

عون ينقل آخر رسالة من حزب الله لفرنسية

ص 2 <<



تويتر يقلد فيسبوك لتأخير الانهيار

ص 19 <<



عقد على رحيل نحات الكاريكاتير

ص 16 <<



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2015/12/10 - الموافق لـ 29 صفر 1437
السنة 38 العدد 10123
Thursday 10/12/2015
38th Year, Issue 10123



العرب!

alarab.co.uk

السعودية تشجع على تبني خيارين سياسي وعسكري

المعارضة السورية تناقش في مؤتمر الرياض شروط التفاوض مع الأسد



رسالة سعودية: لا مجال للفشل

وقال المعارض الذي رفض الكشف عن اسمه لـ "العرب" إن "أهم ما نتج حتى الآن هو: أولا اتفاق المعارضة السورية السياسية والعسكرية على وحدة الحل السياسي للأزمة، وثانيا التزام القوى السياسية والعسكرية بالدولة المدنية، وثالثا رفض وجود القوى الأجنبية والمطالبة بخروجها من سوريا". وأضاف "ستقطع هذه التوافقات الطريق على إمكانية تصنيف أي من القوى العسكرية الموقعة على مبادئ مخرجات الرياض ضمن قوائم الإرهاب". وكانت أجواء المناقشات العامة داخل المؤتمر وعلى هامشه أقرب إلى محاولة استكشاف ما يجري وراء الكواليس، وحرص كثير من الحضور على عدم إجراء لقاءات

الرياض الذي عقد في الرميلا (التابعة لمحافظة الحسكة السورية) تم بدعم إيراني روسي وأشرف على إعداده حزب بي واي دي (الكرديستاني) مع حزب قدرتي جميل (معارض سوري مقيم في روسيا) وتيار قمح (الذي يرأسه هيثم مناع) وبعض الأحزاب الأخرى. وتحرك هذه الأحزاب في مدار المقاربة الروسية التي تريد اعتماد معارضة قريبة من الأسد، وتدعو إلى الحفاظ على مؤسسات النظام العسكرية والأمنية، وهو ما ترفضه المعارضة التي تشارك في مؤتمر الرياض. وأشار عضو في الائتلاف الوطني المشارك في الرياض أن ما نتج حتى الآن عن المؤتمر هو "حرق هام جدا"، مشيرا إلى أن المجتمعين يعكفون على مناقشة ثلاثة بنود مترابطة.

وقال المعارض الذي رفض الكشف عن اسمه لـ "العرب" إن "أهم ما نتج حتى الآن هو: أولا اتفاق المعارضة السورية السياسية والعسكرية على وحدة الحل السياسي للأزمة، وثانيا التزام القوى السياسية والعسكرية بالدولة المدنية، وثالثا رفض وجود القوى الأجنبية والمطالبة بخروجها من سوريا". وأضاف "ستقطع هذه التوافقات الطريق على إمكانية تصنيف أي من القوى العسكرية الموقعة على مبادئ مخرجات الرياض ضمن قوائم الإرهاب". وكانت أجواء المناقشات العامة داخل المؤتمر وعلى هامشه أقرب إلى محاولة استكشاف ما يجري وراء الكواليس، وحرص كثير من الحضور على عدم إجراء لقاءات

الرياض - قالت مصادر في الرياض لـ "العرب" إن مسؤولا ملكيا رفيعا يشرف على اجتماعات الفصائل العسكرية السورية المعارضة حث المعارضين السوريين على المضي قدما في خطوات دبلوماسية قد تفضي إلى حل سياسي للأزمة السورية، لكنه أكد أيضا أنه في حالة فشل المفاوضات، بشقيها السياسي والعسكري، فإن السعودية ستستمر في دعم المعارضة.

وكشفت التوافقات الأولية داخل مؤتمر أولي تنظمه السعودية سعيا لتوحيد فصائل المعارضة السورية، عن اتجاه عام يدعم خيار التفاوض مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد على قاعدة بيان جنيف، وإعلان فيينا الأخير، خصوصا البدء في مرحلة انتقالية تدوم عاما ونصف العام، تقضي في نهايتها إلى تنحي الأسد عن السلطة.

وطمان المسؤول السعودي الرفيع العسكريين المشاركين في اجتماع الرياض، وأكد أن البدء بالحل السياسي لا يعني وقف الدعم العسكري للفصائل المعارضة، مشددا على أن العمل على مسارين مستمر حتى تتحقق أهداف المعارضة.

وفي اللحظات الأخيرة لبدء الجلسة الأولى، صباح أمس، ارتفع عدد ممثلي الفصائل العسكرية من 15 إلى 18 شخصا. وتركز السعودية والدول الداعمة لمؤتمر الرياض جهودها على قادة الفصائل المسلحة التي تملك تأثيرا كبيرا على الأرض، أكثر من السياسيين، وذلك لتوفير ضمانات نجاح المؤتمر بشكل عملي.

وقال خطيب بديلة عضو الائتلاف الوطني المعارض لـ "العرب" إن "دولة كالسعودية ذات وزن سياسي وإقليمي قادرة على إنجاز مهمة توحيد المعارضة، وتشكيل وفد مفاوض.. لتبدأ العملية السياسية بالتزامن مع وقف إطلاق النار في مطلع 2016".

وأبدى المعارض السوري هادي البحرة الرئيس السابق للائتلاف ارتياحه لأجواء الاجتماع التي وصفها بأنها "إيجابية وتسود فيها رغبة مشتركة من جميع المشاركين على ضرورة وضع تفاهم مشترك لإنقاذ سوريا". ودعا المعارض السوري المستقل وليد البني أطراف المعارضة إلى إنجاز مؤتمر الرياض بقوله "الفشل ممنوع في الرياض". وأكد البني أن المؤتمر الموازي لمؤتمر



خطيب بديلة سعودية قادرة على إنجاز مهمة توحيد المعارضة

حماس ضحية داعش الجديدة

القاهرة - تواجه حركة حماس الإسلامية تحديا كبيرا من قبل مقاتلين كانوا يدينون لها بالولاء في السابق، واليوم يعرضون بكل إخلاص مبايعتهم لأبي بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش.

ويتهم التنظيم المتشدد الحركة الحليفة للإخوان المسلمين بالفساد وغياب "الغيرة على الدين"، وكثيرا ما ينتقدها في أشرطة مصورة وعلى مواقع التواصل الاجتماعي لعقدتها اتفاقات وقف إطلاق نار مع إسرائيل. وأعلن تنظيم داعش في أكثر من مناسبة أن لديه فرعا جديدا في غزة. وخلال الصيف الماضي فقط قتل في سوريا ما لا يقل عن 10 مقاتلين في صفوف داعش كانوا يعملون في السابق مع حركة حماس.

والشهر الماضي علمت عائلة مقاتل سابق في حماس أنه قتل في سوريا. وكان طلعت حرزالله (24 عاما) قد خاض ثلاث حروب ضد إسرائيل في صفوف حماس.

وقالت أم إسماعيل، والدة طلعت "لقد كان تركه لحماس خسارة لهم". وتصاعدت شكوك أم إسماعيل حينما تغيب ابنها طويلا عن المنزل من أنه ربما يكون في طريقه للانضمام إلى داعش في سوريا.

ودعمت العائلة قرار طلعت بمقاتلة إسرائيل في صفوف حماس، لكنها لم تكن سعيدة عندما علمت بانضمامه إلى داعش. ومثل طلعت عشرات آخرون تركوا ميليشيا حماس المكونة من 35 ألف مقاتل والتي على ما يبدو باتت غير قادرة على مواجهة دعاية تنظيم داعش المكثفة.

ورفرت ربات داعش في بناير الماضي في أنحاء من غزة إثر تنظيم مظاهرة للاعتراض على نشر مجلة شارلي إيبدو الفرنسية الساخرة رسوما مسيئة للنبي محمد.

وفي يونيو قتل يوسف حنار، المقاتل السابق في حماس، داخل بيته بعدما قاوم بشراسة وحدة من حماس جاءت لاعتقاله بهدف الانضمام إلى داعش. وقالت عائلته إنه أعدم عمدا بعدما أعلن ولاءه للتنظيم المتطرف. وكان حنار قد انضم إلى مجموعة أطلقت في نفس الشهر صواريخ على مواقع إسرائيلية من دون التنسيق مع حماس.

ونشر داعش لاحقا شريطا مصورا كثر متحدثون فيه حماس، وأعلنوا أنها أصبحت مستهدفة من التنظيم أكثر من غيرها، لأنها "تعد نفسها حركة جهاد ولكنها لا تطبق شرع الله"، على حد وصف أحد قيادات داعش.

وتوعد التنظيم في التسجيل الذي جاء بعنوان "رسالة إلى أهلنا في بيت المقدس"، حركة حماس، وقال إنهم سيحاربونها قريبا، وأوضح أحد متحدثي التنظيم أن "الجهاد ليس السيطرة على حفنة تراب"، وأن "حماس أصبحت تقدر الأرض والعلم بعيدا عن شرع الله"، على حد قوله.

الشرعية اليمنية تعزز موقفها التفاوضي: الجوف قبل الذهاب إلى سويسرا

المقاومة تتقدم للسيطرة على معسكر لبنات الاستراتيجي • تحرير الجوف منطلق لمهاجمة الحوثيين في صعده وعمران وصنعاء



تقدم ملفت فيها في ظل مؤشرات على قرب سقوط عاصمة المحافظة تأتي في سياق "إحراز المكاسب التي سيكون لها تأثير على الموقف التفاوضي خصوصا وأن المتطرفين يفرقون في تعز ويفقدون السيطرة على تخوم معالهم التقليدية".

ويلفت التميمي في تصريح لـ "العرب" أن التصعيد العسكري الأخير يوجه رسالة واضحة للحوثيين بأن خيار الحسم العسكري ما زال هو سيد الموقف في حال فشل مشاورات سويسرا مع بروز مؤشرات تنبئ بغياب أي أفق للحل بالكلية السياسية.

وقبلت قرارات الرئيس عبدربه منصور هادي الأخيرة والتي تم بموجبها تسليم اثنين من أبرز قيادات المقاومة الجنوبية الملف الأمني في عدن ارتياحا شعبيا كبيرا.

وقال الصحفي اليمني فيصل الشيبيني في اتصال هاتفي مع "العرب" من عدن إنه شاهد العشرات من الجنود الذين يرتدون

وتحتل محافظة الجوف أهمية استراتيجية بالغة على خارطة الصراع نظرا لكونها محافظة شاسعة محاذية للمملكة العربية السعودية ويربطها بها منفذ البقع. كما أنها محافظة نفطية وزراعية خصبة وترتبط بحدود مع محافظات صعده وعمران وصنعاء التي تعد من أبرز معاقل الحوثيين في اليمن وكذلك مارب وفي حال تحريرها ستصبح الجوف منطلقا لمهاجمة صعده وعمران وصنعاء لهذا تعد منطقة استراتيجية لأي تحرك في اتجاه إقليم أزال.

وعن جبهة صرواح المشتعلة يضيف عبد الوهاب بحبيح "تمكنت قوات الجيش والمقاومة الشعبية من تحرير مواقع بالمسبح القريب من جبل هيلان الاستراتيجي فيما تزال الاشتباكات مستمرة في ظل تقدم نسبي في اتجاه سوق صرواح من جهة الجنوب". ويرى المحلل السياسي اليمني ياسين التميمي أن معركة الجوف والسعي لإحراز

وكشف الصحفي عبد الوهاب بحبيح أن معارك ضارية شهدتها الأيام الماضية جبهة الوسط بين بئر المازنيق والهضبة العليا، وقد عرفت هذه الجبهة هروبا وانهيارات في صفوف الميليشيا وتم قتل العديد من مقاتليها وتدمير معدات وأطقم.

وأضاف بحبيح في اتصال مع "العرب"، "يجرز الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تقدما كبيرا في جبهة كناش في اتجاه منطقة لبنات ومازالت المعارك على أشدها".

وسيطرت المقاومة والجيش الوطني على جبل عدوان والأقشع والجدر وحسب آل مروان الغني بالنفط جنوب غرب لبنات وبعدها تحركت قوات الجيش والمقاومة الشعبية في اتجاه معسكر لبنات الاستراتيجي وتم وضعه تحت الحصار من جهة الشرق والجنوب. وتتقدم قوات الجيش والمقاومة على جزء كبير من المعسكر وقد يسقط بشكل كامل خلال الساعات القليلة القادمة.

صالح البيضاني

صنعاء - بات من المؤكد سعي الأطراف اليمنية حثيثا لتحقيق أي نصر على الأرض قبيل انعقاد مؤتمر السلام في سويسرا في الخامس عشر من ديسمبر، كما أعلن المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد. وبينما يصعد الحوثيون وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح من هجماتهم على الحدود الجنوبية للسعودية، تشير مصادر خاصة لـ "العرب" إلى إحراز الجيش الوطني والمقاومة الشعبية المستندة من قوات التحالف العربي تقدما ملموسا في تعز ومارب إضافة إلى مؤشرات على تحقيق نصر حاسم في محافظة الجوف الاستراتيجية.

وتتسارع التطورات الميدانية في الجوف وجبهة صرواح في مارب، ما يكشف عن رغبة لدى الشرعية اليمنية إلى تحقيق نصر ميداني إضافي قبل الذهاب إلى سويسرا.



«ترامب لعبة في أيدي داعش، أو يلعب لعبته، على حساب أولئك الذين ينظر إليهم ومعظمهم من المسلمين، على أنهم أهداف محتملة للجماعات المتطرفة».

الأمير زيد بن رعد
المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان

«جبهة النصرة وداعش توأم تنظيم القاعدة وإبناؤه. الفرق بين الاثنين أن أحدهما يطالب بالخلافة الإسلامية والأخر بالخلافة العربية».

جان قهوجي
قائد الجيش اللبناني

«هناك لأول مرة حد أدنى من التوافق على مستقبل سياسي لسوريا عبر خارطة الطريق التي تم الاتفاق عليها في فيينا الشهر الماضي لتحقيق الهدنة وتدشين عملية انتقال سياسية».

فرانك-فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني



أخبار

عون ينقل آخر رسالة من حزب الله إلى فرنجية

● بري: التفاهم بين بنعشي والرابية ضروري لحل عقدة الرئاسة



لا مشكلة لنصرالله بين المرشح الأحق والمرشح الأقرب

ورشدة تاهيل البنى التحتية للبلد التي تعاني من إهمال شديد منذ أكثر من 10 سنوات. ولا يبدو أن المحلل السياسي قاسم قصير المقرب من حزب الله يتفق وراشد فايد، حيث يرى أن حظوظ فرنجية مازلت وافر. وقال في الصد لـ "العرب"، "فرنجية لا يزال يملك الحظ الأكبر للفوز بالرئاسة، يعود سبب تقدم فرنجية على عون إلى دعم الرئيس سعد الحريري له، وذلك على الرغم من عدم صدور أي موقف رسمي منه ومن تيار المستقبل بهذا الخصوص".

واعتبر قصير أن حل عقدة فرنجية يمر عبر وضع قانون انتخابي يعتمد المناصفة وهو الذي يهم عون أكثر، فضلا عن تمكين التيار الوطني الحر من مناصب معينة في أجهزة الدولة، وهذان الشرطان في حال تلبيتهما سيدفعان "الجنرال" للقبول بالتسوية.

كما فتح أكثر من باب للتاويلات. وقال عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل راشد فايد في تصريحات لـ "العرب"، "عون لن يتنازل لسليمان فرنجية للأسباب التي باتت معروفة ومتكررة، فهو يرى أنه صاحب التمثيل المسيحي الأكبر، وأنه زعيم الأكثرية المسيحية والمناوي الأبرز باستعادة حقوق المسيحيين". وأضاف فايد "في حال كانت هناك إمكانية للتنازل فربما يكون فرنجية الأقرب للتنازل لصالح عون".

وشهد على أن "الحلول تأجلت حالبا" والنقلة المقبلة في شطرنج الرئاسة اللبنانية ستكون في يد رئيس حزب القوات سمير جعجع، فهو يستطيع ترشيح رئيس توافقي قد يكون شخصية تكنوقراطية قادرة أن تقوم بنقلة نوعية عبر الحكومة التي ستشكل في عهدهما، لناحية إدارة المؤسسات، وتفعيل

وجاء في بيان صادر عن مكتب بري، في وقت سابق من يوم أمس "إن أفضل سيناريو في هذا الشأن هو تفاهم العماد عون والنائب فرنجية".

وبدت فرص التوصل إلى اتفاق كبيرة الأسبوع الماضي عندما عبرت كل من إيران والمملكة العربية السعودية عن تشجيعهما لنهاية سريعة للفراغ الرئاسي ولكن الأجواء أصبحت أقل تفاؤلا في الأيام الأخيرة.

وقال الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل يوم الثلاثاء إنه لا توجد "حلول جاهزة" للآزمة وذلك عقب لقائه مع عون الذي يرأس أكبر كتلة برلمانية مسيحية منذ عام 2009 وهي آخر مرة جرت فيها الانتخابات البرلمانية في لبنان.

وزاد خروج كل من عون وفرنجية من الاجتماع الذي جمعهما في الرابية، دون أي تصريحات من الشكوك حول نجاح التسوية،

يكتف الغموض مصير التسوية المطروحة في لبنان، وخاصة بعد اللقاء الذي جمع ساكن الرابية ميشال عون وزعيم المردة سليمان فرنجية، والذي انفض دون أي تصريحات على خلاف المتوقع.

بيروت - شهد لبنان مساء أمس الأربعاء، لقاء قمة بين رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون وزعيم تيار المردة سليمان فرنجية، للتباحث حول التسوية المتعلقة برئاسة الجمهورية، في انتظار قرار حزب الله.

ولم يرشح عن هذا اللقاء الذي وصف بالمهم أي معطى الأمر الذي زاد من الغموض حول مصير التسوية التي يعتبرها الكثيرون فرصة كبيرة على الجميع التقاطها والبناء عليها لإعادة المؤسسات الدستورية إلى مسارها الطبيعي وبالتالي الحفاظ على استقرار الدولة في لحظة إقليمية ودولية حرجة.

وكان رئيس تيار المستقبل سعد الحريري قد تقدم باقتراح لتقاسم السلطة من شأنه أن يصبح فرنجية رئيسا للجمهورية ويتولى هو منصب رئاسة الوزراء.

ويعتبر هذا الطرح الأكثر جدية حتى الآن لحل الأزمة السياسية التي تفاقمت بفعل الصراعات الدائرة في المنطقة.

وبلاقي هذا الطرح تحفظا شديدا من قبل رئيس تكتل التغيير والإصلاح ميشال عون المرشح الرسمي لفريق 8 آذار.

ويعتبر عون نفسه المرشح الأحق والأبرز لتولي هذا المنصب الشاغر منذ 18 شهرا بالنظر إلى تمتع تياره بنسبة التمثيل الأكبر داخل البرلمان، كما في الشارع المسيحي.

ويلقى رئيس تكتل التغيير والإصلاح مساندة مطلقة من قبل حزب الله المدعوم من إيران. ويدين الحزب بالكثير لعون، وهو لا يريد إغضابه رغم أن التسوية المطروحة تخدم مصالحه باعتبار أن فرنجية هو من حلفه ونصير له.

ويتفاهم القلق داخل القيادات العليا لحزب الله من انتهاء ملف الرئاسة اللبنانية الذي كانت ترفعه كورق ضغط في وجه الخصوم وظلت تسعى إلى إبقائه مفتوحا.

ويرى العديد ومن ضمنهم نبيه بري رئيس البرلمان أنه لنجاح التسوية المطروحة لا بد من تفاهم سياسي بين فرنجية وعون حولها.

باختصار

قال بریت جمجورک مبعوث الولايات المتحدة الجديد لدى التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، إن التحالف يعطي الأولوية لإغلاق آخر شريط حدودي بين تركيا والأراضي الواقعة تحت سيطرة التنظيم في سوريا.

أعلنت الشرطة والجيش الإسرائيلي أن إسرائيليين جرحا بطعنات سكين إصابة أحدهما بالغة، بينما قتل المهاجم الفلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي في وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

نفى المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية دونالد ترامب نيته زيارة الأردن هذا الشهر، بعد تصريحاته المثيرة للجدل عن المسلمين.

كشفت مكتب الاتحاد الأفريقي بالخرطوم، الأربعاء، عن عقد مباحثات غير رسمية بين وفد الحكومة والحركة الشعبية قطاع الشمال بأديس أبابا، الإثنين المقبل، للتوصل إلى تفاهات حول القضايا العالقة.

نقلت وكالة الإعلام الروسية عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية قوله إن الوزارة لا تبني قاعدة جوية جديدة في سوريا.

أحيا العشرات من المصريين، الأربعاء، ذكرى الأربعين لتأبين ضحايا الطائرة الروسية "إيرباص 321"، التي أسقطت فوق سيناء نهاية شهر أكتوبر الماضي.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

تكس آلاف اللاجئين على الحدود يرحج الأردن

تفرض عليه فتح الحدود أمام هؤلاء الفارين من صراع دام قتل خلاله أكثر من ربع مليون نسمة، ومن جهة أخرى توجد اعتبارات أمنية تجعله يتوجس من فتح حدوده، خاصة مع وجود جماعات إرهابية من بينها تنظيم الدولة الإسلامية، تترصد به.

والجانب الثاني الذي يجعل الأردن غير راغب في استقبال المزيد من اللاجئين هي مسألة المساعدات، التي لم يصل منها وفق إحصائيات الحكومة، إلا النزر القليل، رغم الوجود الكبير.

والأردن دولة محدودة الموارد، وقد أدت الأزمات السورية والعراقية إلى تراجع كبير في مؤشرات الاقتصاد والتنمية.

يجمع الكثيرون بالقرب من جدار أو ساتر ترابي "قد قفز من 4 آلاف إلى 12 ألفا في الأسابيع الأخيرة".

وذكرت المتحدثة باسم المفوضية في جنيف ميليسا فليمنج أن من ضمن هؤلاء اللاجئين "كبار السن، والأطفال والنساء ومصابون ومرضى ومنهم من الفئة الضعيفة التي تحتاج إلى مساعدة حقيقية".

وأضافت أنه "إذا لم يتم إدخال اللاجئين إلى الأردن، ولم يتم توفير مساعدات كبيرة لهم، فإن حياة الأردنيين ستكون معرضة للخطر في الأشهر المقبلة".

ويجد الأردن نفسه في موقف صعب، فمن جهة هناك اعتبارات أخلاقية وإنسانية

ولفت المومني، في الوقت ذاته إلى أن الأردن "دولة ذات سيادة، ولدينا اعتبارات أمنية، ونقوم بعملية تمحيص للاجئين القادم". واعتبر الناطق الرسمي باسم الحكومة أن "ما قدمه الأردن لم تقدمه أي دولة في العالم، بخصوص اللجوء السوري، ولدينا مليون وأربعمئة ألف لاجئ، ولسنا مضطرين لإثبات سجلنا في هذا الأمر".

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت عن وجود أكثر من 12 ألف لاجئ سوري عالقين على الحدود الأردنية، مناشدة الأردن فتح حدوده.

وقال مكتب المفوض العام الأعلى للاجئين إن أعداد اللاجئين السوريين على الحدود النائية، الشمالية الشرقية مع الأردن، حيث

عمان - اعتبرت الحكومة الأردنية أن الأرقام التي ذكرتها الأمم المتحدة بشأن أعداد اللاجئين السوريين العالقين على حدود المملكة مبالغ فيها.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، إن "الأرقام الواردة حول العالقين مبالغ جدا فيها". وأكد أن المملكة "تعطي أولوية للنساء والأطفال" من اللاجئين.

ألف لاجئ سوري عالقون على الحدود الأردنية والأمم المتحدة تناشد عمان إدخالهم

12

الحكومة السورية تستعيد السيطرة على «عاصمة الثورة»



ثورة ولو طارت

بعض الجماعات المسلحة". وفي شريط فيديو نشرته لجان التنسيق المحلية بعنوان "خروج المقاتلين الراضين للتفاوض مع النظام"، قال أحد المقاتلين المتحيزين قبل صعوده إلى الحافلة "أنا من حلب ونحن لا نتفاوض مع النظام، رغبتنا بالخروج لنقاتل في الخارج"، مضيفا "في الوعر هناك مجاهدون وهم قدها وقود".

ويقيم في الحي حاليا وفق البرازي، حوالي 75 ألف شخص مقابل 300 ألف قبل بدء النزاع في سوريا في مارس العام 2011.

وبحسب محافظ حمص، تضمنت الدفعة الأولى من المقاتلين الذين تم إجلاؤهم "جميع المسلحين من الفئات التي لم توافق على الاتفاق الذي تم مع المجتمع المحلي في حي الوعر ومع

عائلة أي حدود 400 إمراة وطفل وبعض المدنيين".

وأوضح البرازي أنه "بعد وقف إطلاق النار الناجح حتى الآن وخروج الدفعة الأولى من المسلحين، نحن الآن بصدد تنفيذ المرحلة الأولى التي ستنتهي الأسبوع المقبل".

وينص الاتفاق الذي تم التوصل إليه بإشراف الأمم المتحدة بين مقاتلي المعارضة والنظام السوري في الأول من ديسمبر على رحيل ألفي مقاتل ومدني من حي الوعر، مقابل فك الحصار وإدخال المساعدات الغذائية والإغاثية، بالإضافة إلى تسوية أوضاع المقاتلين الراغبين بتسليم سلاحهم، في إشارة إلى المقاتلين المحليين من أبناء الحي.

ويوجد بحي الوعر مقاتلون ينتمون إلى 45 فصيلا غير متجانس، أبرزها حركة أحرار الشام وجبهة النصرة (نزار تنظيم القاعدة في سوريا)، بالإضافة إلى مقاتلين محليين.

ومن المقرر توجه المقاتلين من حي الوعر إلى "الجهة الشمالية" من سوريا.

وتسيطر قوات النظام منذ مايو 2014 على مجمل مدينة حمص بعد انسحاب حوالي ألفي عنصر من مقاتلي الفصائل من أحياء حمص القديمة بموجب تسوية مع السلطات إثر عامين من حصار خانق فرضته دمشق وتسبب بوفيات. وانكفأ المقاتلون الباقون إلى حي الوعر إلى جانب آلاف المدنيين.

دمشق - باتت مدينة حمص والتي يطلق عليها "عاصمة الثورة" تحت سيطرة الجيش السوري بالكامل، بعد انطلاق تنفيذ اتفاق الوعر.

وخرج المئات من مقاتلي المعارضة والمدنيين ظهر الأربعاء من حي الوعر، آخر نقاط سيطرة الفصائل المسلحة في مدينة حمص بوسط سوريا، بموجب اتفاق توصلوا إليه مع ممثلين عن الحكومة وباشراف أممي يتضمن وقف إطلاق النار وفك الحصار.

وتزامن بدء تطبيق المرحلة الأولى من اتفاق الوعر مع بدء أعمال مؤتمر الرياض الذي يجمع ممثلين عن المعارضة السورية، السياسية والمسلحة، في محاولة لتوحيد مواقفها تمهيدا لمفاوضات محتملة مع النظام. وانطلقت ظهر الأربعاء، 15 حافلة على الأقل من المدخل الشمالي الغربي لحي الوعر الذي حاصره قوات النظام منذ نحو ثلاثة أعوام.

وأقلت عشر حافلات بيضاء اللون مدنيين، معظمهم من النساء والأطفال وبينهم عائلات المقاتلين، وسمح لكل منهم بأخذ حقيبة معه، بالإضافة إلى خمس حافلات أخرى خضراء اللون أقلت العشرات من المقاتلين الذي احتفظ عدد منهم بسلاحهم الخفيف والمتوسط.

وقال محافظ حمص طلال البرازي في تصريحات للصحافيين "يقدر عدد المسلحين الخارجين بـ300 مسلح" بالإضافة إلى مئة



«نحن نعرف أن إيران مستمرة في محاولة إيصال الأسلحة إلى الحوثيين. نتمنى أن يكون لمجلس الأمن الدولي موقف واضح وصریح من ذلك».

عبدالله المعلمي
مندوب السعودية بالأمم المتحدة

«اليمن خاصرة الجزيرة العربية، والأزمة زادت بسبب علاقة الحوثيين بإيران. ولو سقط اليمن لمثل ذلك كارثة على إقليم والدول العربية ككل».

حيدر أبو بكر العطاس
رئيس الوزراء اليمني الأسبق

«نرحب بكل مساعدة تعيننا على اجتثاث الإرهاب. لكن فقط من خلال قنوات الدولة العراقية، وبما يحفظ سيادتنا ولا يمس استقلالنا».

فؤاد معصوم
الرئيس العراقي



انعقاد قمة الرياض الخليجية في مناخ إقليمي متوتر ومزاج ميال للتهدئة

● حضور قوي لقضيتي اليمن وسوريا ● إجماع على حماية مكاسب مجلس التعاون والعمل على تطويرها



من الدوحة إلى الرياض.. متغيرات كثيرة حدثت

كما أكد دعم بلاده «لمسيرة مجلس التعاون وسعيها المستمر للتسويق مع كافة الأشقاء في الدول الأعضاء ترسيخاً للمزيد من التعاون حفاظاً على المصالح العليا لدول المجلس». ومن جهته عبّر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الذي احتضنت بلاده القمة الخليجية الماضية عن أمله في أن تسفر قمة الرياض «عن نتائج في مستوى التحديات بالغة الخطورة التي تشهدها الساحات الإقليمية والدولية».

قمة الرياض: اختلاف في التفاصيل وتوافق على قضايا الأمن القومي

ص 7

بين بلدانه، وهو ما يعتبره مراقبون من نقاط قوة المجلس.

واعتبر فهد بن محمود آل سعيد «أن المرحلة الراهنة شهدت العديد من المستجدات التي ألفت بطلانها على الساحتين الإقليمية والدولية»، قائلاً في تصريح صحفي لدى وصوله أمس للرياض للمشاركة في مؤتمر القمة السادس والثلاثين لقادة مجلس دول التعاون «إنه بفضل الجهود المبذولة من دول المجلس كافة فإن مسيرة مجلس التعاون حفلت بالعديد من المنجزات التي يسعى الجميع إلى المحافظة عليها أخذاً في الحسبان التعاطي مع المتغيرات والظروف غير المواتية التي يتعرض لها الاقتصاد العالمي وما لها من تأثيرات مباشرة على المنطقة».

وترأس وفد دولة الإمارات العربية المتحدة في قمة الرياض الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئيس الوزراء حاكم دبي.

أما وفد سلطنة عمان فقادته فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء نيابة عن السلطان قابوس بن سعيد. وتبدو علامات التمايز واضحة بين سياسيات دول الخليج العربي، وسياسات سلطنة عمان في عدة قضايا، على رأسها العلاقة بإيران حيث تحتفظ السلطنة بعلاقات متينة مع طهران رغم المآخذ الخليجية الكثيرة على سياسات الأخيرة تجاه جيرانها وما تنقسم به من تدخل في شؤونهم.

لكن هذا التمايز لا يبدو بوارد تعطيل مسيرة مجلس التعاون نحو المزيد من التكامل

قمة دول مجلس التعاون الخليجي المنعقدة في العاصمة السعودية الرياض تستمد أهميتها، لا فقط من الظرف الدقيق الذي يرافق انعقادها، ولكن أيضاً من تزامنها مع كثافة جهود البحث عن حلول ومخارج لأزمات المنطقة.. حلول تمر حتماً عبر دول الخليج التي تحولت رقماً صعباً في السياسة الدولية.

والاستقرار في اليمن الشقيق تحت قيادة حكومته الشرعية، ونحن في دول المجلس ندعم الحل السياسي، ليتمكن اليمن من تجاوز أزمته ويستعيد مسيرته نحو البناء والتنمية». وفي الشأن السوري أشار الملك سلمان إلى استضافة بلاده بالتزامن مع القمة الخليجية مؤتمراً للمعارضة السورية «دعماً من المملكة لإيجاد حل سياسي يضمن وحدة الأراضي السورية».

وبشأن الظاهرة الإرهابية اعتبر العاهل السعودي أن «على دول العالم أجمع مسؤولية مشتركة في محاربة التطرف والإرهاب والقضاء عليه أياً كان مصدره»، مؤكداً بأن «المملكة بذلت الكثير في سبيل ذلك، وستستمر في جهودها بالتعاون والتنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة بهذا الشأن»، مؤكداً «أن الإرهاب لا دين له وأن ديننا الحنيف يرفضه ويمقتة فهو دين الوسطية والاعتدال».

كما اعتبر الملك سلمان بن عبدالعزيز أن مرور خمسة وثلاثين عاماً من عمر مجلس التعاون «وقت مناسب لتقييم الإنجازات، والتطلع إلى المستقبل»، قائلاً «مع ما حققه المجلس، فإن مواطنينا يتطلعون إلى إنجازات أكثر تلمس حياتهم اليومية، وترقى إلى مستوى طموحاتهم».

وعبر عن الثقة في بذل قادة بلدان التعاون قصارى الجهد للعمل لتحقيق نتائج ملموسة لتعزيز مسيرة التعاون والترابط بين دول الخليج «وإيجاد بيئة اقتصادية واجتماعية تعزز رفاه المواطنين، والعمل وفق سياسة خارجية فاعلة تجنب دولنا الصراعات الإقليمية، وتساعد على استعادة الأمن والاستقرار لدول الجوار، واستكمال ما بدأناه من بناء منظومة دفاعية وأمنية مشتركة، بما يحمي مصالح دولنا وشعبونا ومكتسباتها». وحضر جلسة أمس إلى جانب العاهل السعودي، أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

الرياض - افتتح العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس في قصر الدرعية بالرياض اجتماعات القمة الخليجية السادسة والثلاثين، وهي الأولى التي يرأسها منذ توليه الحكم في يناير الماضي خلفاً للملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز.

ورافق انعقاد قمة الرياض الخليجية تركيز شديد من قبل المراقبين والمحليلين السياسيين على الظروف الإقليمية التي حفت بها وما يميزها من توتر ناجم عن احتدام الصراعات السياسية والمواجهات العسكرية، وتساعد التهديدات الأمنية بفعل تفاقم الظاهرة الإرهابية.

غير أن قمة بلدان مجلس التعاون ترافقت أيضاً مع انتعاش كبير في جهود البحث عن مخارج لأزمات المنطقة، لا سيما أزمته سوريا واليمن.

وباعتبار ما اكتسبته دول الخليج من أهمية سياسية وعسكرية فضلاً عن أهميتها الاقتصادية، فقد بات لتجمع دول مجلس التعاون الخليجي دور كبير في إيجاد حلول ومخارج لأزمات ما أضفى أهمية على القمة التي افتتحت أمس في الرياض.

ومثلما استطاعت دول الخليج أن تنتزع لها أدواراً إقليمية مهمة، فإنها معنية بنفس القدر بتمتين جذورها الجماعي لحماية ساحاتها والصدور بوجه التفتحات والأطماع الأجنبية وتهديدات المنظمات الإرهابية.

وعكست كلمة العاهل السعودي هذا المنحى بالقول إنه «مع ما تتمتع به دول المجلس من أمن واستقرار وازدهار، فإن منطقتنا تمر بظروف وتحديات وأطماع بالغة التعقيد، تستدعي منا التكاتف والعمل معاً للاستمرار في تحصين دولنا من الأخطار الخارجية، ومد يد العون لأشقائنا لاستعادة أمنهم واستقرارهم. ومواجهة ما تتعرض له منطقتنا العربية من تحديات وحل قضاياها».

وعرض العاهل السعودي في كلمته إلى القضية اليمنية قائلاً، «بالنسبة إلى اليمن فإن دول التحالف حريصة على تحقيق الأمن

ارتباك أميركي بشأن تحديد حجم وشكل مساعدة العراق في الحرب على داعش

وروسيا، على بسط النفوذ في العراق الغني بموارده النفطية.

ورغم ما يميز جهود محاربة تنظيم داعش المسيطر على أجزاء واسعة من البلد، إلا أن ذلك لا يمنع تلك القوى من التفكير في مرحلة ما بعد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، وحرصها على ضمان وجود فعلي أو بالوكالة على أراضيها باستخدام الذريعة ذاتها؛ محاربة الإرهاب.



ما العمل

تضارب المواقف الأميركية بشأن إرسال قوات برية إلى العراق، يعكس غياب الاستراتيجية الواضحة لدى إدارة الرئيس باراك أوباما تجاه الأوضاع في البلد ومحيطه ككل، واعتمادها على رداً الفعل وملاحقة الأحداث وإدارتها للحد من تبعاتها.

الأميركية، أو على الأقل يحد من خسائرها وتداعياتها على واشنطن.

واعتبر أحد هؤلاء أن ما يرد على السنة كبار المسؤولين من حين لآخر من قرارات مفاجئة ومواقف تخص العراق وجواره -ولا تتبع بخطوات عملية تترجمها إلى واقع في أغلب الأحيان- هو بمثابة تفكير بصوت عال في الأحداث والتقلبات المتسارعة بشكل يؤثر الدور في رؤوس صناع القرار والقادة الأميركيين.

ويجزم المحللون السياسيون بأن ما يصدر عن واشنطن من مواقف وقرارات ارتجالية، لا ينفصل عن دخول روسيا بقوة إلى ساحة الصراع في منطقة تعتبرها الولايات المتحدة ضمن دائرة نفوذها التقليدي، وخصوصاً العراق الذي خاض الجيش الأميركي على أرضيه حرباً مرهقة لم تنته بمكاسب واضحة. ولوحظ نشاط أميركي متزايد على جبهة الحرب ضد داعش في العراق منذ بدء روسيا ضربات جوية في سوريا وتلويح مسؤولين عراقيين بالاستعانة بالطيران الروسي لمواجهة التنظيم، ومبادرة بغداد إلى إنشاء غرفة عمليات مشتركة مع موسكو ودمشق وطهران.

ويعزو محللون عسكريون التقدم المسجل على جبهة الحرب في الرمادي إلى تعاون أميركي أكثر فاعلية مع القوات المسلحة العراقية.

وتمكننت القوات العراقية أول أمس الثلاثاء بدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة من استعادة السيطرة على منطقة التاميم، أكبر منطقتي في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار في مؤشر مهم على قرب استكمال عملية استعادة المدينة من تنظيم داعش.

وقال المبعوث ماكغورك أمس «قررنا مساعدة القوات العراقية في تحرير محافظة الأنبار وسنساعد العراق لبناء مؤسساته بكافة الاختصاصات». إلا أنه حرص في ذات الوقت على نفي التقارير الصحفية التي تحدثت عن «إرسال 10 آلاف جندي من قوات

بغداد - قال وزير الدفاع الأميركي كارتر أمس إن بلاده مستعدة لإرسال مستشارين وطائرات هليكوبتر هجومية لمساعدة الحكومة العراقية في استعادة مدينة الرمادي من قبضة تنظيم داعش.

وأضاف كارتر في حديثه أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي إن «الولايات المتحدة مستعدة لإمداد الجيش العراقي بالمزيد من القدرات الفريدة لمساعدته في إنجاز المهمة، بما في ذلك إرسال طائرات هليكوبتر هجومية ومستشارين مرافقين إذا أملت الظروف ذلك».

وتزامن كلام كارتر مع طرح مبعوث الرئيس الأميركي للتحالف الدولي، بريت ماكغورك أمس مجدداً فكرة إرسال قوات برية إلى العراق بهدف التصدي لتنظيم داعش.

وجاءت تصريحات المسؤولين الأميركيين لترسخ الارتباك الواضح في موقف بلادها بشأن قضية التدخل العسكري المباشر في العراق، حيث ناقضت تلك التصريحات مواقف أميركية معلنة بشأن رفض هذا الخيار، بما في ذلك ما عبّر عنه الرئيس أوباما ذاته حين قال بداية الشهر الجاري إن بلاده «لن ترسل كتائب تتحرك في الصحراء»، وإنه يعول في محاربة داعش بالعراق «على إقامة شراكات مع العشائر المحلية المستعدة لمكافحة التنظيم».

وقال بريت ماكغورك في مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر السفارة الأميركية ببغداد إن «التحالف يدرس إرسال قوات برية أميركية إلى العراق تقف إلى جانب القوات الأمنية العراقية»، منجّياً تحديد عدد تلك القوات وموعد إرسالها، ومكتفياً بالقول إنها «لن تنتشر في المدن في حال إرسالها».

ويقول مراقبون إن سيل المواقف الأميركية المتضاربة مما يجري في العراق، والمنطقة ككل بما في ذلك سوريا، يتم عن غياب استراتيجية واضحة لدى إدارة الرئيس باراك أوباما، واعتماد الأخيرة أساساً على رداً الفعل على الأحداث والتطورات ومحاولة مجاراتها وإدارتها وتوجيهها باتجاه يخدم المصالح

باختصار

أثنى بيان صحفي لسفير الولايات المتحدة لدى السعودية على اتخاذ المملكة مؤخراً إجراءات عقابية بحق 12 فرداً ينتمون لحزب الله، معتبراً أن هذا الإجراء يخدم التركيز على استهداف الإرهاب وأجهزة دعمه.

أقدم مسلحون أمس على تدمير الكنيسة الكاثوليكية وسط حي حافون بالمعلا بعدن كبرى مدن الجنوب اليمني، تدميراً كاملاً وذلك عبر نسفها بكمية كبيرة من المتفجرات. ويعود تاريخ بناء الكنيسة إلى عام 1963.

أيدت محكمة الاستئناف الكويتية أمس قراراً سابقاً لوزارة الداخلية بإبعاد رجل الدين الشيعي الحامل للجنسية السعودية حسين الفهيد عن البلاد وذلك على خلفية إلقاءه خطبا في إحدى حسينيات الكويت ذات بعد طائفي ومخلة بالوحدة الوطنية.

بلغ عدد الموقوفين في السعودية خلال الشهرين الماضيين، وفق صحيفة الاقتصادية المحلية، 337 مطلوباً أمنياً بمن فيهم منتهمون لتنظيم داعش بينهم شيعياً يحملان الجنسية التركية.

قتل أمس ما لا يقل عن عشرة أشخاص وأصيب عثرون آخرون بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف مسجداً شيعياً في منطقة العبيدي الواقعة بشرق العاصمة العراقية بغداد.

استقبل رئيس اليمن الجنوبي السابق علي سالم البيض من قبل وزير الشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إن الطرفين ناقشا «تطورات الأزمة اليمنية وجهود حلها».



«تونس لا تشارك إلا في إطار بعثات الأمم المتحدة لاستتباب الأمن والسلام للحرب، نرفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول وننسى إلى إيجاد حل سلمي ينهي الأزمة في ليبيا».

الطيب البكوش
وزير الخارجية التونسي

«برلمان طبرق يدعم اتفاق الصخيرات، ليبيا ستكون مسرحا للإرهاب والمخدرات وتجارة السلاح لكل العالم إذا لم تنجز حكومة وفاق وطني».

محمد علي شعبي
نائب رئيس مجلس النواب الليبي

«التهديدات التي أطلقها تنظيم داعش بشن المزيد من الهجمات ضد تونس دليل على اخفاقه وبشير إلى فشله، هذا لا يفي أنهم ما زالوا قادرين على تهديدنا وتشكيل خطر على البلاد».

ناجم الغرسلي
وزير الداخلية التونسي



أخبار

جنرالات الجزائر المناوئون لتوفيق يستعدون لهجوم مضاد

● صراع أجنحة السلطة يضع الجزائر أمام سيناريوهات غامضة ● قلق أوروبي وأميريكي من مآلات الصراع المتصاعد



قيادة «شابة» تستوعب مشاكل الشباب

صوراً قاتمة لمستقبل الجزائر، ويرجعون سيناريوهات غامضة قد تفوق حدتها وتدايعاتها أزمة تسعينيات القرن الماضي، ويشدد الناشط السياسي والإعلامي سليم صالح، على أن التطورات الأخيرة هي احتدام لصراع القوى وتصفية الحسابات، ونهاية حقبة جهاز الاستخبارات لا تعني الذهاب إلى دولة مدنية أو ديمقراطية، وإنما سقوطاً في أحضان عصابة أخرى قد تكون أكثر شراسة من سابقتها.

ويؤكد أن الجزائر تسير نحو سيناريوهات غامضة، ولا يمكن إتخاذ الموقف إلا برحيل كل المنظومة الحاكمة وكل أجنحتها المتصارعة خاصة الرئاسة والاستخبارات، والعودة إلى الشعب لاختيار مؤسساته وحكامه بكل شفافية ونزاهة، وإلا فإن مستقبل الجزائر في خطر.

مقربيه على حساب القاعدة والكوادر، ولا زال يعتقد أن جهاز الاستخبارات ملكيته الخاصة، يرقى من يشاء ويقرب من يشاء ويقصي من يشاء».

ولم يحدث في تاريخ الجزائر المستقلة أن خرج صراع القوى النافذة في السلطة إلى العلن، كما ظهر في الأشهر الأخيرة بين جناحي الرئاسة وجناح المدير السابق لجهاز الاستخبارات، مما أفضى إلى حالة من التوجس والترقب لدى الشارع الجزائري، خوفاً من مآلات الصراع المشتعل بين الطرفين على الوضع الداخلي، رغم تهليلات الأوساط المؤيدة للإطاحة بسطوة جهاز الاستخبارات وضباطه الساميين، من أجل ما يروونه «مدنية للدولة وإنهاء لحقبة تسيير وإدارة الدولة في الخفاء».

وفي المقابل يرسم نشطاء سياسيون

الجنرال توفيق هي «صرخة غريقت طلب النجدة»، ففي تصريح له أول أمس ذكر بأن الرسالة «لا تستحق كل التهويل الذي يحاط بها وهي قريبة من أغنية العذليب عبد الحليم حافظ إني أغرق».

ويروج عمار سعداني منذ كسر طابو جهاز الاستخبارات، لنهاية تقوى الجهاز والعمل على مدنية الدولة، ولا يتوانى في توجيه التهم للجهاز وللجنرال توفيق، بالانحراف عن المهام الدستورية، والتفرغ للتغلغل في مفاصل الدولة والأحزاب والنقابات والإعلام والجمعيات، وتكوين دولة موازية من الموالين والمخبرين.

ورات مبادرة الضباط المناوئين للجنرال توفيق، أن رسالته المخصصة للدفاع عن الجنرال حسان، تؤكد أن «المدير السابق للاستخبارات، قد اختار مرة أخرى الدفاع عن

يعتزم عدد من ضباط جهاز المخابرات لي ذراع قائدهم السابق الجنرال توفيق عبر القيام بهجوم مضاد في الأيام المقبلة، ليتوازي ذلك مع قلق أجنبي مما يجري في الجزائر من صراع بين أجنحة السلطة.

صابر بليدي

قاد جهاز الاستخبارات لمدة 25 عاماً، واستطاع خلالها البقاء بعيداً عن الأضواء، رغم الهالة التي أحيطت به حول نفوذه ودوره في تسيير وإدارة البلاد.

وقالت مصادر مطلعة لـ «العرب» إن «المبادرة ستكشف الكثير من الحقائق والألغاز التي تدور حول الجنرال توفيق»، وهي الخطوة التي ستكون بمثابة رد الفعل على رسالته التي حرصها في وضعية أحد مقربيه (الجنرال حسان) مع القضاء العسكري، دون التطرق إلى وضعية ضباط آخرين يملكون بظروف مشابهة، كمدير الأمن الرئاسي السابق جمال كحال مجدوب والجنرال حسين بن حديد وغيرهم، إلى جانب سياق عريض من التجاوزات والمظالم التي تكرست بسبب هيمنة جهاز الاستخبارات على مفاصل الدولة. والمحت الأوساط التي تعكف على طبع الهجوم المضاد على الرجل، إلى جملة من الممارسات التي سادت الجهاز طيلة قيادة الجنرال توفيق له، كالمحسوبية والمحابة والجهوية، وقالت «توفيق لم يخرج عن صمته إلا بعد أن طال القصاص القضائي أحد مقربيه في الجهاز، وهو من أعضائه، بينما لم يحرك ساكناً ضد التجاوزات والمظالم التي لحقت بالكثير من الجزائريين وعلى مختلف المستويات، مما يؤكد طبيعة العلاقات المهنية التي كرسها داخل الجهاز على مدار 25 سنة».

وشكل خروج الصراع إلى العلن بين جناحي الرئاسة وضباط في الجيش والاستخبارات، منعرجاً حاسماً في مسار الجزائر، ووضعها أمام سيناريوهات غامضة، في ظل اشتداد الاستقطابات الداخلية والتحديات الأمنية والاقتصادية المحيطة بالبلاد، خاصة مع إمكانات الطرفين في نقل الصراع إلى الجبهات السياسية والاجتماعية والإعلامية، وقدرتهما على إدارة المعارك بالنيابة عنها.

ويرى الرجل الأول في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم عمار سعداني، أن رسالة

تونس تدفع بتعزيزات أمنية وعسكرية لتحسين حدودها مع ليبيا

«على استعداد تام لضمان سلامة الوافدين على معبر رأس جدير، وكذلك ضمان سلامة التراب الوطني من محاولات تمرير أي مواد مشبوهة أو ممنوعة من شأنها أن تمثل تهديداً لأمننا القومي».

وتتخوف تونس من إمكانية تسلل عناصر إرهابية إلى ترابها، خاصة وأنها تترك أن عدداً كبيراً من التونسيين المصنفين إرهابيين يتواجدون في معسكرات في ليبيا ويحاربون في صفوف تنظيم داعش والقاعدة وأنصار الشريعة.

وسبق للسلطات الأمنية التونسية أن أكدت أن غالبية الأعمال الإرهابية التي عرفت تونس خلال الفترة الماضية، تم التخطيط لها في ليبيا، وأن منفذتها تلقوا تدريباً هناك.

المحاذية للحدود مع ليبيا هذا الربط، حيث أشار في تصريحات إعلامية، أن الهدف من تلك التعزيزات هو إحكام السيطرة على الحدود الجنوبية الشرقية لتونس «إثر ورود معلومات عن مواجهات مسلحة في الجانب الليبي من معبر رأس الجدير الحدودي بين مؤيد ورافض لتوقيع الأطراف الليبية في تونس على اتفاقية إعلان المبادئ لإنهاء الأزمة الليبية».

ومن جهته، أكد منجي الخزان الناطق الرسمي للحرس الوطني (الدرك) بمحافظة مدين، باقضى الجنوب الشرقي التونسي، أمس، أن جميع التشكيلات الأمنية والعسكرية، والحماية المدنية (الدفاع المدني) والجمارك المرابطة على الحدود،

طول الحدود مع ليبيا، تأتي تنفيذاً لقرارات اتخذها المجلس الأعلى للأمن الوطني التونسي، في 25 نوفمبر الماضي، أي بعد التفجير الإرهابي الذي استهدف حافلة لنقل أفراد الأمن الرئاسي وسط تونس العاصمة.

غير أن مراقبين ربطوا التحركات العسكرية والأمنية التونسية التي تزامنت مع إعادة فتح المعبر الحدودي التونسي- الليبي المشترك «رأس جدير» بعد غلقه لمدة أسبوعين، بانذلاع اشتباكات مسلحة بين ميليشيات ليبية اختلفت حول اتفاقية «إعلان المبادئ» الموقعة مساء السبت الماضي في تونس.

وأكد العقيد مراد المحجوبي قائد المنطقة العسكرية بالجنوب الشرقي التونسي

«تونس» - ارتفعت حدة التوتر على طول الحدود التونسية-الليبية في أعقاب التوقيع في قصرت بالضحاحية الشمالية لتونس العاصمة على اتفاقية «إعلان المبادئ» بين وفدين ليبيين من البرلمان المعترف به دولياً، والمؤتمر الوطني المنتهية ولايته، التي ما زالت تثير المزيد من الجدل.

واستغفر الجيش التونسي قواته، ورفع من درجة تاهبها، فيما دفعت السلطات التونسية بتعزيزات عسكرية لافتة شملت دبابات ومدفعية ميدان، إلى جانب تكثيف تحليق الطيران المروحي على طول الحدود مع ليبيا التي تبلغ أكثر من 490 كيلومتراً.

وتقول السلطات التونسية إن تلك التعزيزات العسكرية والإجراءات الأمنية على

باختصار

أصيب ثلاثة جنود تونسيين، في مواجهات اندلعت، أمس الأربعاء، مع مسلحين في جبل «الشعاني» بمحافظة القصرين، وسط غرب البلاد، بحسب مصدر طبي.

ضبطت وحدة للجيش الجزائري مخبأ أسلحة خلال عملية للمراقبة والاستطلاع نفذتها غرب منقطة تين زواتين الحدودية بمحافظة تلمسان أقصى جنوب البلاد.

أطلقت الدول المشاركة في المنتدى العربي الرابع لاسترداد الأموال المنهوبة المنعقد في تونس دعوات لزيادة التنسيق الدولي من أجل استرداد الأموال التي يتهم الرئيس السابق زين العابدين بن علي وعائلته بتهربها للخارج قبل الإطاحة بحكمه في 14 يناير 2011.

أعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أنه أعدم ثلاثة رجال- موريتاني وماليين- اتهمهم بـ«التجسس» لحساب موريتانيا وفرنسا، وذلك في شريط فيديو تم نشره على الإنترنت.

قتل عنصران في قوات الحكومة الليبية المعترف بها دولياً وأصيب أربعة آخرون بجروح في اشتباكات مع جماعات مسلحة متشددة في مدينة بنغازي شرق ليبيا.

أفادت إعلامية بأن سلاح الجو الليبي استهدف رتلا مسلحاً لداعش بالقرب من مصنع إسمنت وقرب ميناء المريسة غرب مدينة بنغازي.

اعتقل مكتب محاربة الإرهاب في المغرب عنصراً خطيراً، موالياً لتنظيم داعش، وينشط جغرافياً في مدينة بركان، شرق المملكة المغربية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

العودة إلى الشرعية الدستورية تضع هيئة الستين الليبية على المحك

مادياً، نظراً إلى طبيعة عملها وأهميتها بالنسبة إلى الشعب الليبي. ولا يبدو أن الأزمة المالية تمثل العائق الوحيد أمام الهيئة حيث كشفت مصادر إعلامية أن عدم التوصل إلى حكومة وفاق وطني، سيضع الهيئة أمام مأزق، ربما يدفعها إلى خيار إحالة مسودة القانون التأسيسي إلى المفوضية العليا للانتخابات. ومعلوم أن الإعلان الدستوري ينص على عرض الدستور على الاستفتاء الشعبي لإقراره، غير أن أعمال العنف الممنهج وتصاعد الانقسامات بين الفرقاء وتباين مواقفها بخصوص طبيعة النظام والتقسيمات الإدارية قد تعيق هذه العملية.

وهو ما أكدته مقرة لجنة العمل داخل الهيئة، نادية عمران، في وقت سابق، عندما أقرت باستمرار الخلافات بخصوص العاصمة والتقسيمات الإدارية ومقار السلطات التشريعية والتنفيذية، رغم أن اللجنة انتهت من صياغة معظم مواد مسودة الدستور.

ومعلوم أن الخلاف حول العاصمة مستمر إلى الآن بين ممثلي الشرق المتمسكين ببغداد عاصمة ليبيا وممثلي الغرب الذين يصرون على بقاء طرابلس عاصمة ليبيا وممثلي الجنوب الذين اقترحوا أن تكون سرت هي العاصمة، وقد أثار هذا المقترح جدلاً حاداً في ليبيا باعتبار أن تنظيم الدولة الإسلامية تمكن من فرض سيطرته على مدينة سرت والمناطق المحاذية لها وإعلان سرت عاصمة ليبيا يعني أن التنظيم يحتل العاصمة وهو نصر معنوي له.

ويؤكد مراقبون أن الدستور يكتسي أهمية كبرى لأنه الوثيقة المرجعية للدولة التي ستحدد نظام الحكم والحريات العامة لذلك يجب مراقبة عمل الهيئة وتقيض أخطائها وعرض مقترحات بديلة للمواد المثيرة للجدل والتي لم تأخذ حظها في جلسات الحوار بين الفاعلين السياسيين ونشطاء حقوق الإنسان. وتعاني الهيئة من أزمة مالية انعكست سلباً على أدائها وهو ما دفع العديد من الخبراء إلى مطالبة الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثني بالنظر في ملف الهيئة ودعمها

وهوية الدولة كدولة عربية، بالإضافة إلى مسائل تتعلق بأجهزة الحكم المحلي.

وقال «يختلف أعضاء الهيئة حول عدة قضايا أهمها نظام الحكم، إذ يرى البعض أن نظام الحكم يجب أن يكون فيدرالياً، وينادي البعض بالعودة إلى النظام الملكي، ويريد أعضاء آخرون العودة إلى دستور العام 1951». وحالت المواجهات المسلحة والأوضاع الأمنية المنغلقة دون متابعة المنظمات الحقوقية لعمل الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور ومراقبتها وفق ما تمليه القواعد



دولة الامؤسسات ونظام الانظام



«طلبت من مجلس الوزراء تقديم استقالته للقيام بعملية إعادة هيكلة وتجديد وإنعاش عميق لكل الحكومة الوطنية، وأريد ذلك كبرنامج للمرحلة الجديدة».

نيكولاس مادورو
الرئيس الفنزويلي

«علينا جميعاً أن نعمل المزيد في مواجهة الجهاديين، وحان الوقت لكي نركز روسيا ضرباتها على التنظيم المتطرف وليس على «القوات المعارضة» للنظام السوري».

اشتون كارتر
وزير الدفاع الأميركي

«نحن مستعدون للعمل مع روسيا لتجنب تكرار حوادث مماثلة في المستقبل، ومن دون تنسيق ستقع دائما حوادث أو مواجهات غير ضرورية».

أحمد داود أوغلو
رئيس الوزراء التركي



أخبار

الولايات المتحدة تعتبر الأعمال الإرهابية داخل أراضيها أحداثاً معزولة

● واشنطن تخطط لتحييد وضعها الاقتصادي عن ارتدادات الإرهاب ● مخاوف من ارتفاع وتيرة التشدد بعد تصريحات ترامب



حوادث إرهابية في الخارج.. وحوادث معزولة في الداخل

واشنطن تقلل من شأن الأميركيين المنخرطين في الحركات الإرهابية تجنباً لتأثر وضعها الأمني والاقتصادي

19 صوتاً وسيحال بعده إلى مجلس الشيوخ في وقت لاحق لم يحدد بعد. ويمنع اقتراح القانون إعفاء مسافري الدول الـ 38 الذين سافروا منذ مارس 2011 إلى العراق وسوريا وإيران والسودان من الحصول على التأشيرة ويطلب منهم التقدم إلى السلطات الأميركية للحصول على التأشيرة قبل سفرهم.

وبرر الملياردير موقفه بأن الكثير من المسلمين يؤيدون الجهاد ضد الأميركيين أو يفضلون العيش وفق تعاليم الشريعة الإسلامية وليس الدستور الأميركي.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية إن خطاب دونالد ترامب المعادي للإسلام يقوض الأمن القومي الأميركي ويعزز من قدرات تنظيم الدولة الإسلامية.

وتأتي هذه التطورات متزامنة مع تشديد إجراءات الدخول إلى الولايات المتحدة عبر تعزيز المراقبة على برنامج الإعفاء من تأشيرة الدخول المطبقة على رعايا 38 بلداً من أجل منع جهاديين محتملين من الدخول بحرية إلى الولايات المتحدة. وتبنى مجلس النواب الأميركي الثلاثاء اقتراح القانون بأغلبية 407 أصوات مقابل

صفوف داعش والحركات الإرهابية الأخرى في سوريا وفي العراق تجنباً لتأثيرات ذلك المحتملة على الصعيدين الاقتصادي والأمني.

وتزايدت المخاوف الأميركية من تنامي وتيرة الأعمال الإرهابية داخل الولايات المتحدة بعد التصريحات المثيرة للجدل التي أطلقها الملياردير دونالد ترامب أبرز المنافسين للفوز بترشيح الحزب الجمهوري للسباق إلى البيت الأبيض في 2016، والتي تدور حول ضرورة منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة.

وقال ترامب في بيان له إنه يريد غلق الحدود الأميركية أمام المسلمين "حتى يصبح قادرين على تحديد هذه المشكلة وفهمها".

تحاول الإدارة الأميركية حصر الأعمال الإرهابية وأخرها عملية كاليفورنيا في دائرة الأحداث المعزولة التي لن يكون لها تأثير على السير الطبيعي للأنشطة الاقتصادية بها، غير أن مراقبين يؤكدون وجود دلائل على تسارع وتيرة الأحداث الإرهابية بالولايات المتحدة خاصة مع تصريحات ترامب الأخيرة والمشاركة الأميركية القوية ضد الإرهاب في أنحاء مختلفة من العالم.

المتحدة "لن تخضع للترهيب". وقال أوباما "نحن أميركيون وسندافع عن قيمنا، قيم مجتمع منفتح وحر. نحن أقوياء ومقاومون ولن نسمح بترهيبنا".

وتأتي تصريحات لينش بعد يوم واحد من تأكيد مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي أن الزوجين اللذين نفذتا هجوم كاليفورنيا تحولتا إلى التشدد "منذ بعض الوقت" ولكن ليست هناك أدلة بعد تشير إلى مؤامرة دولية.

وأضاف مكتب التحقيقات أن المحققين لديهم أيضاً أدلة على أن سيد رضوان فاروق المولود في الولايات المتحدة وزوجته الباكستانية تشفين مالك تلقيا تدريباً على الرماية قرب منزلهما في سانز كاليفورنيا قبل أيام من هجوم الأسبوع الماضي.

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي الأسبوع الماضي إن السلطات تحقق في الهجوم على أنه "عمل إرهابي" مشيراً إلى أنه يعتقد أن مالك التي عاشت معظم حياتها في السعودية بايعت على فيسبوك زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبا بكر البغدادي.

وهناك تساؤلات بشأن ما إذا كان فاروق - الذي ولد في إيلينوي لأبوين باكستانيين مهاجرين ونشأ في سانز كاليفورنيا - قد يكون تحول إلى التطرف عن طريق مالك التي تزوجها في السعودية في صيف عام 2014 قبل عودتهما معا إلى الولايات المتحدة.

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي إن مالك تحولت إلى التشدد قبل حضورها إلى الولايات المتحدة ولكن لم يتضح بعد ما إذا كان الزوجان تشربا فكر التشدد على أيدي أفراد آخرين أم أنهما اعتنقا الفكر المتطرف بمفردهما.

ويقول محللون إن الإدارة الأميركية تعمل على التقليل من أهمية وجود متطرفين داخل الأراضي رغم قيادتها تحالف دولي واسع لقتال داعش بسوريا والعراق وخوضها حرباً واسعة ضد مقاتلي طالبان والقاعدة في أفغانستان.

ويؤكد هؤلاء أن الحكومة الأميركية تعتمد التقليل من شأن الأميركيين المنخرطين في

واشنطن - قالت وزيرة العدل الأميركية لوريتا لينش أمس الأربعاء إن الولايات المتحدة ليس لديها ما يشير إلى أن الزوجين اللذين قتلتا 14 شخصاً في كاليفورنيا كانا جزءاً من خلية أكبر أو أنهما خطتا لمزيد من الهجمات، وأضافت للصحفيين في لندن أن تبني الاتيين لفكر المتشدد حدث منذ بعض الوقت.

وقالت "ليس لدينا عند هذه النقطة ما يشير إلى أن هذين الشخصين كانا جزءاً من خلية أو جماعة أكبر".

وأضافت "ليس لدينا مؤشر على أنهما كانا يدبران لأمر محددة بخلاف هذا الهجوم لكن هذه المعلومة مازالت تتطور".

واقترحت تشفين مالك وزوجها سيد رضوان فاروق تجمعا لزملاء فاروق في العمل بمدينة سان برناردينو في كاليفورنيا وفتحا عليهم النيران. وقتل الاثنان بعد ذلك بساعات في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة.

وقالت لينش "نحاول معرفة كل شيء عن هذين الشخصين كل على حدة وكزوجين لمعرفة لماذا اختارا هذا الموقع وهذه المناسبة وهذا المكان بالتحديد للتفيس عن غضبهما".

وأشارت إلى أن السلطات "تتعمق قدر المستطاع في ماضيها. نتصور أن تبنيهما للفكر المتشدد كان يحدث منذ بعض الوقت لكن من السابق لأوانه عند هذه النقطة معرفة منبعه لدى كل منهما".

وأكد تنظيم الدولة الإسلامية السبت عبر إذاعة "البيان" الناطقة باسمه أن اثنين من "انصاره" نفذوا هذا الهجوم من دون أن يعلن مسؤوليته عنه رسمياً.

وعقب الحادث التقى الرئيس الأميركي باراك أوباما خطاباً تعهد فيه بأن الولايات

لوريتا لينش:

ليس هناك ما يشير إلى أن منفذي الهجوم كانا جزءاً من خلية أو جماعة أكبر



الانتحاري الثالث في هجوم مسرح باتاكلان فرنسي عائد من سوريا

وأضاف لصحفيين في منزله في إحدى ضواحي ستراسبورغ "بالطبع أنا متفاجئ"، مشيراً إلى أنه لو علم مسبقاً بما يخطط له ابنه "لكننت قلقته قبل ذلك".

وأكد الموقوف كريم محمد عقاد، شقيق فؤاد، أنه زار سوريا "مع مجموعة من عشرة أشخاص" بوساطة من مراد فارس و"ذهبوا إلى تنظيم الدولة الإسلامية"، وفقاً لمصدر مطلع على القضية. وأوضح أنه اضطر إلى البقاء بسبب "تهديدات بالقتل والذبح"، كما أنه "سجن ليومين". وكان كريم، الأخير الذي نجح في المغادرة، تلقياً على أخيه فؤاد الذي بقي هناك بعد مجيء زوجته، وكان عليه أن "يفسر رحيل جميع أعضاء المجموعة".

الإخوان مراد وباسين بوجاللي. وقد جندهم مراد فارس الذي يبدو من شبكات التواصل الاجتماعي أنه أحد أهم الذين ينشطون في تجنيد الجهاديين الفرنسيين.

وأكد الشبان أنهم توجهوا إلى سوريا للعمل في القطاع الإنساني لكن يشتهه بانهم التحقوا بصفوف تنظيم الدولة الإسلامية.

وخلال التحقيق أوضحوا أنهم صدموا بالفظائع التي شهدها وعادوا إلى فرنسا تدريجياً اعتباراً من فبراير 2014.

وقال سعيد محمد عقاد، والد فؤاد عقاد إنه لم يعرف أن ابنه كان بين المهاجرين في باريس حتى الأربعاء.

عمر إسماعيل مصطفىاوي (29 عاماً) وسامي عميمور (28 عاماً). وذكر المصدر القريب من الملف أنه تم التعرف على فؤاد محمد عقاد في نهاية الأسبوع الماضي بفضل مقارنة حمضه النووي بعينات أخذت من أفراد عائلته.

وأوقفت السلطات سبعة شبان من ستراسبورغ تتراوح أعمارهم بين 23 و26 عاماً في مايو 2014.

وطلبت النيابة العامة في أكتوبر إحالتهم على محكمة للجنح بتهمة تشكيل "عصابة" أشار على علاقة بمنظمة إرهابية.

وكان هؤلاء توجهوا في 17 ديسمبر 2013 من فرانكفورت إلى إيطاليا في تركيا ومنها إلى سوريا حيث قتل اثنان منهما هما

باريس - حددت السلطات الفرنسية هوية الانتحاري الثالث في الهجوم على مسرح باتاكلان في باريس في 13 نوفمبر، وهو فرنسي يدعى فؤاد محمد عقاد عمره 23 عاماً وتوجه إلى سوريا في نهاية 2013.

وقال مصدر مطلع على الملف إن الجهادي فؤاد محمد عقاد وهو من ستراسبورغ (شرق) توجه إلى سوريا مع أخيه ومجموعة أصدقاء.

وقد أوقف معظمهم عند عودتهم إلى فرنسا في ربيع 2014، فيما بقي هو في سوريا، بحسب مصدر في الشرطة.

وتم التعرف على الانتحاريين الآخرين في الهجوم على باتاكلان وهما الفرنسيان

جهود كابول في إحياء السلام تصطدم بهجوم طالبان على مطار قندهار

الوزراء الباكستاني نواز شريف بمواجهة التشدد والتطرف في المنطقة.

وقال غني "أؤكد بشدة التزامنا التوصل إلى سلام دائم وعادل تتحول بموجبه جميع الحركات المسلحة إلى أحزاب سياسية تشارك في العملية السياسية بصورة شرعية".

من جهته، اعتبر شريف أن "الإرهاب والتطرف هما العدوان المشترك للجميع، ونحن في حاجة إلى نهج جماعي لمكافحة هذا الخطر"، مشيراً إلى التهديد المتزايد لتنظيم الدولة الإسلامية على البلدين. وأضاف أن "أعداء أفغانستان هم أعداء باكستان".

وفي يوليو استضافت باكستان التي تتمتع بنفوذ كبير في أوساط طالبان ودعمتهم في الماضي، أول جولة تاريخية للمحادثات، لكن هذه المحادثات سرعان ما توقفت عندما أعلنت طالبان مقتل زعيمها التاريخي الملا عمر في 2013.

وقال الخبير العسكري عتيق الله عمرخيل "أصبح أمراً عادياً، في كل مرة يجري فيها الحديث عن العودة إلى طاولة المفاوضات، أن تشن طالبان هجمات كبيرة". وأضاف "إما أنهم يريدون إفشال الجهود الرامية إلى إعادة إطلاق المفاوضات، وإما أنهم يحاولون الحصول على تنازلات كبيرة".



ضوضاء الرصاص أعلى صوت في أفغانستان

الإقليمي لدول "قلب آسيا". وقرار الرئيس غني زيارة باكستان يبعث على الأمل في إمكان تسجيل تقدم نحو استئناف عملية السلام بين الحكومة الأفغانية والمتمردين الإسلاميين التي يعود أحد أسباب تعرقها إلى انعدام الثقة بين كابول وإسلام آباد. وبعد افتتاح المؤتمر، تعهد غني ورئيس

هو الثاني خلال أربع وعشرين ساعة على قندهار، معقل طالبان.

وتبنت طالبان الهجوم الذي شن بعد أيام عدة من اللغظ حول مصير قائدهم اختر منصور.

ويتزامن الهجوم مع زيارة الرئيس الأفغاني إلى إسلام آباد بمناسبة المؤتمر

كابول - قتل 37 شخصاً على الأقل في هجوم شنه مقاتلو طالبان على مطار قندهار كبرى مدن الجنوب الأفغاني في وقت يسعى فيه الرئيس أشرف غني في إسلام آباد إلى إعادة إطلاق محادثات السلام.

وهاجم المتمردون مساء الثلاثاء مجمع المطار الضخم الذي يضم منطقة سكن مدينة وقاعدة مشتركة لحلف شمال الأطلسي والقوات الأفغانية.

وقالت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان "قتل خلال المعارك 37 أفغانياً بريئاً وأصيب 35 آخرون بجروح".

وأشار مسؤول غربي إلى وجود عدد كبير من المدنيين بين القتلى، موضحاً أن هذا "الهجوم هو الأخطر" ضد مجمع قندهار.

من جهتها، أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم، ونشرت صوراً لعشرة مسلحين يرتدون زياً عسكرياً، قالت إن هؤلاء الذين هاجموا المطار.

وأشار سكان إلى أنهم سمعوا الجنود يتوسلون إلى المتمردين للسماح بمغادرة النساء والأطفال خلال المعارك الشرسة.

وقال مسؤول أمني إن المهاجرين استخدموا المدنيين "دروعاً بشرية"، ما أدى إلى تعقيد الهجوم المضاد. والهجوم

باختصار

قررت الحكومة الألمانية استصدار بطاقة هوية موحدة لجميع اللاجئين وكذلك تحسين تبادل البيانات بين الهيئات المختصة في التعامل معهم، ومن المقرر التشاور في هذا المشروع في البرلمان الألماني وبرلمان الولايات في يناير القادم.

أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعا خبراء بريطانيين إلى المشاركة في تحليل الصندوق الأسود للطائرة الحربية التي أسقطها الطيران التركي على الحدود السورية.

رفضت وزارة الدفاع الألمانية تلبية رغبة الحكومة الباكستانية في توريد أسلحة ألمانية لمكافحة الإرهاب في باكستان. وقالت "إن برلين ليست على أرضية مشتركة في ما يتعلق بتصورات إسلام آباد في هذا الشأن".

ذكرت تقارير أن الشرطة اليابانية سوف تنشر طائرات اعتراض دون طيار مزودة بشبكات لاصطياد الطائرات دون طيار المثيرة للشبهات في المناطق الحساسة ابتداءً من اليوم الخميس.

قالت باكستان والهند إنهما ستستأنفان محادثات السلام في الوقت الذي تسعى فيه الجارتان النوويتان الغريمتان للحد من التوترات، والتقى وزير الخارجية الهندي بمستشار الشؤون الخارجية الباكستاني في إسلام آباد على هامش مؤتمر قلب آسيا الإقليمي.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«من دون الاتفاق على تسوية سياسية للأزمة السورية تتوافق عليها جميع الأطراف في سوريا، لا يمكننا التغلب على مشكلات المنطقة بما في ذلك الإرهاب».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

«كل الليبيين سئموا الصراعات والافتتال وأصبحوا يساندون بقوة مسار المصالحة والتسوية السياسية وتشكيل حكومة وحدة وطنية موحدة في ليبيا رغم الاعتراضات على بعض التعديلات».

عريش سعيد
رئيس هيئة الإعلام الخارجي الليبي

«كان واضحا أن الحملة العسكرية في اليمن ستصل إلى مرحلة سياسية، وقد تم الاتفاق على تسريع المناقشات السياسية التي تجمع كل اليمنيين على مائدة التفاوض».

فيليب هاموند
وزير الخارجية البريطانية

ظلال سوريا على أزمات ليبيا واليمن

● الإنهاك المادي والمعنوي يدفع نحو تسوية لأزمة سوريا ● حراك دولي من أجل تحريك الحل السياسي في طرابلس وصنعاء



ارتقاء سلام الأزمة

لأن مخاطر داعش أخذت تتضخم في ليبيا كان لابد من إثارة صخب حول التسوية، وزيادة سرعة الدوران في فلحها

وأشار خلاف، في تصريحات لـ "العرب"، إلى وجود أدوار ميدانية مراوغة داخل ليبيا، من جانب دول مجاورة لها علاقة مباشرة بالملف الليبي، تسعى إلى احتواء داعش، وتحاول وقف تمدد أذرعها إليها. وطالب بديناميات إقليمية جديدة، خاصة من قبل كل من السودان وتشاد والنيجر ومالي، مستغنيا تجاهل الحديث عن مواقف وأدوار تلك الدول.

وأوضح خلاف، وهو مبعوث الجامعة العربية في العراق سابقاً، أن تلعب الحدود والسواحل البحرية الليبية دوراً أكثر فاعلية الفترة المقبلة، من حيث سد المنافذ التي تتحرك عبرها العناصر المتشددة.

وتحفظ السفير المصري على المعلومات، التي تتردد من وقت إلى آخر، حول تشابه المقاربتين السورية والليبية، وأن حديث التسوية في الأولى ينسحب على الثانية، وقال لـ "العرب" إن لكل ملف طبيعته الجيوسياسية، بالإضافة إلى اختلاف أهمية كل ملف بالنسبة إلى الدول الكبرى. والأمم نفسها، ينطبق على الأزمة اليمنية، حيث أكد متابعون لـ "العرب" أن لها خصوصية أخرى، ويصعب قياسها بالنسبة إلى كل من الأزميتين السورية والليبية، فمع أن هناك تشابكات واضحة بين خيوط الأزمات الثلاث، لكن تسوية كل واحدة مختلفة عن الأخرى، لأن مطالب الأطراف المحلية مختلفة وحسابات القوى الخارجية متباينة.

لكن يمكن القول إن دوران عجلة التسوية في سوريا وليبيا، حتى لو استغرقت مدى طويلاً، سيساهم في دورانها حتماً في اليمن، وهو ما ظهرت تجلياته خلال الأيام الماضية، فبعد فترة من المراوحة، وتباعد المواقف، أعلن المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد عن موعد لعقد لقاء في سويسرا بين الفرقاء اليمنيين.

في كل الأحوال، سيكون التبع الذي حل بغالبية الأطراف، واحداً من العوامل التي تؤدي إلى تخفيف حدة التشدد السابق، خاصة أن تنظيم داعش أخذ يثبّت أقدامه هناك، وأعلن عن نفسه بعملة نوعية محسوبة، ونجحت في اغتيال محافظ عدن.

وإذا اضيف صعود تنظيم داعش في اليمن إلى التمدد التدريجي الذي حققه تنظيم القاعدة في حضرموت وغيرها، وغموض موقف حزب الإصلاح الإخواني، سوف يعود اليمن إلى الدائرة ذاتها التي تعيشها كل من سوريا وليبيا، ما يوفر مبررات لعدم استبعاد دخول الآلة العسكرية لأطراف دولية مباشرة في الأزمة اليمنية.

من هنا، يعتقد الكثير من المراقبين أن الأزمات العربية مهما تشابهت ملامحها، فإن حلولها السياسية سوف تكون مختلفة، وتوقف كذلك على حجم الارتدادات السلبية التي تخلفها على مسيكون قوى رئيسية.

بعض الأطراف الإقليمية والدولية، لا يناسبها حل الأزمة الليبية حالياً، وتسعى لإيصالها إلى مدى أكثر تعقيداً، حتى تتمكن من إنهاك أطراف أخرى، وتجبرها على القبول برؤيتها لأي تسوية تريدها، وأن أحداث الحرب لا تزال تتفوق على السلام في ليبيا. وقالت التقارير إن عدداً كبيراً من عناصر داعش في سوريا والعراق اتجه إلى ليبيا، وفئة منهم، ليست هيئة، تمركزت بالقرب من الحدود مع مصر. ولأن مخاطر داعش أخذت تتضخم في ليبيا، وأخرجت قوى عديدة كان لابد من إثارة صخب حول التسوية، وزيادة سرعة الدوران في فلحها، حتى ولو لم تؤدي إلى نتيجة ملموسة، فمن الصعب أن يتزايد صخب السلام في سوريا وتكون اليمن أو ليبيا بعيدتين عنه.

وتوقع أبو القاسم أن يتحول جانب من الاهتمام الدولي الفترة المقبلة إلى ليبيا، بعد أن يتيقن العالم أنها أصبحت حاضرة لتنظيم داعش. ومع أن حديث التسوية، بدأ يعلو على كلام الحرب في ليبيا، غير أن هاني خلاف، سفير مصر السابق في ليبيا، قال هناك دوائر معينة - لم يسمها - تسعى لـ "تخريب أي اتفاق لا يتواءم مع مصالحها، ولن تكون مرتاحة لتوصل الليبيين إلى اتفاق يقود إلى الأمن والاستقرار في بلادهم، كما أن هناك أطرافاً ليبية لا تريد التوصل إلى حلول، بسبب استبعادها من الحوارات السياسية الجارية الآن في عواصم مختلفة".

التي أجمعت الحروب، هي وحدها القادرة على إطفائها أيضاً، عندما تتضخ الظروف السياسية.

ومن المفترض أن تستضيف روما مؤتمراً حول الأزمة الليبية قريباً، الأمر الذي أرحى بظلاله على الجهود السياسية التي تبذل، سواء من قبل الأمم المتحدة، أو من جانب أطراف إقليمية، خاصة أن اتفاق تونس بين أطراف ليبية، أعاد الخلافات إلى المربع الأول، بدلاً من أن يفضي إلى تقريب وجهات النظر.

بالتالي من المنتظر أن يتم تهديد الأجواء السياسية بشكل جيد، حتى تكون هناك فرصة مواتية أمام مؤتمر روما، لأن المقدمات التي تسبقه الآن تنشي بعدم التفاوض، فقد بدأت الخلافات حوله وعليه مبكراً.

وعلمت "العرب" من مصادر قريبة من أطراف ليبية دعيت لحضور إيطاليا، أن روما وجهت الدعوة لتركيا لحضور المؤتمر، لكن روسيا رفضت ذلك، وهذت بعدم الحضور، فاضطرت روما إلى سحب الدعوة لأنقرة، وهو ما دفع موسكو إلى الموافقة على حضور المؤتمر، وكذلك حليفها بكين.

ورأى بعض المتابعين، في هذه الخطوة، ضربة جديدة لتركيا، المنهزمة من قوى عدة بالعبث في أمن كل من العراق وسوريا وليبيا، ما يشي بأن تواجه أنقرة المزيد من المصاعب، بسبب تدخلاتها في بعض الأزمات العربية. وقال عز العرب أبو القاسم، ممثل مؤتمر شباب القبائل والمدن الليبية لـ "العرب"، إن

وتوقع فراس الخالدي، ممثل شباب الحراك الثوري وعضو لجنة مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية، أن يقع مؤتمر الرياض في أخطاء، بسبب توجيه الدعوة لبعض الشخصيات المستقلة دون الاهتمام بتوجيه الدعوات للكيانات الثورية التي تعتبر جزءاً أصيلاً من المعارضة السورية. وأكد لـ "العرب" أن التوجهات الدولية تحيط بها علامات غموض، وتبحث عن إجابات لأسئلة لم تحسم حتى الآن، ومنها حقيقة وضع بشار الأسد، ومستقبل الإيرانيين الموجودين في سوريا، خاصة أن عدداً كبيراً منهم حصل على الجنسية، وتملك أراضي واسعة، منحتها لهم السلطات السورية.

وعن مستقبل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، قال الخالدي إن بقاء هذا التنظيم مرهون ببقاء بشار الأسد نفسه، مؤكداً أن الجيش الحر قادر على قتل داعش والقضاء عليه، لكن المجتمع الدولي لم يقدم له الدعم الكافي، مستبعداً أي تأثير للتركيبة الطائفية على إشكالية بقاء داعش من عدمه في سوريا.

المياه الليبية واليمنية تتحرك

برأي بعض المراقبين دفعت التحركات الأخيرة الأزميتين في كل من ليبيا واليمن إلى الواجهة، لتوصل إشارات بأن القوى

الحرب على داعش: معركة تضامنية أم صراع وجود

مدفوع برغبة في استعادة نفوذها وإعادة دورها التاريخي". وأوضح الخبير الأردني "أن انضمام بريطانيا وألمانيا مؤخراً هو عملية تضامنية لما جرى مع باريس ولدعم السعي الفرنسي، الذي أصبح القضاء على داعش أولويته بعد تفجيرات الشهر الماضي".

ومن جهته أرجع عامر السبائلية المحلل السياسي "أن تصاعد الأحداث على الأرض هو الذي فرض الإستراتيجية الحالية، فتنظيم داعش لم يكن يشكل خطراً على الجميع، ولكن ما ألت إليه الأمور الآن غيرت التعامل مع المسألة، لا سيما استهدافه لأوروبا الذي أدى إلى تحول مواقف فرنسا والدول الأوروبية، وهذا ما سينتقل لاحقاً إلى الكثير من الدول".

ورفض السبائلية فكرة الحديث عن أن التحالفات الدولية هدفها تقسيم الشرق الأوسط من جديد، مبيناً "أنه (الشرق الأوسط) مقسم سيكولوجياً، والعالم أصر على أن يراه من زاوية إثنية ودينية، دون أن يكون الموضوع بمثابة خطة يتم تنفيذها بحدأفها بقدر ما هو ركون عربي في هذا الجانب".

من جهته، ربط مأمون أبو نوار المحلل العسكري والطيار الحربي، بقاء "داعش" ببقاء النظام السوري وروسيا وإيران، بقوله "ما دام النظام السوري وروسيا وإيران وبقية حلفائهم موجودين فإن

تتشهد منطقة الشرق الأوسط اليوم حراكاً دبلوماسياً مكثفاً، بهدف التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات السورية واليمنية والليبية سعياً للحد من إطالة أمدها أكثر. ويأتي ذلك في ظل تصاعد وتيرة الأحداث الميدانية في هذه الدول التي استغل محرك الأزمات داخلها حالة التردد والغموض والتجاذبات القوية في المواقف الدولية، من أجل تكريس حلول واقعية على الأرض.

سعيد قذافي

القاهرة - ليس صدفة أن يتزامن انخراط قوى إقليمية ودولية في البحث عن تسوية سياسية للأزمة السورية، مع تسارع نفس القوى تقريبا، للبحث عن حل لإحياء بالبحث عن حلول موازية لكل من الأزميتين الليبية واليمنية، فمن بحركون قطع الشطرنج في الأولى، لهم باع طويل وقدرة عالية على تحريكها في الأزمات الإقليمية الأخرى.

من هنا، يبدو التزامن منطقياً، لأنه لن يكون مقبولاً لقوى فاعلة في أزمة، أن تبدي تقاعساً لافتاً في أزمة أخرى مشابهة، لذلك تواتر الحديث عن حزمة من المبادرات السياسية في توقيت متقارب؛ فالأزمة السورية فتحت لها نافذة جديدة للمفاوضات في الرياض، مرجح أن تغير الانطباعات القديمة عنها. والأزمة الليبية بدأت روما الاستعداد لجذبها لمسار أكثر جدية، واستقبال عدد من أطرافها بعد أيام، بشكل مختلف عن المناقشات التي جرت في أماكن عدة من قبل. وأعلن عن محادثات رسمية تخص أطراف الأزمة اليمنية في سويسرا منتصف الشهر الجاري، ما يضعها في مسار ظل بعيداً عنها فترة طويلة، لكن توارزمت القوى على الأرض، وרגبت جهات دولية عجلت بالوصول إليه.

لكن تدفع هذه التحركات إلى التساؤل: هل هي مبادرات ومفاوضات ترمي إلى تسوية حقيقية، أم إبراء للذمة وترسيخ لانطباعات بأن ثمة عملية سياسية جارية؛ وهل هناك أفق لكل منها، وتفضي الخطوات الحالية إلى حلول مستقرة، أم هي تحركات تخدم مصالح الوسطاء أولاً وأخيراً؟

الحرب وحدها لن تحل الأزمات

بعض المراقبين اعتبروا أن حالة الإنهاك المادي والمعنوي التي وصلت إليها أطراف، محلية وخارجية، في الأزمات الثلاث أفضت إلى تقدم أصوات التسوية السياسية عن أصوات المدافع وازيم الطائرات، وأن الرهان على الحرب وحدها، أصبح خاسراً لكثير من القوى الفاعلة، بعد أن تمادت روسيا في تدخلها العسكري في سوريا، وانكشبت أطراف أخرى، كانت تتحكم حتى وقت قريب، في مفاتيح الحل والعقد.

وساهم تواتر الحديث عن مخاطر تنظيم داعش بليبيا، في إخراج قوى متعددة، أصبحت توجهاتها وسياساتها منتهمة بالوقوف خلف تمدد هذا التنظيم، الذي يمكن أن يتحول إلى خطر تصعب فرملته والسيطرة عليه، بعد أن

دمشق - اختلقت أوراق الحرب السورية التي اقتربت من إنهاء عامها الخامس في خارطة غربية، لا تخلو من المفاجآت التي تتوالى واحدة تلو الأخرى، وتحول مسارها عن الهدف الرئيسي الذي قامت من أجله.

وشهدت الأيام الأخيرة الإعلان عن "مواقف رسمية" لعدد من الدول الكبرى في مشاركتها في الحرب على أكثر التنظيمات "خطورة" على المستوى الدولي.

عدد من المحللين السياسيين والمراقبين اعتبروا أنها حرب "وجود"، كما هو الحال بالنسبة إلى التدخل الروسي، والبعض الآخر وصف انضمام بعض الدول بـ "المجاملة"، وعلى وجه الخصوص الإعلان البريطاني والألماني الذي أعقب الهجمات التي تعرضت لها "الشقيقة" الأوروبية، فرنسا في الثالث عشر من الشهر الماضي. وأكد حسن المومني الخبير في النزاعات الدولية "أن التحالف الدولي جاء في البداية كردة فعل أميركية لتأثير داعش على العراق، ثم تغير نتيجة عمليات دبح الكثير من الرهائن، وهو ما شكّل دافعية عند الأميركيين وغيرهم".

وأضاف المومني قائلاً "إن الموقف التركي تجاه داعش تطور بشكل طبيعي نظراً لطبيعة الأزمة، وقربها منها وما تشكله من خطورة على أمنها"، مشيراً إلى "أن داعش هو نتاج لحالة الفوضى الحاصلة في الإقليم والتحول على الصعيد العالمي في موازين القوى".

وعن الموقف الروسي، بين المومني "أن بوتين منذ توليه رئاسة بلاده وهو يسعى لاستعادة مكانة روسيا الدولية، فالموقف



«تطلعات قادة دول مجلس التعاون الخليجي تظل أكبر من مستوى الإنجاز لتلبية طموحات شعوب دوله في تحقيق المزيد من المنجزات للأجيال القادمة».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي

«دول الخليج في حاجة إلى تحقيق اندماج أكبر في ما بينها وإرساء خطاب مشترك وأكثر وضوحاً تجاه تهديدات إقليمية محورية».

جاين كينينغتون
باحثة بريطانية في شؤون الشرق الأوسط

«قمة الرياض تعتبر إحدى المحطات المهمة التي من شأنها أن تراكم لبنة جديدة في البنيان الخليجي، وثق بحكمة قادة دول المجلس في الخروج بنتائج من شأنها تعزيز مسيرة التعاون».

مرزوق علي الغانم
رئيس مجلس الأمة الكويتي



القمة الخليجية: اختلاف في التفاصيل وتوافق على قضايا الأمن القومي

● قمة عادية تفرض قرارات استثنائية ● الخليجيون يبحثون عن شراكة مؤثرة في عصر التكتلات والأزمات

الاتفاق مع الدول الكبرى في يوليو الماضي، وما يمكن أن يشكله ذلك من تهديد مستمر لدول الخليج العربي، خاصة بعد أن نجحت إيران في التغلغل في المنطقة عبر الأزمات السورية ثم وبشكل خطير الأزمة اليمنية، كما تأكد هذه السنة بالحجج والبراهين المحاولات الإيرانية لبث الفوضى في البحرين بالأساس بعد أن تم كشف العديد من الخلايا الإيرانية في البحرين وإيقاف شحنات أسلحة عديدة كانت موجهة من إيران إلى البحرين.

توافق ولكن..

في مختلف القضايا ذات التوجه الأمني القومي، تقف معظم دول المجلس في شكلها العام إلى جانب الرياض، فمثلاً في الملف السوري، من المتوقع أن يتم التوافق، بعد أن شهدت الأعوام السابقة تجاذبات وصراعات على النفوذ بين دول خليجية داعمة للمعارضة السورية، لا سيما قطر والسعودية. ويرى نيل بارتريك أن ما يمكن أن يخرج به مؤتمر القمة الخليجية في موضوع النزاع السوري هو الإعراب عن «دعم عام» للمعارضة.

لكن، الاتفاق على الأزمة السورية، لا يعني اتفاقاً على بقية الملفات المطروحة، وخصوصاً التفاصيل في ما يتعلق بالتعاطي مع ملف جماعة الإخوان المسلمين، ودورهم الراهن بالأساس في سوريا واليمن، وأيضاً تبدو سلطة عمان الإقليمية الوحيدة التي تقيم علاقات جيدة مع طهران.

على صعيد آخر، تلقي أزمة أسعار النفط بظلالها على القمة، التي تأتي بعد أيام على اجتماع لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) قررت فيه عدم تغيير استراتيجيتها المتبعة بالنسبة لأسواق النفط. وقد برميل النفط أكثر من سبتين بالمئة من سعره منذ منتصف العام 2014، والسبب يعود بشكل أساسي إلى قرار أوبك وخصوصاً السعودية بإغراق الأسواق بالنفط لمنع تنامي دور النفط الصخري.

واعتبر محمد إدريس، رئيس وحدة الدراسات العربية والإقليمية بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، أن أهمية القمة الخليجية تنبع من تقاسم التحديات التي تواجه دول المجلس، وتباين الرؤى فيما بينهم حول بعض القضايا، مثل الملف الليبي والملف السوري الذي يشهد حالة من الالتباس في مواقف البعض، على خلفية الرؤية النهائية لنظام الأسد، واليات وأولويات التعامل معه.

التحولات الإقليمية والعالمية أقلت بظلالها على القمة 36 لدول مجلس التعاون التي قال خبراء إنها تدفع ثمن جغرافيتها الإقليمية ومكانتها الاقتصادية والسياسية المؤثرة، الأمر الذي يجعلها مركزاً من مراكز القرار الرئيسية في المساعي الدولية لمحاربة التطرف والإرهاب وكل ما يهدد أمن المنطقة والعالم. وهذا ما يدفعها نحو التفكير في تجاوز التباينات لتحقيق شراكة مؤثرة، تضع مجلس التعاون على الطريق الصحيح في عصر التكتلات الكبرى سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وتحتل مكانها كقوة صاعدة على الخارطة الدولية.

العادية 36 محط أنظار الخليجين والعرب والعالم. وقد قال خالد الجارالله، نائب وزير الخارجية الكويتي، إن سبيل مكافحة الإرهاب ستصدر أعمال الدورة 36 لقمة مجلس التعاون الخليجي، مشيراً إلى أن الوضع في سوريا والقضايا الإقليمية الأخرى يحتاج إلى تنسيق المواقف بين دول المجلس. بدوره، أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في تصريحات صحفية حول القمة الخليجية أن الاجتماع يهدف إلى تحقيق التكامل الاقتصادي وتعزيز التعاون المشترك وتوحيد الرؤى والمواقف حيال القضايا السياسية، وذلك لغرض تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار لدول المجلس وشعبه والمساهمة في تحقيق أمن المنطقة والعالم.

ملفات أمنية عاجلة

مما يزيد من تسليط الضوء على هذه القمة أنها تتعقد بالتزامن مع استضافة الرياض لمؤتمر موسع للمعارضة السورية، بشقيها السياسي والمسلح، بهدف توحيد مواقفهم قبل مفاوضات محتملة مع نظام بشار الأسد. وتعد القمة الخليجية 36 أيضاً بعد أيام قليلة من الإعلان عن محادثات سلام ستعقد بدءاً من 15 ديسمبر في سويسرا بين أطراف النزاع في اليمن.

هذا بالإضافة إلى توسع مجموعة الحلفاء المشاركين في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، الذي تقوده الولايات المتحدة، ويشارك فيه عدد من دول الخليج العربي. كما أن الالات هذه السنة، أن هذا التنظيم ضرب بعرق في دول المجلس عندما استهدف أكثر من مرة السعودية والكويت من خلال تفجيرات إرهابية، وبالتالي لم يعد الحديث يدور حول كيفية استباق خطر داعش بل حول سبل ردهه ومواجهته في الداخل والخارج معاً.

القمة تهدف إلى تحقيق التكامل الاقتصادي وتعزيز التعاون وتوحيد الرؤى والمواقف حيال القضايا السياسية

وقال السفير المصري حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن مشكلة الإرهاب وانتشاره بشكل غير مسبوق من العراق إلى ليبيا إلى اليمن، مسألة تحتاج إلى رؤية خليجية مشتركة، تتطلب الحزم والصراحة للتعامل مع المستجدات على هذا المستوى.

ورغم أن الملف الإيراني يعتبر من المواضيع «الديمية» نسبياً في القمم الخليجية، حيث كان حاضراً دائماً بتأكيد دول الخليج على تضامنتهم مع دولة الإمارات في قضية جزرها المحتلة من إيران، وحضر في السنوات القليلة الماضية على خلفية التدخلات الإيرانية في العراق ولبنان، ثم في سوريا، فإن التطور الرئيسي الحاصل في هذا الملف، هذه السنة، يأتي عبر توقيع

اضطرابات المنطقة الإقليمية وانخفاض أسعار النفط يتطلبان استراتيجية مشتركة لتحسين الجبهة الخليجية

مسار، من حاد عنها، وإعادة توجيه الخطط الدفاعية والأمنية باعتبار أن الروابط العريقة بين الدول الست مصدر متين للدعم، وهي من أهم الأسباب التي ساعدت مجلسها، منذ نشأته، في أن يكون كياناً سياسياً واقتصادياً قوياً يؤثر في القضايا الإقليمية والدولية ويتأثر بها.

ومن هذا المنطلق، يرى نيل بارتريك، مؤلف كتاب سينشر قريباً عن السياسة الخارجية للرياض، أن «التحدي الرئيسي» للقمة الخليجية 36 سيكون «تقديم جبهة موحدة حول القضايا الاستراتيجية في المنطقة»، فيما قال فارح المسلمي، باحث يمني في مركز كارنيغي الشرق الأوسط، إن هذه القمة تأتي في وقت يشهد فيه الخليج العربي واحدة من سنواته الأكثر دقة بما يجعلها قمة التحديات.

ويذهب الخبراء إلى القول إن هذه القمة من أكثر القمم الخليجية تعقيداً، حيث نادراً ما ظهر على السطح اختلاف وتباين واضح وكبير في الرؤى بين دول مجلس التعاون الخليجي؛ لكن فرص التوافق الخليجي فيها عالية وتبقى أقل إثارة للجدل والتساؤلات من قمة العام الماضي التي استضافتها الدوحة وسط توتر كبير بين الرياض وأبوظبي والنامة من جهة، والدوحة من جهة أخرى على خلفية دعم الأخيرة لجماعة الإخوان المسلمين.

وعلى خلفية تطور الأحداث، على مدى الأشهر الفاصلة بين القمتين 35 و36، يبدو أن دول الخليج العربي قررت أن تجتمع وقد راجعت سياساتها وحدت أولوياتها وفكرت في واقع تعاونها وإمكانات تحولها إلى اتحاد قوي ووقعه على سياسات المجموعة التي أصبحت مركز نفوذ اقتصادي وسياسي مؤثر في مجريات الأحداث في المنطقة العربية، وتحاول أن تحافظ على دور سياسي منسق بالحد الأدنى في المنطقة، وأن تحمي نفسها وأمنها في ذات الوقت.

وهذا الأمر أجمع عليه عدد من قادة رؤساء وفود دول الخليج المشاركين بالقمة الخليجية 36، مشيرين إلى أن التحديات بالغة الخطورة والمتغيرات التي تشهدها المنطقة تجعل دولهم أكثر إصراراً على تعزيز التعاون وتقريب وجهات النظر.

وقد أكد عبداللطيف الزباني، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، أن منطقة الشرق الأوسط تواجه تحديات معقدة ومتنوعة، أبرزها خطر تنظيم داعش والأوضاع الأمنية في سوريا والعراق واليمن وليبيا، بالإضافة إلى تحديات أخرى تؤثر على الاستقرار الإقليمي منها تقلبات أسعار الطاقة والموارد الطبيعية الأخذ في النضوب وتحديات التنمية البشرية. وهذه التحديات تجعل من القمة الخليجية

انطلقت بالرياض، أمس الأربعاء، أعمال الدورة 36 لدول مجلس التعاون الخليجي، برئاسة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، في مرحلة هي من الأكثر المراحل دقة بالنسبة لدول الخليج العربي. وتأتي القمة الخليجية هذا العام في ظل ظروف استثنائية، حيث هناك حزمة كبيرة من القضايا المشتعلة، وبلغ الاستقطاب الدولي درجة مرتفعة، وأخذت قوى التطرف والإرهاب تزداد شراسة، فضلاً عن المخاطر والتهديدات التي تسببها التوجهات والممارسات الإيرانية في المنطقة، والتحديات الاقتصادية عقب الانخفاض الملحوظ لأسعار النفط.

تشاورية، منها لقاء استثنائي دعا إليه الملك عبدالله بن عبدالعزيز في منتصف يناير عام 2009 لبحث مجمل قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وبصفة خاصة المسألة التي حلت بالشعب الفلسطيني في غزة. إضافة إلى لقاءين تشاوريين دعا لهما الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الأول كان في 10 مايو 2011، وذلك بمناسبة طلب الأردن الانضمام إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربي. إضافة إلى اتصال مع المغرب ودعوتها للانضمام إلى المجلس. أما اللقاء الثاني فكان في شهر ديسمبر عام 2011، وذلك للترحيب بمقترح الملك بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد.

تكتل خليجي قوي

بعد مرور نحو خمسة وثلاثين عاماً على قيامه، تبدو مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربي قد قطعت أشواطاً هامة نحو تحقيق أهدافه التأسيسية، فيما تظل طموحات قادة دوله تسعى إلى تحقيق أكبر قدر من التعاون والشراكة الداخلية بما يدعم الشراكة الخارجية الاستراتيجية ويصنع، رغم بعض التباينات والخصوصيات، تكتلاً خليجياً قوياً قادراً على مواجهة التحديات الإقليمية التي تهدد أمنه وأمن منطقتة العربية.

وعلى مدار العقود الثلاثة الماضية، ركزت دول الخليج العربي على تفعيل الشراكة البنينة الداخلية بما يحقق رفاه شعوبها ضمن قاعدة المواطنة الاقتصادية الخليجية. وسعت من خلال هذه القاعدة إلى فتح مجالات التعامل الاقتصادي بين مواطني دول الخليج العربي وتوسيع قاعدة التبادل التجاري اعتماداً على حجم الأسواق النامية، وعلى توافر رؤوس أموال ضخمة في المنطقة، وقوة شراكة يتمتع بها المواطن الخليجي بشكل عام، وتحقيق المساواة التامة في المعاملة بين مواطني دول المجلس في كافة المجالات الاقتصادية على امتداد هذه الدول.

لكن، في السنوات الأخيرة، ظهرت تحديات أمنية إقليمية، باتت تهدد أمن المواطنة الخليجية، سواء بشكل منفصل، على غرار محاولات إثارة الفتنة في البحرين، أو بشكل جماعي، فيما يتعلق بالخصوص بالاستنزافات الإيرانية والتهديدات الإرهابية والتحديات المرتبطة بتراجع أسعار النفط، وكلاهما يتطلب حداً أدنى من التوافق بين دول مجلس التعاون الخليجي لمواجهة.

وتفرض المتغيرات الإقليمية والدولية على دول الخليج مراجعة سياساتها وتصحيح

الرياض - جاء في بياحة النظام الأساسي لمجلس التعاون الخليجي، الذي تم توقيعه، في أبوظبي في 25 مايو 1981، بين دول مجلس التعاون الست: المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة البحرين وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت، «إدراكاً منها لما يربط بينها من علاقات خاصة وسمات مشتركة وأنظمة متشابهة أساسها العقيدة الإسلامية، وإيماناً بالمصير المشترك ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها، ورغبة في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين». واقتناعاً بان التنسيق والتعاون والتكامل فيما بينها إنما يخدم الأهداف السامية للأمة العربية، وتمشياً مع ميثاق جامعة الدول العربية الداعي إلى تحقيق تقارب أوثق وروابط أقوى، وتوجيها لجهودها إلى ما فيه دعم وخدمة القضايا العربية والإسلامية، وافقت فيما بينها على قيام مجلس التعاون الخليجي بالبنود التي حددها النظام الأساسي لأطر التعاون والشراكة بين دول الخليج العربي، وأفاق توسيع منظومة المجلس لتحقيق تطلعات شعوب هذه الدول التي تتشابه في تكوينها وتقاليدها وعاداتها ونظامها الاجتماعي إلى حد كبير».

عبداللطيف الزباني:

دول الخليج حريصة على تعزيز التعاون لمواجهة التحديات الأمنية



وتبدو أسطر هذه الديباجة ماثلة اليوم أكثر من أي وقت مضى، حين يجتمع قادة دول مجلس التعاون الخليجي، في الرياض، حيث المقر الرئيسي للمجلس، لعقد القمة الخليجية 36، والتي تحمل صفة عادية، في سياقها العام، في حين تحمل صفة التحدي بالنظر إلى الملفات المطروحة على الطاولة السعودي الملك

وقد أكد على ذلك العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال القمة الخليجية 36، حين قال إن القمة تنطلق في وقت تمر فيه «منطقتنا بظروف وتحديات واضمحال بالغة التعقيد، تستدعي منا التكاثر والعمل معاً للاستمرار في تحصين دولنا من الأخطار الخارجية، ومد يد العون لأشقائنا لاستعادة أمنهم واستقرارهم».

وبلقاء أمس، تكون الرياض قد احتضنت 10 دورات من مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى اللقاءات التشاورية، حيث استضافت فيما سبق ست دورات، إضافة إلى ثلاثة لقاءات



حامد الكيلاني



«تركيا تتحرك بالتنسيق مع الحكومة العراقية المركزية منذ البداية في ما يتعلق بالتدريب، فالمسألة جزء من تدريب عسكري مخطط وتركيا موجودة هناك منذ مدة طويلة.»

نعمان كورتولوش
نائب رئيس الوزراء التركي

«ينبغي أن نفكر بأسلوب أكثر حفاقة فلدينا جالية مسلمة كبيرة، وأضحت الأولوية أن نتحدث إليها كي نعدّز أننا لن نعتذر أبداً عن ملاحقة الإرهابيين وأننا نلاحق أفراداً لا جالية.»

مايكل كينان
وزير العدل الأسترالي

«التقدم الذي أحرزه اليمين الفرنسي يستدعي حزماً أوروبياً لمواجهة التوجهات القومية وكرهية الأجانب، وتكاتف أوروبا أصبح أكثر أهمية اليوم في عدد من القضايا مثل قضية اللاجئين.»

زيجمار جابرييل
رئيس الحزب الاشتراكي الألماني

التطرف وابنة مالك.. إلى أين

وتوجهها لمعالجة الواقع الاقتصادي والحياتي لقطاع واسع متمثل بالعمال والتأكيد على إعادة روح الجمهورية وقيم الأمة الفرنسية، وذلك ما يخبئ منه الآخرون، خوفاً من تنامي الشعور بالكرهية ضد المقيمين من الجاليات العربية والإسلامية وأصحاب الجذور غير الفرنسية، مع استبيانات الملفات عدد من الإرهابيين والمتورطين من عوائلهم أو أصدقائهم ومن تحوم حولهم الشبهات. لوبان في كلمته بعد النتائج تحدثت بلغة مسؤولة عن أسباب تقدم حزبه لتعطي فرصة مضافة لإمكانية تحقيق نتائج احتياطية وكسب أصوات مستقبلية ربما لم تشارك في التصويت لعدم وضوح الرؤية أو لمخاوف نتيجة آراء حذرة من انتصار تطرف اليمين. التحالفات ونتائج الانتخابات الرئاسية الفرنسية ليست واردة الحسابات الآن، لكنها مؤشرات على متغيرات محتملة في مستقبل السياسة في أوروبا وأميركا على حد سواء. من بوادر الإذعان الحتمي ما أعلنه أوباما في خطابه بمرجعة تشديد الإجراءات على منح تأشيرات إعادة شمل العوائل للأفراد المقيمين، لأن منفذ العملية الإرهابية في كاليفورنيا ناشفين مالك قدمت إلى أميركا تحت فقرة التسهيلات القانونية المذكورة. في ظل المعطيات الحاضرة سنشهد صعود اليمين المتطرف إلى مواقع الواجهات السياسية كنتاج طبيعي للمحاذير من ازدياد العنف وعدم معالجته الحاسمة تحت ذرائع سمحت بتفاقم الأزمات، والخروقات الأمنية أصبحت واردة ولا يمكن ردها بالمسكنات والصبر على إضاعة كل هذا الوقت. بعد أحداث باريس أكد أوباما أن أميركا ليست في خطر وبعد أيام ردت «ابنة مالك»، وأطلقت النار على مرضى في مصحة، مع زوجها سيد فاروق، وهاتان الشخصيتان ينبغي الوقوف أمام دورهما وكيفية تجنيدهما.

في الساعات الأولى من تنفيذ الجريمة الإرهابية تضاربت حولهما الآراء والنيات، بعدها جاء التصريح بالعثور على إشادة بتنظيم داعش وجدت على صفحة ناشفين في مواقع التواصل الاجتماعي، ولهذا دلالة خطيرة تعني انفتاح عمليات العنف وإنجاب مواليد إرهابية عن طريق التواصل عن بعد، بما يكشف أن العمل في صفوف التنظيم لا يتطلب الانتساب والعضوية كما في سائر التنظيمات عبر التاريخ، إنما العبرة في تنفيذ الهجمات ثم تبنيها، وهذا في علم النفس الجنائي إغراء للناشئين والراغبين في الانتحار أو كارهي الحياة، لتغليب موتهم برداء الجهاد أو العمل المنظم بمجرد إشارة إعجاب إلى مجموعة عنف أيا كانت للحصول على شهرة خاصة حتى بعد الموت، وفي عموم السلوك البشري تصرفات وجرائم تؤكد ذلك. النزاعات تتسع والأجواء ملبدة بالطائرات والصواريخ والإنترنت، والأرض تتغير في مناخها الطبيعي والإنساني، وصناعة المهمشين مستمرة، والخوف يدفع إلى التطرف من اليسار إلى اليمين، ثم إلى اليمين المتطرف في السياسة، مقابل تطرف «ابنة مالك» في العنف، ثم إلى أين؟

* كاتب عراقي

إراكستان.. الهدف الإيراني

الآن وبعد الدخول التركي إلى شمال العراق والذي تمثل وفق معطيات الجانب العراقي بعدد 140 فرداً تساندتهم نحو 20 دبابة ومدفعية بالقرب من مدينة الموصل التي يسيطر عليها «داعش» وذلك لتبديل الوحدات التركية الموجودة في العراق منذ سنتين، حسب الإدعاء التركي، وبصرف النظر عن موافقتنا الحشد الشعبي، وبصرف النظر عن موافقتنا أو عدمها لعمليات التدريب تلك، فإنه دخول عادي لا مشكلة فيه ولا يحتاج إلى إذن من الحكومة العراقية وهي الجهة التي لا تملك السيادة أصلاً، وجدنا احتجاجاً إيرانياً متوازياً مع ذلك العراقي، واتهاماً لتركيا بانتهاك ما يسمى بسيادة العراق. وهي سيادة غير موجودة إلا في مخيلة الحكومة العراقية. الاحتجاج الإيراني ليس مبنياً على أسس واقعية أو أمنية تخص إيران، بل هي مبنية على ذات الأسس التي احتجت على أساسها العراق للتغطية على دخول ما يقرب من نصف مليون إيراني طريق البصرة عبر إيران في ألف أفغاني عن طريق البصرة عبر إيران في تزامن غريب مع المخطط الأميركي في العراق وسوريا للقضاء على داعش. وهو ما رأى فيه الجانب التركي موقفاً عدائياً إيرانياً قد يؤثر على علاقات البلدين، كما جاء في تصريح رئيس الوزراء التركي أحمد داووداوغلو الذي أكد على ذلك كما أكد على أن تلك القوات مهمتها مقاتلة «داعش».. ولا تعليق هنا. وجود تلك المجموعات من الفيلق والمليشيات الطائفية والحرس الثوري الإيراني بما يزيد عن الخمسين تحت قيادة قاسم سليمان، والتصريح الأخير لإحدى

الآن وبعد الدخول التركي إلى شمال العراق والذي تمثل وفق معطيات الجانب العراقي بعدد 140 فرداً تساندتهم نحو 20 دبابة ومدفعية بالقرب من مدينة الموصل التي يسيطر عليها «داعش» وذلك لتبديل الوحدات التركية الموجودة في العراق منذ سنتين، حسب الإدعاء التركي، وبصرف النظر عن موافقتنا الحشد الشعبي، وبصرف النظر عن موافقتنا أو عدمها لعمليات التدريب تلك، فإنه دخول عادي لا مشكلة فيه ولا يحتاج إلى إذن من الحكومة العراقية وهي الجهة التي لا تملك السيادة أصلاً، وجدنا احتجاجاً إيرانياً متوازياً مع ذلك العراقي، واتهاماً لتركيا بانتهاك ما يسمى بسيادة العراق. وهي سيادة غير موجودة إلا في مخيلة الحكومة العراقية. الاحتجاج الإيراني ليس مبنياً على أسس واقعية أو أمنية تخص إيران، بل هي مبنية على ذات الأسس التي احتجت على أساسها العراق للتغطية على دخول ما يقرب من نصف مليون إيراني طريق البصرة عبر إيران في ألف أفغاني عن طريق البصرة عبر إيران في تزامن غريب مع المخطط الأميركي في العراق وسوريا للقضاء على داعش. وهو ما رأى فيه الجانب التركي موقفاً عدائياً إيرانياً قد يؤثر على علاقات البلدين، كما جاء في تصريح رئيس الوزراء التركي أحمد داووداوغلو الذي أكد على ذلك كما أكد على أن تلك القوات مهمتها مقاتلة «داعش».. ولا تعليق هنا. وجود تلك المجموعات من الفيلق والمليشيات الطائفية والحرس الثوري الإيراني بما يزيد عن الخمسين تحت قيادة قاسم سليمان، والتصريح الأخير لإحدى

* كاتب سعودي

خطابات رؤساء الدول وإعلان توقيتاتها بقتران من الانتظار في صالة المراجعين لمقابلته طبيب، ربما يتأخر قليلاً أو يضطر إلى تجاوز مدة فحص بعض مرضاه ومتابعة حالات تستدعي الوقوف عندها وإعادة النظر في جدوى بعض الوصفات العلاجية بما يتطلب تغيير نوع الأدوية أو الجرعات. ومن تجاربنا الإنسانية أن المصابين بالأمراض المستعصية وفاقد الأمل في الشفاء يتعاطى معهم الطبيب بالتطمينات والوصفات العادية ويخفض من كمية ونوعية الأدوية ليتجنب الإنهيارات النفسية أو الشعور بقلق الطبيب من الحالة، الذي ينتقل بسرعة وحساسية مفردة إلى المريض بتفسير كل إيماة وإشارة وكلمة، والحل في النهايات، وصفات ليست للعلاج، إنما مسكنات لتجاوز الألم وتقليل الأمر الواقع بهدوء واطمئنان.

خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما يندرج تحت بند الربع الأخير من فترته الرئاسية الثانية بعد 7 سنوات من مراجعة ملف الإرهاب وتمده في العراق وسوريا، وأعراض لأضرار خطيرة أخرى واندفاعات جانبية غير محسوبة، ورغم الانتقادات الموجهة للرئيس قبل وبعد الخطاب، إلا أنه ثابت على نهج وعود قطعها للناخب الأميركي بعدم إرسال قوات عسكرية إلى مناطق النزاعات الأكثر خطراً في العالم.

الاستراتيجية الأميركية حتى بعد الهجوم على المصحة في سان بريناندينو بكاليفورنيا ومقتل 14 من الضحايا، تمضي ضمن الوصفات المكررة مع زيادات في عدد الغارات الجوية وبعض العمليات الخاصة، وخوض المعارك على مواقع التواصل الاجتماعي للحد



د. جمعان الغامدي



لما الذي تسعى إليه إيران في العراق؟ لعل هذا السؤال هو أهم ما يشغل المتابع العربي للتغلغل الإيراني في بلاد الرافدين منذ سقوط صدام حسين. إيران دولة توسعية استعمارية ولا شك في ذلك، فالناظر إليها يجدها وقد احتلت الجزر الإماراتية الثلاث إضافة إلى احتلالها للأحواز العربية منذ العام 1925 مما يعني أن ابتلاع العراق تدريجياً أمر ليس بالمستغرب ولا بالمستبعد.

الأحواز عربية منذ الألف الثالثة قبل الميلاد وكانت مجاورة للدولة الفارسية وسكانها من العرب وقامت فيها عدة دول عربية كان آخرها الدولة الكعبية التي تأسس عليها الإنكليز وسلموها لإيران والتي هاجمتها عسكرياً واحتلتها، ثم حاولت، وما زالت، محو الهوية العربية عنها لولا أن شعبها يقاوم بمختلف الوسائل. الخشية الآن هي من تكرار هذه العملية مع العراق في ضوء الأحداث الجارية على الساحة العراقية وخصوصاً الفترة الأخيرة مع ملاحظة أن أي تكرار لذلك سيكون مختلفاً بشكل كبير، لكنه لن يختلف عن الصورة الاستعمارية التوسعية للصفويين ودولتهم الإيرانية.

التمكن الإيراني من الأرض العراقية جاء بعد سقوط صدام حسين وبدعم أميركي كامل وتحذير لدول الخليج العربي من التدخل في الشأن العراقي الداخلي أو محاولة منع التغلغل الإيراني في الداخل العراقي بأي شكل. وهو الأمر الذي دعا، ومن دون شك، إلى منح إيران فرصة للعمل بهدوء وتركيز على المخطط العام لها والذي وصلت به إلى ما يمكن وصفه بالاحتلال الكامل للعراق.

ما يحدث هو إعادة تشكيل للدولة العراقية لكي لا تخرج عن السيطرة الإيرانية

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

لوبان والهويات الناحرة والمنحورة

أمين بن مسعود



كثيراً ما تلتجى الشعوب المهتدة في قيمها وفي نسجها المجتمعي ونموذجها الحضاري إلى محددات الهوية التي أعتى أشكالها الدغمائية والإقصائية بطريقة تتحول معها الهوية الجماعية إلى خط دفاع رمزي تستكين إليه الأمم المجروحة.

اختيار اليمين من الخارطة السياسية هو ردة فعل حيال مؤثرات خطيرة محلية وخارجية، وهو أيضاً تسجيل حضور جماعي بأن الأنا المشتركة لا تزال حاضرة في الوجدان والزمان والمكان، وبالتالي فهو ليس اختياراً من جملة الفرضيات الواردة ولكنه الإجابة الوحيدة التي تجتنبها الشعوب عند وجود تهديدات حيالها. ولأن أكثر اليمين الأوروبي خاصة في سحنه الشوفينية بنى نفسه على التناقض مع الأقليات الوافدة أو الأصلية، ولم يعمل على التاصيل لذاته وفق الهوية الحضارية الجامعة لتعدد الثقافات الموجودة في الغرب، فقد حبس نفسه في أطروحات سياسية عنصرية مركزية مع الذات، استحصالية مع الآخر الأمر الذي يجعل المقترح يجد في اليمين التجسيد الأوفى لمفاهيم الهوية القلقة.

وجد الفرنسيون في الجبهة الوطنية، بزعامة مارين لوبان، التناقض العكسي الفرنسي للتناقض المعرفي والسياسي الذي طرحه التنظيمات التكفيرية التي ضربت البلاد مرتين على الأقل خلال 2015، ولئن كانت كل الأعمال الإرهابية تخزن في طياتها استقطاباً رأسياً بين الأنا المقدسة، والآخر المشبطن، فإن ردة الفعل الحتمية لن تخرج عن إطار الانفعال الحيني وعن سطوة الاستفزاز النفسي للمقترح الفرنسي.

عاش الناخب الفرنسي على وقع 3 إكراهات نفسية وجهته إلى اليمين المتطرف، أولها الدعاية الانتخابية التي تتعشخض بخطاب الكراهية وسياقات الخطر الداهم من الداخل، ثانيها مشاهد الإرهاب الضارب لأعماق العاصمة الباريسية، وثالثها حالة الطوارئ التي حشرتة في سياق استثنائي وهو ما ترجمه الناخب الفرنسي بتصويت استثنائي. بيد أن التحليل الميكروسكوبي الضيق للحالة الاقتراعية الفرنسية دون ربطها بالميكانيزمات التفسيرية الماركوسكوبية يحول دون الوصول إلى لب الإشكالية. ذلك أن السياق المعرفي والحضاري الحالي مطبوع بصحوة الهويات والقوميات سواء منها تلك الإثنيات الإقليمية المنحورة، أو الإثنيات الجماعية الناحرة، والحقيقة أن إشكاليات اللغة والهوية والآخر والإعلام والفضاء العمومي ما هي إلا تمثيل عن صراع الهويات القائم وتراجع اليسار الذي بات رهين العمل النقابي الاحتجاجي بعد أن انصهر في ديباجات اليمين الليبرالي الاقتصادي.

اللافت أن اليمين بمعناه الهوياتي بات يتقدم حتى في معادل اليسار اللاتيني، ففي ذات الوقت الذي كانت فيه صناديق الاقتراع تسجل اكتساح أقصى اليمين في فرنسا، كانت الصناديق في فنزويلا توجه ضربة قوية لمادورو وتتوج اليمين الليبرالي منتصراً في الاستحقاق البرلماني، وهي ذات النتيجة التي جدت في تركيا حيث يستوعب اليسار الجمهوري العلماني المقولات الكبرى لاتاتورك ويقدم نفسه على أنه الوريث الشرعي للكمالية، بيد أنه عاجز عن فرض نفسه كقوة برلمانية في البرلمان التركي مقابل اليمين المحافظ بقيادة أردوغان الذي تشير كافة الدراسات إلى أنه سيقارب مع اليمين القومي في الاستحقاق الدستوري القادم.

وصف النصف الأول من القرن العشرين بأنه فترة القوميات العنصرية في مقابل الإنسان، وتم اعتبار النصف الثاني من ذات القرن بأنه حقبة الإنسان في مواجهة القوميات، أما النصف الأول من القرن الواحد والعشرين فيمكن اعتباره بأنه زمن القوميات العنصرية والدينية في مقابل القوميات الإقليمية، ما يعني مزيداً من التوقع ومن استحضار الديباجات الدينية والمسوغات الحضارية القائمة على الاستعلاء والاختيار. لن يبقى للعقل الأسير سوى أن يختار بين يمين لا يخفي ما يعتقد، ويمين يغلف أطروحاته بأفكار الحداثة، والأخطر من ذلك أن ما تبقى من اليسار ممثلاً في الحزب الاشتراكي الفرنسي يدفع المصوتين إلى الاقتراع الناجح بين يمين ساركوزي وآخر لوباني. المدة القادمة ستكون ساحة للاحتراق والتصادم الحضاري. مع انتشار الدواعش جنوباً وصعود الجمهوريين في أميركا وأقصى اليمين في فرنسا وأوروبا، لن ينجو العالم من لعبة الهويات الناحرة والمنحورة.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي



«اجتمعت مع الوفدين الذين وقعا إعلانا في تونس من مجلس النواب والمؤتمر الوطني العام وبعثتهما للانضمام إلى العملية، فالشعب الليبي لا يملك رفاهية المزيد من التأخير».

مارتن كويلر
مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا

الجزائر: صراع الجنرالات والأحزاب والرئاسة

والجنرالات الجدد الذين عينهم مؤخرا في المناصب الحساسة في جهاز الجيش والمخابرات. هذا ما حدث هذا الأسبوع عندما ندد وزير الدفاع الأسبق خالد نزار بالحكم الصادر ضد الجنرال حسان والذي اعتبره فعلا إجراميا. إلى جانب ذلك فقد أوضح نزار أن القوانين التي تعمل بها المحكمة العسكرية الجزائرية لا تنطبق على وضعية الجنرال حسان وأنها "لا تدخل ضمن المجال الجنائي بل تقتصر على الجوانب التأديبية فقط". في التصريح الذي أدلى به الجنرال نزار للصحافة الجزائرية أكد أن الذي يحدث الآن هو ترجمة منحرفة للصراعات في الهرم الأعلى للسلطة الحاكمة وبين الأجنحة المنتقدة فيها، في سباق للوصول إلى الحكم في ظل المرض المزمن للرئيس وغيابه عن الساحة السياسية. التصريح الرسمي الذي أرسله الجنرال توفيق المسؤول المباشر على الجنرال حسان يسقط التهمة الصادرة ضد هذا الأخير ويسحب الشرعية الأخلاقية والقانونية من حكم المحكمة العسكرية. ففي هذا التصريح - الوفيقة نوه الجنرال توفيق بالجنرال حسان قائلا "في ما يخص العملية التي أدلى بسببها بتهمة الإخلال بالتعليمات العامة، فإنني أؤكد بأنه عالج هذا الملف باحترام المعايير وبتقديم التقارير في الوقت المناسب. بعد النتائج المرضية التي تم إحرازها في المرحلة

حافظ "رسالة من تحت الماء"، كما قال إن تحية هذا الضابط هو قضاء على النظام الموازي ومنطلق لبناء الدولة المدنية. وهذا يعني أن قضيتي تحية الجنرال توفيق من منصبه والتي قدمت للرأي العام الوطني على أنها مجرد إحالة على التقاعد، وإدانة ومحكمة الجنرال حسان المكلف سابقا بخلية الاستخبارات ومحاربة الإرهاب في جهاز المخابرات الجزائرية، تتفعلان على الصعيد الشعبي والسياسي والعسكري والأمني، وخاصة بعد إصدار حكم قضائي عسكري ضده بخمس سنوات سجنًا. وأكثر من ذلك فإن جهات أجنبية متمثلة في النشرة الاستخباراتية "ساحل إنتلجنس" التي يوجد مقرها بفرنسا قد أكدت أن وضع الجنرال حسان في السجن أمر مخطط له ولا علاقة لمثل هذه المسألة بالخرق المزعم للتعليمات الأمنية التي أدين بسببها، وإنما له صلة بالصراع الدائر حول السلطة وتحديدًا حول الاستحقاقات الرئاسية القادمة. لأول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة يخرج وزير دفاع سابق، يرتبه جنرال وهو خالد نزار وجنرال آخر قاد لسنوات طويلة جهاز الاستعلامات في المخابرات الجزائرية وهو توفيق مدين، إلى العلن في مواجهة صريحة مع المحكمة العسكرية التابعة للجيش الوطني الشعبي ومع رئيس الدولة

لا تشهد الساحة السياسية الجزائرية توترا على جميع الأصعدة، ويبدو جليا أن مستوى الدولة ينحدر أكثر من أي وقت مضى على مستوى الأخلاقيات السياسية وأسلوب الحكم، والمؤسسات التي تحولت إلى مزارع لهذه الشللة أو لتلك المجموعة، إذ لا توجد في البلاد مرجعية محددة بل هناك عدة جهات تتصرف كما يحلو لها في الشأن العام ووفقا لمصالحها، أما المعارضة فهي مجرد فسيقساء غير موحدة فضلا عن انعدام حاضنة شعبية حقيقية تؤمن بها وتسندها. وهكذا أصبحت الجزائر أسيرة للتصريحات المتضاربة وقد طال هذا التدهور عددا من مسؤولي مؤسسات الجيش والأمن اللذين كانتا في الماضي تتمتعان بالهيبه، إذ أصبح بعض قادة الأحزاب يسخرون من الشخصيات العسكرية والأمنية التي كانت في السابق محصنة من زوايج وتناقضات السياسيين. ففي الكلمة التي ألقاها الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم عمار سعداني، أثناء لقائه بمرشحي حزبه للتجديد النصفى لمجلس الأمة، هاجم مجددا الجنرال توفيق مدين المحال على التقاعد منذ مدة قصيرة وسخر من تصريحه الذي أدلى به مؤخرا لصالح الجنرال حسان (عبدالقادر آيت وعرابي) المحكوم عليه بالسجن من طرف المحكمة العسكرية وشبهه باغنية عبدالحليم

أزراج عمر



الصراعات الحادة التي تخلخل بنية الدولة تشير إلى أن الجزائر مقبلة على مرحلة خطيرة لا أحد يعرف متى تنفجر



«الحكم على الجنرال عبد القادر آيت وعرابي، جريمة واقتراء، قساوة الحكم الصادر من المحكمة العسكرية أدهشتني، حيث مدت فجأة كل التاريخ المهني لرجل كرس حياته في خدمة الوطن».

خالد نزار
وزير الدفاع الجزائري الأسبق

الأولى هناته هو ومساعدته وشجعته على استغلال كل الفرص السانحة بفضل هذا النجاح.. وبالتالي فقد سير هذا الملف وفق القواعد المعمول بها، أي باحترام مدونة العمل والخصوصيات التي تستوجب تسلسلا عملياتيا موصى به بشدة في الحالة المعنية". أما ما يتعلق بالتهمة الثانية الموجهة ضد الجنرال حسان وهي "إتلاف وثائق ذات طابع عسكري" فإن المحامي المكلف بالدفاع عنه وهو خالد بورايو نفى حقيقتها وقال "لم تكن وثائق عسكرية إطلاقا. هي خاصة بشخص العميد حسان (عبدالقادر آيت وعرابي) وصرح بذلك. والغريب في موضوع الوثائق، أنه قبل إنه تم اكتشافها في قناة للصراف الصحي ليلة 4 إلى 5 فبراير 2014". فضلا عن ذلك فقد نفى تهمة إتلافها لأنها "أوراق سلمية وغير مقطعة، وبيضاء ناصعة وكانها صدرت لتوها من المطبعة، بينما يفترض أنها قضت أياما داخل قناة للصراف الصحي". هذه الصراعات الحادة التي تخلخل بنية الدولة تشير إلى أن الجزائر مقبلة على مرحلة خطيرة لا أحد يعرف متى تنفجر بالضبط وما هي الضربة التي ستدفعها البلاد ولكن الوضع العام يئس؛ حقا برززال عاصف.

* كاتب جزائري

الدستور الليبي ومعضلات تصنعها اللجنة

رابعا؛ لا يمكن بناء مؤسسات الدولة والحفاظ على سيادة القانون وتعزيز حماية حقوق الإنسان في غياب دستور يشكل الركيزة لبناء الدولة المدنية والديمقراطية. وكما نعلم فهو دستور تم إقراره من حراك الاستقلال وأباء الدولة الليبية الحديثة بقيادة إدريس السنوسي، وهو كما نعلم رئيس حركة دينية، فلا أحد يمكن أن يزأيد على إيمانه وعلى إسلامه، وكان قد اكتفى بأن جعل مادة الدين في الدستور هي تلك التي تقول إن الإسلام دين الدولة، وأقام دولة كفل فيها الحريات وعدم تدخل الدولة في ما ياكل ويشرب الناس ولا في أسلوب معيشتهم ووسائل الترفيه التي يختارونها. وتقول الأدبيات التي تطالب بعودة الدستور الملكي بتعديله الذي تم عام 1964، إنها عودة لفترة انتقالية من شأنها أن توفر الوقت والإطار القانوني اللازمين لتعديله واستفتاء الشعب عليه وإقرار ما إذا أرادوا نظاما ملكيا أو جمهوريا برلمانيا أو رئاسيا. وهناك خبراء دستوريون كبار بينهم الدكتور مسعود الكاونوني، يقولون إن الدستور الملكي قائم شرعا، وأن فترة الحكم الانقلابي فترة غير شرعية، وتمثل انقطاعا حصل لطرف طارئ، وبزوال الانقلاب يعود الدستور فاعلا وعمالا وشرعا دون أدنى عائق قانوني. فالانقلاب لم يؤسس لحياة دستورية أو نيابية

الشرق الليبي في بنغازي والبيضاء وطبرق والمرج، قبل أن تهافت به مدن الغرب، أو سكان طرابلس نفسها الذين يمثلون ثلث الشعب الليبي، فهناك مليوناً نسمة في طرابلس وفق الإحصائيات الرسمية، من ستة ملايين هم مجمل عدد السكان، فكيف بعد هذه الحقائق الواضحة، تصبح العاصمة معضلة لدى رئيس اللجنة، إن لم تكن مجرد تعلقة لإبقاء الدستور المزمع صياغته مجددا داخل الخالصة التي أعدها له رئيس الهيئة الدستورية، لأغراض لا يعرفها إلا علام الغيب. ولعله خيرا فعل، فهذا التجميد أعطى الفرصة لحراك حقوقي وتشريعي ودستوري، يتنامى في ليبيا، من أجل العودة إلى الدستور الملكي، واعتماده سبيلا إلى مباشرة الدخول في بناء الدولة، استنادا إلى عدة نقاط أجعلها مناصرو هذه المبادرة في النقاط التالية: أولا؛ حقيقة أن الدستور الملكي لم يبطله انقلاب عام 1969، بل قام بتعطيله بالقوة القاهرة، مما يؤكد استمراره وشرعيته ولا وجود لشيء قانوني دستوري أبطله. ثانيا؛ اعتماد هذا الدستور في ليبيا سينجيه من الفراغ السياسي والدستوري الذي يزيد من حدة الأزمة. ثالثا؛ العودة إلى الشرعية الدستورية سوف تحفظ سلامة وسيادة الأراضي الليبية، وتدرأ أي محاولة للتجزئة والانفصال.

لا لو لم أكن قد شاهدته شخصيا يتكلم عبر الشاشة الصغيرة، لما صدقت أنه قال ما قال. أصدق بذلك رئيس لجنة الدستور الليبي، وهو يتحدث عن المعضلة الكبرى التي تواجه لجنته، وتسببت في تعطيل صياغة الدستور، كل هذه المدة التي ستصل بعد شهرين إلى مرور عامين على إقرارها، هو بالتأكيد رقم قياسي في صياغة الدساتير، فقد أخذت مثل هذه اللجنة بضعة أسابيع في مصر التي نعلم ما كانت تواجهه من صعوبات، ومدة مثلها في تونس، وهما البلدان اللذان تزامنا مع ليبيا في إنجاز ثورتيهما. المعضلة الكبرى التي يضعها كاول العوائق المعرقة لخروج الدستور، هي الاتفاق على عاصمة البلاد، وأن لديه لجنة تم فرزها للنظر في هذه المعضلة، وأن عملها ظل مجمدا، ولعله سيبقى مجمدا تجميدا أبديا، فلا مانع من مضي عامين يتبعهما عامان، ولا داعي للعجلة فهي من الشيطان، ولتبق أزمت ليبيا تزداد استفحالا وتراكما، إلى أن يحل رئيس اللجنة هذه العقبة الكاداء. ولا ندري كيف خفي على رئيس اللجنة وعلى ستين عضوا هم جملة أعضائها، ما يعرفه كل مواطن ليبي، وهو أنه ليس هناك إجماع في ليبيا على أي شيء آخر، مثل إجماع الليبيين على أن طرابلس هي العاصمة الأبدية لليبيا، وهو ما هتفت به جماهير

د. أحمد إبراهيم الفقيه



الحراك الذي يدعو إلى العودة للدستور الملكي نال دعما جديدا باتفاق تونس

ولم يعد إلى الشعب لأخذ رأيه في وجود ذلك النظام أو عدم وجوده. وهناك دموعات دستورية قدمت في محكمة أسماها محكمة الشعب قدمها رجال القانون، كانت تفضي بلا دستورية النظام نفسه، انتهى الأمر بتصفيتهم جسديا كما حدث للمحامي الشهيد محمود نافع ولناشطين قانونيين وحقوقيين مثل الشهيد محمد حمى وعامر الدغيس. الحراك الذي يدعو إلى العودة للدستور الملكي نال دعما جديدا باتفاق تونس بين وفد مجلس النواب وبين وفد المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، حيث أشار الاتفاق إلى أن العودة إلى هذا الدستور تشكل مطلباً شعبيا وتقدم حلا للفراغ الدستوري خاصة أنه ينص في إحدى مواد أن الحكومة في حالة وجود فراغ في السلطات التشريعية تمنح هي هذه السلطات إلى حين انتخاب برلمان جديد، وهو ما يلائم الحالة الليبية. أما لجنة الستين المكلفة بصياغة الدستور، فلم يبق لها غير تبني الدعوة إلى العودة إلى الدستور الملكي، ولتفضل بتقديم الإضافات والتعديلات، لكي لا يتجاوزها الزمان ويلفظها الشعب الليبي.

* كاتب ليبي

المغرب.. تحديات وطموحات لا تنتهي

عميقة ورسائل مهمة، منها أن المغرب أصبحت مكانته محورية واضحا فاعلا في عدة ملفات على المستوى الدولي. ويعرف المغرب أن تغير المناخ وتأثيراته السلبية كانت سببا وإن بدرجات في نشوب الحروب الأهلية وانتشار المجاعات والكوارث البيئية. مر المغرب في ثمانينات القرن الماضي بظاهرة جفاف حادة أثرت سلبا على البيئة والاقتصاد والموارد المائية والمساحات المزروعة، ولازالت بعض مناطق معرضة للفيضانات حتى الآن، لهذا فهو يعي أنه معني بالاختلالات الناجمة عن تغير المناخ. وكون المملكة لم تسلم أيضا من هجمات إرهابية بغضبة كانت أخطرها تلك التي ضربت الدار البيضاء في 16 ماي 2003. فأصحاب القرار واعون بأهمية محاربة الإرهاب بالانخراط المبكر في مكافحة مسبباته الحقيقية بكل الوسائل وعلى كافة الجبهات. ومن خلال تلك التجارب المؤلمة استطاع المغرب رفع التحدي ومراكمة خبرة جيدة للتعامل مع آثار تلك الكوارث بعقلانية وبرسالة متنوعة من البدائل. ونتيجة لذلك دخل المغرب في التكتل الدولي لمكافحة تأثيرات تغير المناخ وانخرط في مخططات طموحة في مجال الماء والفلاحة والطاقة، واستطاع أن يطور آلياته على الأرض بانخباها على مقاربة حلول منجدة لمواجهة كل النتائج الناتجة عن الاحتباس الحراري. ولذلك لا يمكن إنكار جهود المغرب والزمامه بإعطاء النموذج في مكافحة التطرف والإرهاب عبر مقاربة أمنية واجتماعية وحقوقية، ومن خلال إصلاحات بنوية وانفتاح على كل الحساسيات المجتمعية والثقافية.

* كاتب مغربي

حتى الآن. وهذا ما أكده وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان بقوله إن "هذه العلاقات ستشهد المزيد من التعاون، ليس فقط في الجوانب الاقتصادية والسياسية والأمنية، ولكن أيضا ليشمل الجوانب الاجتماعية التي تهتم شعبي البلدين الشقيقين". علاقات توجت بشراكة استراتيجية بين البلدين على عدة مستويات، على رأسها المجال الأمني ومكافحة الإرهاب. إن تحرك العاهل المغربي من فرنسا إلى الإمارات العربية المتحدة تحكمه ظروف وعوامل متعلقة بالتزامات المملكة الدولية في محاربة كل التهديدات التي تنشوش على الاستقرار والسلم الدوليين، وكذلك لعلاقات الملك محمد السادس الشخصية المتميزة مع مسؤولي البلدين التي صنعت سدا منيعا ضد كل ما يهدد أمنهم واستقرارهم. ليس اعتباطا أن يشارك المغرب إلى جانب التحالف الدولي في غارات جوية للتحالف ضد تنظيم ما يسمى "الدولة الإسلامية"، ففي ظل التهديدات المستمرة للأمن القومي للدول الخليجية ومن ضمنها الإمارات، ونظرا للعلاقات الاستراتيجية التي تربطه بهذه الدول، فقد نزلت المملكة بخلفها الأمني والاستخباراتي لتأمين المنطقة، وجعل من تدخله بابا مفتوحا على عدة مستويات. إلى ذلك أبانت الأجهزة الأمنية المغربية عن فعاليتها ومهنتيتها في مكافحة الإرهاب وتفكيك الخلايا، الشيء الذي جعل من حلفائه وأصدقائه يسعون في طلب هذه الخبرة، وكانت المعلومات التي قدمتها الرباط لفرنسا حاسمة في وقف هجمات كانت جماعة عبد الحميد أبا عود تهيئ لتنفيذها بعد تلك التي ضربت باريس في 13 نوفمبر الماضي. كانت مشاركة العاهل المغربي في قمة المناخ 2015 بالعاصمة باريس، ذات معان

للوهلة الأولى يبدو للملاحظ الذكي أن المغرب في حركة دائبة وتفاعل واقعي وحذر مع محيطه الجيوسياسي، فرغم أن هذا البلد لا يملك احتياجات من الغاز والنقط، إلا أن موقفه الجيوستراتيجي وتراكم تجربته الناجعة في مجال تدبير ملفاته السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والحقوقية والدينية، جعلت منه رقما صعبا داخل دائرته الإقليمية والدولية، ومحط إعجاب في طريقة تدبيره للملفات الحساسة. وبكلمة أخرى فهذا البلد المغربي راهن على المستقبل معتمدا على قوة الإرادة والطموح ووضوح الرؤية الاستراتيجية لما سيكون عليه في الغد القريب، ومن ثم أصبح مؤهلا على عدة مستويات لتقديم المشورة والدعم في استتباب السلم والأمن العالميين. من خلال موقعه المركزي داخل النظام السياسي المغربي يعمل الملك محمد السادس بشكل فعال على تاهيل المغرب للعب أدواره كاملة على الساحة الدولية، وربطه بشبكة وثيقة من الأصدقاء والحلفاء تجمعهم وإياهم علاقات قوية ومصالح متبادلة وتفاهم مشترك. ويقوم العاهل المغربي بتعزيز تلك العلاقات من خلال برمجة تحركاته الخارجية على أساس الدفاع عن مصالح بلاده العليا، سواء داخل الفضاء الأفريقي الذي يشكل عمق المغرب، أو في أوروبا وأميركا، أو من داخل الفضاء الخليجي. فلم يكد الملك محمد السادس ينهي زيارته لفرنسا، بعد مشاركته في قمة المناخ، في الثلاثين من الشهر الماضي، حتى طار إلى دولة الإمارات التي حضر احتفالات عيدها الوطني الـ44، في إطار علاقات تعدت السياسة والأمن والاقتصاد. فهذا البلد الخليجي تربطه بالمغرب علاقات تاريخية نسجت وشائجها الإنسانية وبقيت صامدة منذ بداية السبعينات

محمد بن احمد العلوي



لا يمكن إنكار جهود المغرب في مكافحة كل أشكال التطرف والإرهاب عبر مقاربة أمنية واجتماعية وحقوقية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



من المتوقع تراجع إيرادات السياحة المصرية العام الحالي بنسبة 10 بالمئة على الأقل بسبب تعليق روسيا وبريطانيا لرحلات الطيران.

هشام زعزوع
وزير السياحة المصري

أي تقلبات في أسعار النفط العالمية تؤثر على سعر صرف الروبل لكن الروس أصبحوا معتادين على تلك التأثيرات.

ديميتري ميديفيدف
رئيس الوزراء الروسي



اقتصاد

أزمة القمامة تنعش أعمال تدوير النفايات في لبنان

● شركة ريسايل بيروت تبدأ بجني «ثمار» الفضلات ● تزايد الوعي بين اللبنانيين بشأن تدوير النفايات وحماية البيئة



غرق في قناتي الماء الفارغة

سبتمبر الماضي على خطة لحل الأزمة، تتم بموجبها معالجة الأزمة خلال فترة انتقالية مدتها 18 شهراً، من خلال تحميل مسؤوليتها تدريجياً للسلطات البلدية المحلية، على أن يتم الاتفاق على تخصيص مكبات جديدة.

ولم يتضح بعد متى سيبدأ تنفيذ الخطة التي لا تزال في حاجة إلى وضع اللامسات النهائية عليها.

وتتسبب أزمة القمامة في احتجاجات عامة عارمة طالب خلالها بعض الغاضبين باستقالة الحكومة اللبنانية.

وأضافت دانا "أنا اعتبر أن النفايات لها قيمة وليست أمراً يجب إخفاؤه أو التخلص منه... يمكننا النظر إليها كمورد يحقق الأرباح".

وأوضحت أن وجود الكثير من القمامة يمكن النظر إليه من زاوية مختلفة... أعتقد أن ذلك سيحدث تغييراً جوهرياً في كل ربوع لبنان، وأكدت أنه لا يجب دفن النفايات في الأرض، بل يمكن بالفعل الاستفادة منها واستخدامها مرة أخرى... يمكن أن نحولها إلى شيء أفضل".

ووافقت الحكومة اللبنانية في شهر

فيسبوك وأردنا أن نشارك لأن هذه الأزمة تؤثر علينا جميعاً كمواطنين لبنانيين. وحتى كمواطنين على الكرة الأرضية".

وأضافت أنه "يجب أن تكون واعين بما يجري من حولنا... فحتى قبل أزمة الزباله كنا نهتم كثيراً بقضايا البيئة وكل شيء حولنا. علينا الاهتمام بالآخر الذي نتشارك معه في هذه الأرض التي ينبغي أن نحافظ عليها".

ومن بين المتطوعين مع الشركة كذلك مواطنة كندية تقيم في بيروت تدعى دانا، قالت إن الوقت حان ليتعامل الناس مع القمامة بشكل مختلف.

ريسايل بيروت تبدأ بجمع النفايات من البيوت والشركات والجامعات مقابل رسوم شهرية لإعادة تدويرها

وأوضح كازاك أن حل الأزمة يقع على عاتق الأفراد وليس على صانعي القرار، وهي وجهة نظر قد لا يتفق معه فيها الكثير من اللبنانيين.

وقال "إن هدفنا رفع وعي أفراد الشعب اللبناني بأن عليهم أن يبدأوا بزيادة جهود إعادة تدوير النفايات".

وأضاف أنها مسؤولة كل شخص أن يقوم بإعادة تدوير ما يمكن الاستفادة من النفايات التي يخلفها، بعد أن أصبح من الصعب مواصلة الاعتماد على قرارات المسؤولين لحل المشكل.

وأوضح أن على كل لبناني أن يجد حلاً لمشاكله كجزء من الشعور بالمسؤولية. وينبغي على اللبنانيين أن يدركوا بأنه لا يوجد حل سحري. لا توجد كبسة زر يمكنها إزالة كل القمامة من على وجه الأرض.

وتتولى ريسايل بيروت عملية الجمع بمجرد توقيع فرد أو شركة لعقد معها. وتبلغ الرسوم التي تحصل عليها الشركة من كل مشترك نحو 10 دولارات شهرياً.

ومن بين أهداف الشركة أيضاً تشجيع المزيد من اللبنانيين على التطوع للقيام بخدمات لنشر الوعي بشأن الحفاظ على نظافة البيئة.

ومن بين من حضروا أحد الأنشطة لشركة ريسايل بيروت في الأونة الأخيرة طالبة جامعية تدعى جنى عرفت بالنشاط عن طريق فيسبوك.

وقالت جنى لوكالة رويترز "عرفنا عن الاجتماع عبر موقع التواصل الاجتماعي

سيرى أبل يتكلم العربية أخيراً



بول بلاك:

خطوة لمراعاة الاعتبارات الاستهلاكية في جميع مستويات الصناعة

خلال الربع الأول من العام الحالي. وتوقعت أن تصل المبيعات إلى 155 مليون وحدة في مجمل العام الحالي.

ووجدت أي.دي.سي أن حصة أبل في السوق تصل إلى 17 بالمئة في الشرق الأوسط مقارنة مع 80 بالمئة لجميع الأجهزة العاملة بنظام أندرويد، وخاصة هواتف سامسونغ الذكية.

وأصبحت اللغة العربية لغة تنافسية لشركات التقنية مع وجود متغيرات إقليمية قوية. وسيكون بمقدور المتحدين باللغة العربية خارج السعودية والإمارات استخدام سيرى رغم أنه لن يكون متماشياً مع لهجتهم.

وقال بول بلاك مدير الاتصالات والإعلام في أي.دي.سي الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا إن هذه الخطوة "جزء من مراعاة الاعتبارات الاستهلاكية والشخصية في الأجهزة المبنية على تقنية المعلومات التي نراها في جميع مستويات الصناعة".

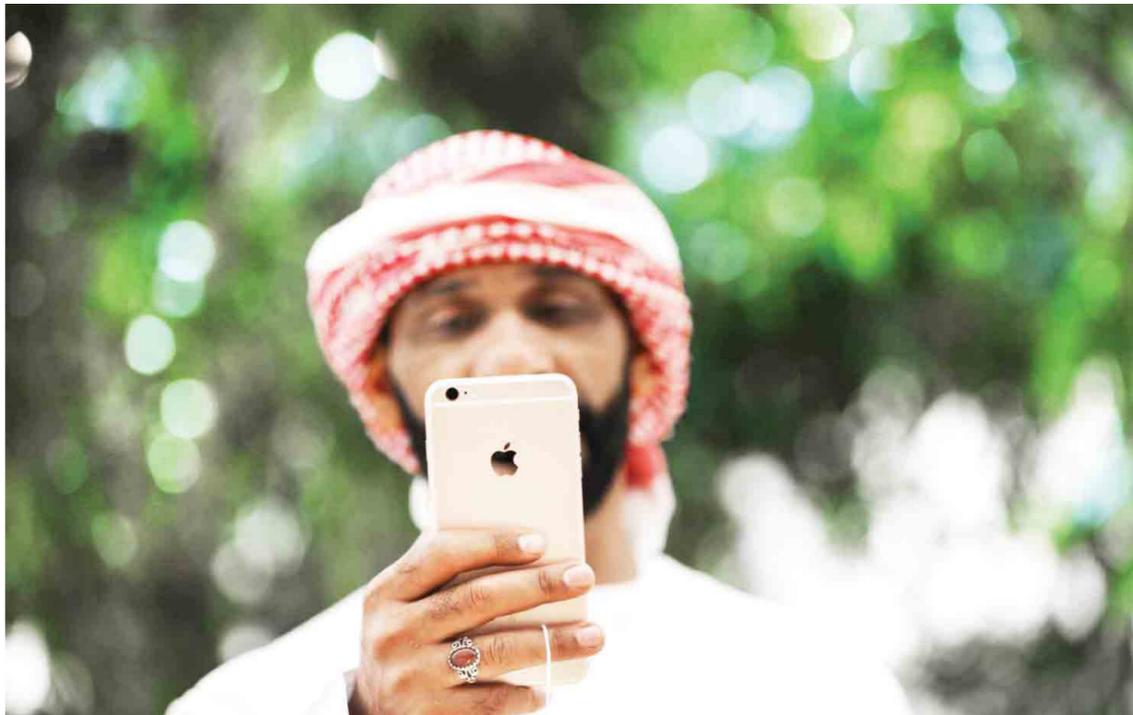
وأشيعت أبل ومناقشتها الرئيسية في سوق الهواتف الذكية غوغل، أسواق الولايات المتحدة وأوروبا الغربية بأجهزتهما، مما يجعل أسواقاً مثل الشرق الأوسط والصين والهند بين المناطق الرئيسية لنمو مبيعاتهما. ويقول محللون إن أبل تعزز بالفعل الوعي بالعلامة التجارية بقوة في الشرق الأوسط وخصوصاً بين مستهلكي الأجهزة المتطورة العالية السعر.

وقالت وسائل إعلام محلية إن افتتاح متجرين للتجزئة في الإمارات في أكتوبر أثار جنون المستهلكين. وذكرت شركة أي.دي.سي أن مبيعات الهواتف الذكية إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ارتفعت بنسبة 66 بالمئة

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أطلقت شركة أبل أول نسخة باللغة العربية من خدمة المساعدة الصوتية (سيرى) في الإمارات والسعودية وهو ما قد يجعل هواتفها أيفون أكثر جاذبية في سوق مزدهرة سيصل عدد مستخدمي أيفون فيها إلى أكثر من 30 مليون شخص.

وتهدف الخطوة إلى جعل الأشخاص الذين يعيشون في هذين البلدين قادرين على استخدام سيرى باللغة العربية على هواتف أيفون وأجهزة الكمبيوتر اللوحي آيباد وساعة أبل، لتحتو بذلك حنو شركة غوغل التي تدعم بالفعل الهواتف العاملة بنظام أندرويد بخاصية البحث الصوتي باللغة العربية.

شركة أي.دي.سي: حصة هواتف أبل الذكية في الشرق الأوسط تبلغ 17 بالمئة



ورطة سيرى في غابة اللهجات العربية

الحواسيب الشخصية لخدمة الأبحاث العلمية

برلين - توصل الخبراء إلى طريقة تجعل أي شخص في العالم قادراً، على وضع الطاقة غير المستخدمة في حاسوبه الشخصي في خدمة الأبحاث العلمية، مثل جهود علماء الفضاء لتحليل بيانات التلسكوبات والبحث عن معلومات خارج كوكب الأرض.

ويطلق على الفكرة اسم "الحوسبة الموزعة"، حيث يتم ربط العديد من أجهزة الحواسيب الفردية بشبكة واحدة من أجل تحقيق هدف مشترك، بدل الاستثمار في حاسوب عملاق. ومن مزايا هذه الطريقة أن المتبرع لا يحتاج إلى فهم الأبحاث العلمية التي يساهم جهازه في إنجازها.

ويستخدم أغلب الأشخاص أجهزة الحاسوب الشخصي من أجل القيام بأنشطة عادية مثل إرسال بريد إلكتروني وتصفح الإنترنت أو اللعب بالحاسوب، لذلك هناك الكثير من الأسباب لتقديم القدرة غير المستغلة للعلماء الذين قد يحتاجون لدراسة بروتينات الإنسان في الأبحاث الطبية والخرائط الجينية أو البحث عن موجات الجاذبية من النجوم النيوترونية.

وبدلاً من استخدام جهاز حاسوب ضخم وغالي الثمن، تستغل مشاريع "الحوسبة الموزعة" طاقة الحوسبة المجمعة لأجهزة الحوسبة الشخصية التي لا حصر لها، على سبيل المثال، عن طريق منصة البرمجيات مفتوحة المصدر، والتي تحمل اسم "بنية باركلي التحتية المفتوحة للحوسبة الشبكية". وتم تطوير هذه الشبكة في الأصل في بيركلي في جامعة كاليفورنيا لدعم مشروع الحوسبة التطوعية "أس.إي.تي.أي هوم" وهو اختصار لعبارة "البحث عن معلومات استخباراتية خارج كوكب الأرض".

وفي هذا الصدد قال هاينز بيرند إيجينشتاين، مهندس البرمجيات في قسم "نسبية الرصد وعلم الكونيات" في معهد ماكس بلانك للفيزياء "إننا مهتمون بصورة أساسية بالبحث عن نوع معين من موجات الجاذبية".

ويضيف إيجينشتاين إن هناك نحو 50 ألف شخص تطوعوا بالفعل لوضع أجهزة الحاسوب الشخصي الخاصة بهم لتحليل حزم البيانات للبحث عن موجات يصعب رصدها. وأشار إلى أن بعض هؤلاء المتطوعين من الأكاديميين والفيزيائيين، إضافة إلى الكثير من المهتمين بعلم الفلك، يتبرعون بقدرة أجهزة الحواسيب الخاصة بهم للقيام بتلك الأبحاث العلمية.

باختصار

أكدت وزارة الموارد الطبيعية في إقليم كردستان العراق أن متوسط صادراتها النفطية ارتفع إلى نحو 601 برميل يوميا في نوفمبر بزيادة قدرها نحو 5 آلاف برميل يوميا عن الشهر السابق.

أعلنت الحكومة المكسيكية أنها ستستثمر 23 مليار دولار في مضافها النفطية الست في مبادرة تهدف إلى خفض 90 بالمئة من انبعاثات الكربون، وذلك على هامش قمة المناخ في باريس.

كشف مصدر مطلع أن شركة أستون مارتن البريطانية لصناعة السيارات الفاخرة، تدرس الاختيار بين 4 مواقع في بريطانيا والولايات المتحدة والشرق الأوسط لبناء مصنع جديد للسيارات.

تجري شركتا داو كيميكال ودوبونت الأمريكيتان للكيمياويات محادثات اندماج، من المرجح إبرامها خلال الأيام المقبلة. وقدرت مصادر مطلعة قيمة الصفقة بأكثر من 60 مليار دولار.

أظهرت بيانات معهد البترول الأمريكي أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة هبطت في الأسبوع الماضي بنحو 1.9 مليون برميل بينما زادت مخزونات البنزين

قال وحيد الكبيروف رئيس لوك أويل الروسية النفطية الكبرى أن أسعار النفط العالمية لن ترتفع فوق 50 دولارا للبرميل العام القادم، لكنه استبعد أن تتراجع تحت حاجز 40 دولارا للبرميل.

رصدت الصين حوافز كما حددت بفرض غرامات على محطات الكهرباء العاملة بالفحم لحثها على الالتزام بلوائح مشددة تتعلق بالانبعاثات والدخان الذي يغلف بكين وعدد من المدن الصينية.

للمشاركة والتعقيب: business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 09 ديسمبر 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.729.52	7.000.72	3.000.95	4.083.86	10.018.84	1.502.87	1.212.61
0.40%	0.13%	0.32%	0.64%	0.77%	0.63%	0.44%

اقتصاد

القاهرة ستعلن قريبا عن كشف غازي عملاق جديد

● إسرائيل مصرة على أن تدفع مصر ثمن وقف صادرات الغاز ● نتياهو يحاول استثمار حكم التعويض لجني مكاسب سياسية



احتياطات كبيرة وسريعة الاشتعال

الأسواق الأخرى في المنطقة وخاصة تركيا بعد تفاسم أزمتهام مع روسيا، والتي قد تتسبب في إيقاف صادرات الغاز الروسية إلى تركيا.

واتفق الأردن أيضا على شراء الغاز من لوثان لمدة 15 عاما بما تصل قيمته إلى 15 مليار دولار لكن الصفقة غير نهائية بعد. وقالت مصر إنها ما زالت تريد استيراد الغاز الإسرائيلي رغم اكتشاف إيني الإيطالية لحقل ظهر العملاق قبالة الساحل المصري في أغسطس الماضي.

كما تجري مفاوضات بين شركاء لوثان ومجموعة بي جي البريطانية بخصوص صفقة محتملة لإمداد محطة بي جي للغاز الطبيعي المسال في إدكو بمصر.

مزئيل خلال جلسة مناقشة للجنة الشؤون الاقتصادية الإسرائيلية إن شركة أديسون للبترو، ستعلن قريبا عن اكتشاف حقل غاز طبيعي جديد في مصر.

ونسب موقع "ذا ماركر" الاقتصادي الإسرائيلي إلى مزئيل قوله إن الحقل الجديد يقع بالقرب من حقل ظهر الذي اكتشفته شركة إيني الإيطالية، وأن الإعلان عنه سيتم في الشهر الحالي، وذلك في تقرير "ضربة لمخطط الغاز الإسرائيلي".

وأضاف مزئيل أن "شركة إيني ستبدأ ضخ الغاز الطبيعي من حقل ظهر في عام 2017 ليصل ذروة إنتاجه في عام 2026 وبهذا لن تحتاج مصر إلى الغاز الإسرائيلي".

منذ عدة أشهر "مشيرا إلى الأردن وتركيا واليونان كاسواق محتملة. وقال الوزير "نحن مهتمون بالفعل بالكميات المتجهة إلى مصر لكننا ننظر في جميع احتمالات التصدير لدول المنطقة ولغرب أوروبا أيضا".

وترددت أنباء في الأيام الماضية أن مصر اكتشفت حقل غاز عملاقا جديدا وسيتم الإعلان عنه في الشهر الحالي، وأنه يمكن أن يقلب جميع التحركات الحالية بشأن صادرات الغاز بين الجانبين. وقال السفير الإسرائيلي الأسبق في القاهرة تسيفي

تسعت التسريبات التي تؤكد أن الحكومة المصرية ستعلن في الشهر الحالي عن كشف غازي عملاق جديد، وجاء معظمها من مصادر إسرائيلية، في وقت تباينت التصريحات الإسرائيلية بشأن قرار التحكيم الدولي الذي فرض غرامة كبيرة على مصر لتعويض وقف صادراتها لإسرائيل. وتذبذبت التصريحات بين الإصرار على الحصول على التعويضات وبين محاولات التهديد للتوصل إلى حل وسط لتحقيق بعض المكاسب السياسية.

وأعلن مطورو حقل لوثان الإسرائيلي 25 نوفمبر عن اتفاق تمهيدي لتزويد مصر بالغاز الطبيعي لمدة تصل إلى 15 عاما. وتقول مصر إنها ما زالت ترغب في استيراد الغاز الإسرائيلي على الرغم من اكتشاف شركة إيني الإيطالية لحقل ظهر قبالة السواحل المصرية في أغسطس والذي تصل احتياطياته إلى 30 تريليون قدم مكعب. وأخطر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو لجنة الشؤون الاقتصادية بالبرلمان يوم الثلاثاء بأنه اتفق مع الحكومة المصرية على إرسال مبعوث خاص للقاهرة من أجل التوصل إلى حل وسط. ويرى مراقبون في ذلك محاولة لجني مكاسب سياسية لبث الدفة في العلاقات الباردة مع مصر.

وقال "أعتقد أننا سننصل إلى حل بسبب المصالح المشتركة للجانبين... هذه مصلحة كبيرة جدا وأعتقد أن تلك المصالح تملئ الواقع في نهاية الأمر". وأكد وزير الطاقة الإسرائيلي، الذي رفض التعليق على تفاصيل المباحثات، أن مصر أعلنت فقط تجميد وليس إلغاء المباحثات بشأن واردات الغاز في المستقبل.

وأضاف شتاينتز "نرى علاقات تزداد قوة في ما يتعلق بالامن والاقتصاد والطاقة حيث تتجاوز أهمية مصر حدود الاقتصاد... لكننا نرى أيضا أهمية إضافية في تصدير الغاز لدول أخرى في منطقتنا وندرس هذا الأمر

تصريحات إسرائيلية متناقضة



لن نتنازل عن التعويضات المصرية البالغة 1.8 مليار دولار



سننصل إلى حل لأن المصالح تملئ الواقع في نهاية الأمر

القديس - قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز أمس إنه من غير المرجح أن تتنازل بلاده عن تعويض تبلغ قيمته نحو 1.8 مليار دولار حصلت على حكم به نتيجة لتوقف مصر عن تنفيذ عقد لتزويدها بالغاز الطبيعي في عام 2012 على الرغم من أن البلدين يريدان إيجاد سبيل لإنهاء النزاع. وكانت مصر تبني الغاز لإسرائيل بموجب اتفاق مدته 20 عاما لكن الإمدادات توقفت قبل 3 أعوام بعد أشهر من الهجمات التي نفذها مسلحون على خط أنابيب الإمداد في شبه جزيرة سيناء المصرية الواقعة على الحدود مع إسرائيل وقطاع غزة.

وقالت القاهرة يوم الأحد إنها ستعلن في حكم دولي يقضي بأن تدفع تعويضا بقيمة 1.76 مليار دولار لشركة كهرباء إسرائيل وإنها ستجمد مباحثات بشأن استيراد الغاز في المستقبل من حقل إسرائيل العملاق في البحر المتوسط إلى حين تسوية النزاع. وتقول شركة كهرباء إسرائيل التي طالبت بتعويض قدره 4 مليارات دولار إنها اضطرت لاستخدام وقود أعلى سعرا لتوليد الكهرباء بسبب وقف مصر للإمدادات.

وردا على سؤال من راديو الجيش الإسرائيلي أمس حول ما إذا كان من المحتمل أن تتنازل إسرائيل عن أموال التعويض أجاب شتاينتز بالنفي.

لكنه استدرك قائلا "أعتقد أننا سنجلس مع المصريين وسيكون هناك حوار وسنفسر سويا في كيفية المضي إلى الامام... تصدير الغاز الإسرائيلي لدول المنطقة مثل مصر وتركيا واليونان والأردن والسلطة الفلسطينية له قيمة دبلوماسية".

وقد يضر الحكم بالمباحثات التي تجريها الشركات الخاصة لاستيراد الغاز الإسرائيلي عبر خط الأنابيب البحري الحالي.

تهريب 7.8 تريليون دولار من البلدان النامية

منظمة النزاهة المالية العالمية: التدفقات غير المشروعة تجاوزت المساعدات والاستثمارات المتدفقة للدول الفقيرة

المباشرة المتدفقة إلى الدول الفقيرة في العالم.

وبلغ معدل نمو التدفقات المالية غير المشروعة، في الفترة بين 2004 و2013، نحو 8.6 بالمئة في آسيا و7 بالمئة في أوروبا الشرقية، ونفس النسبة في مناطق الشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ.

وأشارت إلى أن منطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى، عانت من حدوث أكبر تدفقات مالية غير مشروعة للخارج، بنسبة 6.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، تليها أوروبا الشرقية التي نزلت نحو 5.9 بالمئة، تليها الدول الآسيوية بنسبة 3.8 بالمئة.

وأضافت أن نصف الكرة الغربي فقد نحو 3.6 بالمئة، بينما فقدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفغانستان وباكستان ما نسبته 2.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقالت الدراسة، إنه خلال السنوات السبع الأخيرة من العقد الماضي، تجاوزت التدفقات المالية غير المشروعة القيمة الإجمالية لجميع المساعدات الخارجية والاستثمارات الأجنبية

غير قانونية، لتمويل الاستثمارات. وكشفت الدراسة أن التدفقات المالية غير المشروعة من البلدان النامية، تجاوزت لأول مرة حاجز تريليون دولار في عام 2011، ونمت إلى 1.1 تريليون دولار في عام 2013، ما يمثل زيادة كبيرة منذ عام 2004.

وأوضحت الدراسة أن التدفقات المالية غير المشروعة، هي المشكلة الاقتصادية الأكثر إضرارا، التي تواجه الاقتصادات النامية والناشئة في العالم.

وأشارت إلى أن التدفقات المالية غير المشروعة بلغت في المتوسط نحو 4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، في بلدان العالم النامي.

واشنطن - قدرت دراسة نشرتها منظمة النزاهة المالية العالمية، حجم التدفقات غير المشروعة من الاقتصادات النامية بنحو 7.8 تريليون دولار بين عام 2004 وعام 2013.

وقالت المنظمة، في تقرير صدر أمس إن التدفقات المالية غير المشروعة من الاقتصادات النامية والناشئة ارتفعت إلى مستويات قياسية في عام 2013، لتصل إلى أكثر من 1.1 تريليون دولار.

ويقد بالتدفقات النقدية غير المشروعة جميع الأموال، التي تنتقل من مكان إلى آخر بطريقة غير قانونية، وتشمل أيضا الأموال غير معروفة المصدر، التي يتم تحويلها من مكان إلى آخر سواء بطريقة قانونية أو

اتفاق روسي مصري لتصنيع القطارات

القاهرة - وقعت هيئة سكك حديد مصر وشركة ترانسماش الروسية أمس اتفاقية لتصنيع 700 عربة قطارات مكيفة في المصانع المصرية باستخدام مكونات محلية وروسية.

وقال وزير النقل سعد الجبوشي أن الاتفاقية خطوة هامة لترجم تطور العلاقة بين البلدين في مجال التصنيع المشترك لإعادة بناء شبكة السكة الحديد في مصر.

وأوضح أن التصنيع المشترك يساهم في توفير فرص عمل وتشغيل المصانع، إضافة إلى تشجيع المنتج المحلي والاستفادة من الخبرة الروسية الكبيرة في هذا المجال.

أكد في بيان أن الجانب الروسي سيقوم بتوفير التمويل اللازم لهذا المشروع، الذي يأتي في إطار سعي الحكومة المصرية لتحديث اسطول هيئة السكك الحديدية.

وتزايد وتيرة التعاون بين مصر وروسيا في مختلف المجالات، على الرغم من تحطم طائرة الركاب الروسية في نهاية شهر أكتوبر الماضي.

وويلج التبادل التجاري بين مصر وروسيا مستويات قياسية في العام الماضي بلغت نحو 5.4 مليار دولار، وهي تميل بشكل كبير جدا لصالح روسيا، التي بلغت صادراتها منها نحو 5 مليارات دولار.

باختصار

وقعت مؤسسة مصدر الإماراتي أمس اتفاقية رعاية استراتيجية مع مجلس الطاقة العالمي لتنسيق جهود نشر الطاقة المستدامة عالميا، وذلك على هامش قمة المناخ المنعقدة حاليا في باريس.

أطلق مجلس دبي الاقتصادي مبادرة مركز دبي العالمي للابتكار بالشراكة مع شركة فيليبس العالمية بهدف استقطاب الشركات الرائدة في مجال الابتكار لإطلاق مشروعات مبتكرة في دبي.

انكمش الرقم القياسي العام لأسعار الجملة في السعودية خلال شهر نوفمبر الماضي بنسبة 2.1 بالمئة على أساس سنوي، بسبب انخفاض مؤشرات أسعار 5 من الأقسام الرئيسية للمؤشر.

أكدت الحكومة القطرية أنها ستعتمد سعرا متحفظا للبرميل النفط في موازنة العام المقبل، بسبب التراجع الحاد في الأسعار، بعد أن اعتمدت سعر 65 دولارا للبرميل في موازنة العام الحالي.

تكبد اليونان الصيني أمس أكبر خسائره في أكثر من 5 أسابيع بعدما حدد البنك المركزي أدنى سعر استثماري منذ أغسطس 2011 مما أثار مخاوف من الاتجاه النزولي للعملة في الآونة الأخيرة.

رفعت شركة بي جي البريطانية أمس حصتها في مشروع غازات غرب الدلتا في مصر إلى 82.75 بالمئة بعد شراء حصة من مجموعة دي.إي.آيه المملوكة للملياردير الروسي ميخائيل فريدمان.



المفوض الأوروبي للاقتصاد الإلكتروني غونتر أويتنغر (يسار) ورئيس السوق الرقمية الموحدة أندروس أنسيب والمفوض الأوروبية للعدل فيرا جوروفا، يقدمون أمس في بروكسل اقتراحا لتوحيد التسوق الإلكتروني في الاتحاد الأوروبي.



«تأسيس اقتصاد قائم على المعرفة، وتغيير مسار التنمية ليكون قائما على الابتكار، وتحقيق استدامة للازدهار في دولتنا، لا يكون بإدما من استيراد الخبرات من الخارج، بل بفرسها في الداخل».

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات

«مع أن كامبيرون حقق انتصارا برلمانيا أكبر من المتوقع لضرب داعش، لكن كوربين هو من يستحق الفوز لشجاعته الأخلاقية وولائه بالمبادئ».

بيتر أوبورن
كاتب صحفي بريطاني

«من أجل البيت المشترك الذي نقسمه، ومن أجل أجيال المستقبل ينبغي لنا بذل كل الجهود للحد من تأثير تغير المناخ بهدف تعزيز كرامة الإنسان».

البابا فرانسيس
بابا الفاتيكان



بزوغ نجم ماريون يهدد عرش خالتها في الجبهة الوطنية

● حفيدا لوبان الخارقة الجديدة لليمين المتطرف في فرنسا



لن أعيش في جلبابك

وليس مستغربا من هذه الفاتنة الطموحة أن تصل إلى هذه المنزلة المهمة، فمسيرتها في الحياة السياسية انطلقت في وقت مبكر وتحديدا في 1992، حين كان عمرها آنذاك عامين إذ ظهرت ضمن صورة في أحضان جدتها، في ملصق الحملة الانتخابية الإقليمية تحت شعار "الأمن هو الحرية الأولى". وانضمت لوبان ملهمة بقومية الإمبراطور الفرنسي نابليون بوناپرت، إلى حزب عائلتها عام 2008، في سن الـ 18 عاما، وخاضت الانتخابات كجزء من قائمة الجبهة الوطنية لعدة سن كلو في غرب عاصمة الأنوار. ورغم ضياع فرصة الحصول على مقعد في أول انتخابات إقليمية تخوضها، استطاعت الفوز بمقعد فولكلور في 2012 بعد أن رفض مرشحو الحزب الاشتراكي الانسحاب من الجولة الثانية.

قاعدة الناخبين وهو تحد حقيقي لليمين السياسي، وتمثل السياسية الجميلة، كما يتغزل بها البعض، جيلا جديدا من المحافظين بعد تخرجها في القانون العام، وهي أم شابة لطفل واحد وزوجة لرجل الأعمال ماتيو ديكوسي. ولم يكن عام 1989 تاريخا عاديا لدى عائلة آل لوبان حيث ولدت هذه المشاكسة في سان جيرمان أونلي بالقرب من باريس وترتبت على يد والدتها يان لوبان وخالتها ماريون، حتى تزوجت والدتها من صموئيل ماريشال الذي أعطى اسمه لماريون. وبعد سنوات طويلة ووسط تكتم شديد حول من يكون والدها، تم اكتشاف أنها ابنة الصحفي الراحل والدبلوماسي روجر أوك، الذي التقت به فقط في 2002 عندما كان عمرها 13 عاما.

المتطرف للانسحاب بعد إدلائه بتصريحات حول غرف الغاز بأنها جزئية من الحرب العالمية الثانية. ولعل موقفها من الهوية والهجرة كان علامة سياسية فارقة لها، إذ تخشى أن تصبح الريفيرا "قافلا" رغم إيمانها بنظرية "الاستبدال" التي يجري فيها استبدال مواطنين فرنسيين بالمهاجرين. وفي مقابلة مع إحدى الصحف الفرنسية قالت إنه "لا يمكن منح المسلمين رتبة الديانة الكاثوليكية نفسها".

الجريئة ماريون التي أصبحت في سن الـ 22 أصغر عضو في الجمعية الوطنية الفرنسية وفي تاريخ فرنسا، والأولى لحزبها، عندما انتخبت ممثلا لدائرة فولكلور في جنوب البلاد، تعطي انطباعا بأنها ليس لديها ما تخسره، ما يجعلها أداة قوية للجبهة لتوسيع

ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة على ما يبدو التي تدهش فيها "الخارقة" ماريون لوبان سياسيي فرنسا، والتي بدأت في شق طريقها لإعادة أمجاد اليمين المتطرف على أنقاض اليسار. فقد سبق لها أن أصابت مخضرمين كثيرا بالدوار عندما صارت النائبة الأصغر على الإطلاق في تاريخ البلاد.

باريس - تعكس ماريون ماريشال لوبان حفيدا الزعيم الفرنسي اليميني المتطرف للجبهة الوطنية جان ماري لوبان أصداء الفرع التقليدي للحزب باعتبارها كاثوليكية محافظة، وتستخدم حداقتها في السياسة لإقناع جيل الشباب من الناخبين.

غير أن أسلوبها "الناعم" لا يوحي بأنها أقل تطرفا من جدتها، وخاصة تجاه المهاجرين والمسلمين. كما أنها تسعى بكل ما أوتيت من قوة كي لا تقع في أخطاء خالتها ماريون لوبان زعيمة الحزب التي تعايش الرجال دون زواج. هذه الشابة الأنيقة جنبت نفسها تعليقات وانتقاده جدتها مؤسس الجبهة، في فترة بدأ فيها النزاع العائلي داخل الحزب يحدث، بالقول إنها تختلف معه بشدة، لكنها رفضت دعم استبعاده من الحزب.

ومنذ ذلك الحين أصبحت حسناء اليمين الفرنسي المتطرف صوتا قويا مسموعا داخل أروقة الحزب، وحاولت التوفيق بين أطرافه الأكثر تطرفا مع أكثرهم اعتدالا من القومية اليمينية ووظفت خبرتها المتواضعة للتقدم بسرعة من الخلف إلى الصفوف الأمامية.

مكر ماريون السياسي مكنها من انتزاع موطن قدم لها قبل بضعة أيام فقط من عيد ميلادها الـ 26، وفازت بأول مقعد إقليمي للحزب في الجولة الأولى من الانتخابات المحلية التي جرت أخيرا، ويتوقع أن تنتصر في المنطقة الجنوبية من مقاطعة ألب كوت دازور معقل جدتها.

وكانت قد أعلنت نفسها بقوة في أبريل الماضي كمرشحة بارزة لحزب جدتها الذي أسسه في 1972، لمقعد مقاطعة ألب كوت دازور عندما اضطر الزعيم الروحي لليمين

المنعطف السياسي لماريون
كان بعد 4 سنوات من انخراطها
في الجبهة حينما انتزعت مقعد
فولكلور في 2012

باختصار

حضر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حاكم دبي، على هامش الذكرى الوطنية الـ 44 للإمارات جانبا من ماراثون الهجن، الذي نظمه مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث.

استقبل الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مؤخرا في قصر قرطاج وفدا ممثلا لفريق النجم الساحلي بمناسبة تتويجه بكأس الكنفدرالية الأفريقية لكرة القدم.

ظهر المسؤول العسكري الكوري الشمالي هوانغ بيونغ علنا للمرة الأولى بعد غياب دام ثلاثة أسابيع، وسط توقعات بتلقيه علاجا طبيا خارج البلاد.

أضاء الرئيس الأميركي باراك أوباما وأسرته شجرة عيد الميلاد الوطنية الجمعة الماضي، وتذكر ضحايا حادث إطلاق النار في كاليفورنيا.

ظهرت السياسية الأسبانية كارمن لوبين، عارية على غلاف مجلة "أنترفيو" دافعا عن سمعتها، بعد طردها من حزب ثيوادانوس بسبب فضيحة فساد.

استجوبت هيئة مكافحة الفساد الماليزية رئيس الوزراء نجيب عبدالرزاق على خلفية القضية التي أثرت حوله والمتعلقة بتحويل 700 مليون دولار لحساباته البنكية الشخصية.

حاز أحد المؤتمرات في الولايات المتحدة على اهتمام كبير بعد دعوة المرشح الجمهوري بن كارسون إلى قتال "الحصص" بدل حماس، الأمر الذي ألهب نكات الفضوليين.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

داعش يستفز برلمانيا أردنيا بفيديو لابنه الانتحاري

عمان - النائب في البرلمان الأردني مازن الضالعين أصيب بحالة من الهستيريا، بعد أن بث موقع تابع لتنظيم داعش المتطرف فيديو يظهر فيه ابنه محمد الملقب بابي البراء الأردني قبل تنفيذ عملية انتحارية في العراق مطلع أكتوبر الماضي. ويستعرض التسجيل ومدته 10 دقائق نشأة محمد الضالعين في محافظة الكرك، وحتى دراسته للطب في أوكرانيا، وصولا إلى انضمامه لصفوف التنظيم، وانتهاء بمقتله في عملية تفجير. وقال الضالعين لـ"سي أن أن" قبل أيام إن "الشريط هو استفزاز له كتائب للنيل من جهود يذللها للقضاء على الإرهاب والتطرف"، مشككا بحقيقة العملية التي يظهر فيها ابنه ملتصقا ومن خلفه مجنزرة عسكرية.

ومضى يقول إن "ما ظهر في الشريط بعيد كل البعد عن شخصية ابني محمد، وما شاهده هو شخص مرتبك يبدو مخمورا أو تحت تأثير مخدر"، مرجحا فرضية الضغوط المسلطة على ابنه ليتصرف بتلك الطريقة. ولفت معدو الشريط الذي نشره المكتب الإعلامي لولاية الأنبار بعنوان "ولاء وبراء" إلى أن نقطة التحول في حياة طالب الطب،

راخوي يعشق العمل مع النساء

مدريد - كل مسؤول حكومي لديه طريقته وأسلوبه في العمل، يوفره له عادة الطاقم الذي يختاره. وبين الرجال والنساء يبقى اختيار الموظفين مشكلة للكثير منهم ليس لكفاءتهم، بل للراحة التي يوفرونها له خلال ساعات العمل الطويلة. وتقول نائبة رئيس

حكومة أسبانيا ثريا ساينز دي سانتاماريا التي تعتبر أقوى امرأة في أسبانيا إن رئيس الوزراء ماريانو راخوي "يعشق" العمل مع النساء، بحسب صحيفة "الموندو" الأسبانية. وحول لعب النساء دورا في الحياة السياسية الأسبانية ترى سانتاماريا أنه من الناحية العملية فإن أسبانيا تلتزم بوضع



ميركل تصدر قائمة شخصيات العام

واشارت نانسي جيبس مديرة النشر لدى تايم في بيان إلى مواقف ميركل من الأزمة اليونانية وأزمة الهجرة وردا على تهديد تنظيم الدولة الإسلامية. وقالت «قد تتفقون أو لا تتفقون معنا ولكنها لا تختار الطريق الأسهل» وأضافت «القادة يمتحنون فقط عندما ترفض الشعوب اتباع خطاهم».

واشنطن - اختارت مجلة تايم الأميركية المستشارة الألمانية انجيلا ميركل الأربعاء شخصية العام 2015 لقدرتها على التصدي للتحديات التي تواجهها أوروبا طوال السنة. وتقدمت ميركل تباعا على زعيم تنظيم داعش ابو بكر البغدادي والمرشح الأميركي للانتخابات التمهيدية للرئاسة دونالد ترامب.

«لقد بدأنا النظر في مناهج الأزهر برؤية أخرى تركز أساسا على نبذ التطرف والعنف وقراءة التراث بشكل مستنير وعلى ضوء الواقع».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

«يجب الفصل بين الإرهاب والإسلام لأن في ذلك اتهامًا مبطنًا للأديان الأخرى بأنها إرهابية وذلك ببساطة لأن الإسلام دين سماوي كما الديانتين الأخرين».

باولو جينيتوني
وزير الخارجية الإيطالي

«فكرة دونالد ترامب بغيضة ومتهيزة ولانقسام ولا تمس فقط من حرية الناس في التنقل إلى أميركا بل تمس المواطنين الأميركيين أنفسهم».

هيلاري كلينتون
زعيمة بالحزب الديمقراطي الأميركي

تأصيل الوسطية في النص الإسلامي مضاد أولي للعنف باسم الدين

● التسامح قيمة مركزية في مواجهة خطاب اقضاء الآخر ● محمد بلكبير: للمتطرفين سلوك ظاهر يمكن التعرف إليهم من خلاله



التوتر عالي

مفهوم الإرهاب نسبي ومتطور ويختلف من مكان إلى آخر ومن شخص إلى آخر على الرغم من وجود قواسم مشتركة

والجنس والخلفية القيمية أو الأخلاقية وغيرها، مستدلا بتعريف منظمة الصحة العالمية لمفهوم العنف الذي هو الاستعمال المقصود للقوة الفيزيائية بالتهديد أو الممارسة الفعلية ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد جماعة أو مجتمع، والذي ينتج عنه ضرر أو جرح، أو يقصد به الضرر أو السموت أو الضرر النفسي أو الحرمان. ويلتقي هذا التعريف مع مختلف التحديدات التي وضعها علماء النفس للعنف.

نقبضا للوسطية لأنه يفضي إما إلى الانغلاق، وإما إلى الفوضى. وبما أن الدين الإسلامي هو عبارة عن معتقدات وحقوق مشروعة وقيم سلوكية فإن المؤمن ربما صعب عليه تمييز الحد الفاصل بين الشطط في التصور والممارسة، أو في التزمّت في الفهم والتطبيق. ولذلك الح الإسلام على الوسطية، جاعلا منها الميزة الأساسية للأمة الإسلامية بمعناها الحق، وفي هذا التعريف صورة لمعنى الاعتدال بالمفهوم الإحصائي حسب منحني غوس والذي يستعمل في غالب الأحيان دلالة على التوازن النفسي والاجتماعي.

أما العنف بالمعنى العام، فيصفه الدكتور بلكبير بالموضوع الواسع والمتعدد، لأن الكثير من العناصر تتدخل وتؤثر على مواقفنا تجاه العنف. إذ نجد من يرفض ومن يوافق على استخدام العنف لنفس الموقف وهذا نابع من عدة عوامل كالثقافة السائدة

والتسيب أو المغالاة، وإن شاع استخدامه في المغالاة والإفراط فقط. والتطرف كذلك يعني الغلو وهو ارتفاع الشيء ومجاورة الحد فيه لأنه يرتبط بأفكار بعيدة عما تعارف عليه الناس في حياتهم اليومية، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ودينيا، وهو بهذا المعنى قد يحدث دون أن يكون فيه فعل ممارس لسلوكيات العنف في مواجهة المجتمع أو الدولة أو غيرهما، لكنه قد لا يكون كذلك دائما إذ بإمكانه في لحظة الغلو أن ينتقل من مجرد أفكار إلى حركات معاكسة إيدائية تجاه الآخر (المخالف) فيصير تبعا لذلك دافعا ومولدا للإرهاب وبعيدا عن الاعتدال والوسطية.

ويستدل الباحث بما حدده زميله الدكتور محمد الكتاني، بأن مفهوم الوسطية في الإسلام نقبض للتطرف في قوله "الوسطية وتعني في نفس الوقت عدم التطرف، بل ومواجهته في كل مظهره، باعتبار التطرف

إشاعة المفاهيم المناقضة للإرهاب بين الناس، هي أول سلاح للمتقنين ورجال الدين والإعلام والساسة لصد اكتساح صور العنف والإرهاب في حياة الإنسان المعاصر، خاصة الإنسان العربي. ولعل أهم دور للحصول على نماذج متكاملة من هذه الأسلحة الفكرية هو الوقوف عند المفاهيم المركزية المحيطة بظاهرة الإرهاب وتوظيفها في معركة التنوير والتسامح، كالتطرف والعنف والوسطية والاعتدال.

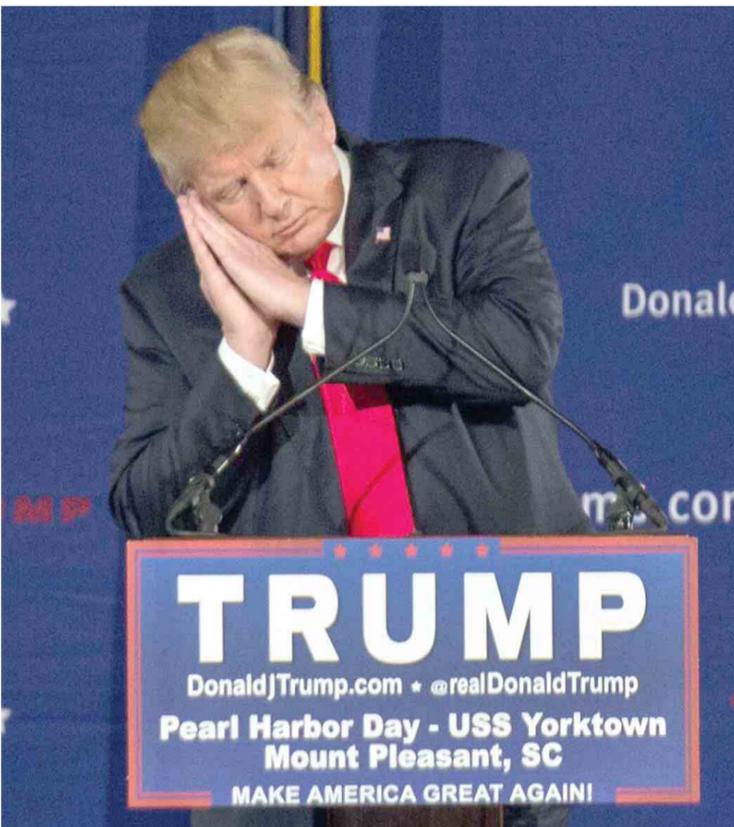
يوسف حمادي

في أغلب الأوقات، منها فقدان السيطرة على أعصابه في أغلب المواقف، والنزعة التخريبية المتمثلة في التفكير المستمر من أجل إحداث أفعال عدوانية، بالإضافة إلى سلوكه التدميري المستمر، والبعد عن التفكير المنطقي الصائب وعدم الاستشراق إما بالإفراط في استعمال المخدرات والكحوليات، وإما بعدم إعمال الفكر وتصبر العواقب والمصالحات، وإقدامه على السلوك المتهور دون تقدير النتائج واستعمال عبارات القذف والتشهير وتهديد الآخرين وحمل الأسلحة والتدريب على استعمالها بدءا من أسلحة الدمار المتطورة إلى أبسط الأسلحة العدوانية (سكاكين، سيوف، أدوات أخرى حادة...).

فإنما كان نوع الإرهاب، فهو جريمة متعمدة وخطيرة يعتبر فاعلها وفق الشرع مجرما يجب التعامل معه حسب فعله الإجرامي وحالته النفسية تعاملًا يستند إلى كل المداخل القانونية والسيكولوجية والسوسولوجية والشرعية. ولا يمكن، عند الحديث عن الإرهاب، استثناء الجرائم التي ترتكب من طرف دول أو عصابات أو منظمات أو جمعيات إرهابية كالتطهير العرقي وزعزعة أمن الدول واستقرار سلاكتها وتهريب البشر واحتجازهم في معسكرات، لأنها تثير الخوف والفرع والرعب في النفس البشرية مخالفة بشكل صريح أبسط حقوق الإنسان. وجرائم الإرهاب يمكن تحديدها "في ضرب المدنيين الأبرياء والأهداف المدنية وحرق القرى ومصادر الرزق العام والخدمات وأماكن العبادة المختلفة وهي أيضا جرائم دولية لا تسقط بسبب التقادم الزمني".

أما التطرف، فيفسره الدكتور بلكبير في اللغة بالوقوف في أحد الطرفين، عكس التوسط والاعتدال، ومن ثم فقد يقصد به

تصريحات ترامب العنصرية خدمة مجانية للإرهاب



النوم في البيت الأبيض صار بعيد المنال

الحسين أن التصريحات التي أدلى بها المرشح الجمهوري إلى البيت الأبيض دونالد ترامب حول المسلمين "غير مسؤولة على الإطلاق". مضيفا أنها تتناقض مع روح القوانين الأميركية المتحررة والمتسامحة. واتهم الحسين ترامب بممارسة لعبة الجهاديين بهذا النوع من التصريحات، وقال "إنها غير مسؤولة على الإطلاق وبعد أن نعلم ما يريده المتطرفون نلعب لاعتهم على حساب الأغلبية الكبيرة من المسلمين العاديين". وأضاف "أن هذا أمر مقلق" وذكر بان المسلمين هم "أيضا هدف هذه المجموعات المتطرفة وكما الديانات الأخرى".

بانهم "لا يمتلكون الشجاعة" للوقوف ضد هذا النوع من التصريحات. وطالب البيت الأبيض، الجمهوريين بالتبرؤ من ترشيح الملياردير الأميركي ترامب، الذي كان قد دعا إلى غلق حدود الولايات المتحدة في وجه جميع المسلمين، على خلفية هجمتي "سان برناردينو" بولاية كاليفورنيا، والعاصمة الفرنسية باريس اللتين نفذهما متطرفون. وقال المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض جوش إيرنست في تصريحات له "من الواضح أن ما قاله يجعله غير مؤهل لحكم الولايات المتحدة الأميركية". كما اعتبر المفوض الأعلى لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة زيد رعد

تصريح دونالد ترامب الأخير الذي قال فيه إن على الولايات المتحدة منع دخول المسلمين إليها بشكل كامل ونهائي، لم يتوقف تأويله فقط على أنه استثمار للأحداث التي وقعت في باريس وكاليفورنيا في الأسابيع الأخيرة وإحجام تلك الأحداث في خطابه السياسي، بل إن خطورة هذا التصريح تكمن في تقديمه خدمة مجانية للدعاية الإرهابية لتزدهر وتتوسع مستغلة هذه "العنصرية" لتبرر هجماتها وعملياتها ولتلقطها الخلايا المتطرفة داخل أميركا والغرب عموما والقيام بهجمات، الأمر الذي دفع دار الإفتاء المصرية والأمم المتحدة إلى التنديد بهذا التصريح الصادر عن مرشح محتمل لرئاسة أميركا.

للرأي يظهر "كراهية للأميركيين من قبل شرائح كبرى من المسلمين". وجاءت تصريحاته بعد حادث إطلاق النار في كاليفورنيا الأسبوع الماضي الذي نفذه زوجان مسلمان متطرفان. وصعد ترامب من تصريحاته ضد المسلمين الأميركيين منذ اعتداءات باريس في 13 نوفمبر الماضي، وواصل ذلك بعد إطلاق النار في كاليفورنيا الذي خلف 14 قتيلا و21 جريحا.

وأشارت دار الإفتاء المصرية إلى أنه "من المجحف أن يعاقب المسلمون جميعا بسبب مجموعة من المتطرفين ترفض الشريعة الإسلامية أفعالهم الإجرامية، في حين أن التطرف والإرهاب لا يمكن حصرهما في بيانة محددة أو بلد محدد، فالأديان السماوية تنبذ العنف والتطرف وتدعو إلى الرحمة والسلام، ولكن تكمن المشكلة في المتطرفين من أتباع الديانات المختلفة".

ودعت دار الإفتاء إلى "تفعيل القوانين التي تعاقب على نشر الكراهية في المجتمع بسبب الدين أو اللون أو العرق، حتى يسود السلم المجتمعي، مما يساعد على اندماج المسلمين الأميركيين في مجتمعهم والعمل على نهضة ورفقيه". وطالبت "المجتمع الأميركي بنبذ تلك الدعوات المتطرفة وعدم الالتفات إليها، لأنها تؤدي إلى الصراع بين أبناء الوطن الواحد وتؤجج الكراهية مما يهدد السلم المجتمعي في الولايات المتحدة الأميركية ويعطي الفرصة للمتطرفين من كافة الأطراف لتحقيق مآربهم الدينية والإجرامية".

هذا وقد اعتبر البيت الأبيض أن تعليقات أن أحد مرشحي الحزب الجمهوري المحتملين لانتخابات الرئاسة الأميركية للعام القادم دونالد ترمب تجعله "غير مؤهل لقيادة البلاد"، واصفا الجمهوريين

القاهرة - استنكرت دار الإفتاء المصرية بشدة تصريحات دونالد ترامب أبرز المرشحين الجمهوريين للسباق الرئاسي الأميركي التي دعا فيها إلى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة، ووصفها المتحدث باسم الإفتاء بـ"المتطرفة والعنصرية".

وقالت دار الإفتاء في بيان إنها "تستنكر بشدة التصريحات العنصرية" التي أدلى بها دونالد ترامب معتبرة أن "تلك النظرة العدائية للإسلام والمسلمين سوف تزيد من حدة التوتر داخل المجتمع الأميركي". وشددت على أن "المواطنين المسلمين أعضاء فاعلون ومندمجون في المجتمع الأميركي وجزء لا يتجزأ منه". وأضافت دار الإفتاء أن "ما زعمه دونالد ترامب من أن المسلمين يكرهون الأميركيين، ويشكلون خطرا على أميركا، هو محض هراء، لأن الإسلام يدعو إلى التعايش والاندماج والتعاون بين البشر من أجل عمارة الأرض".

وكان ترامب دعا منذ أيام إلى "وقف تام وكامل لدخول المسلمين" إلى الولايات المتحدة "إلى حين إدراك ما يحصل". وأضاف قائلا "ليس لدينا من خيار سوى هذا الإجراء، مؤكدا أن المتطرفين الإسلاميين يريدون قتل الأميركيين. وأعلنت حملته الانتخابية أنه يستند إلى استطلاع

النظرة العدائية للإسلام سوف تزيد من حدة التوتر داخل المجتمع الأميركي رغم أن المسلمين فاعلون ومندمجون فيه

باختصار

طالب حزب اليسار الألماني حكومة برلين باتخاذ خطوات ملموسة ضد تنامي العنصرية في ألمانيا وذلك على ضوء الفوز الانتخابي الذي حققه حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف في فرنسا خلال الانتخابات الأخيرة.

قال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي إن محاربة الإرهاب تتطلب ثورة فكرية وثقافية وتعليمية تعيد صورة الإسلام السمح في ظل تعرض مشروع التكامل العربي لتحديات كبيرة وتحولات عاصفة.

أقر شاب أمام محكمة بريطانية بوضعه رؤوس خنازير أمام مدخل مركز اجتماعي كان يحتضن تظاهرة للجالية المسلمة ويواجه هذا الشاب عقوبات بتهمة القيام بعمل عنصري ضد ديانة.

قال رئيس الجبهة البرلمانية للحريات الدينية في البرازيل النائب موريني تورجان، إن الدين الإسلامي واضح في دعوته للتعايش السلمي، وأنه يجب التمييز بين تعاليم الأديان، والتصرفات الفردية لبعض أتباعها.

تسلم وزير العدل بمنطقة والونيا البلجيكية تقرير لجنة التفكير في سبل تدريب الأئمة في بلجيكا وقد رفع فيه مجموعة من الخبراء جملة من التوصيات من بينها الاستعانة بتجارب عربية في تدريب الأئمة والخطباء.

أعلنت مدرسة قرآنية كندية تابعة لمدرسة الهدى الباكستانية أنها أوقفت أبوابها مؤقتا بعد أن قالت تقارير أمنية أن أربع فتيات من المدرسة حاولن الانضمام إلى صفوف تنظيم الدولة الإسلامية.



أعلنت وزيرة الثقافة الأردنية لانا مامكغ، عن اختيار العقبة مدينة الثقافة الأردنية لعام 2016، والمفرق لعام 2017، وأشارت إلى أن هذا الاختيار جاء استناداً إلى قرار اللجنة المشكلة لهذه الغاية.

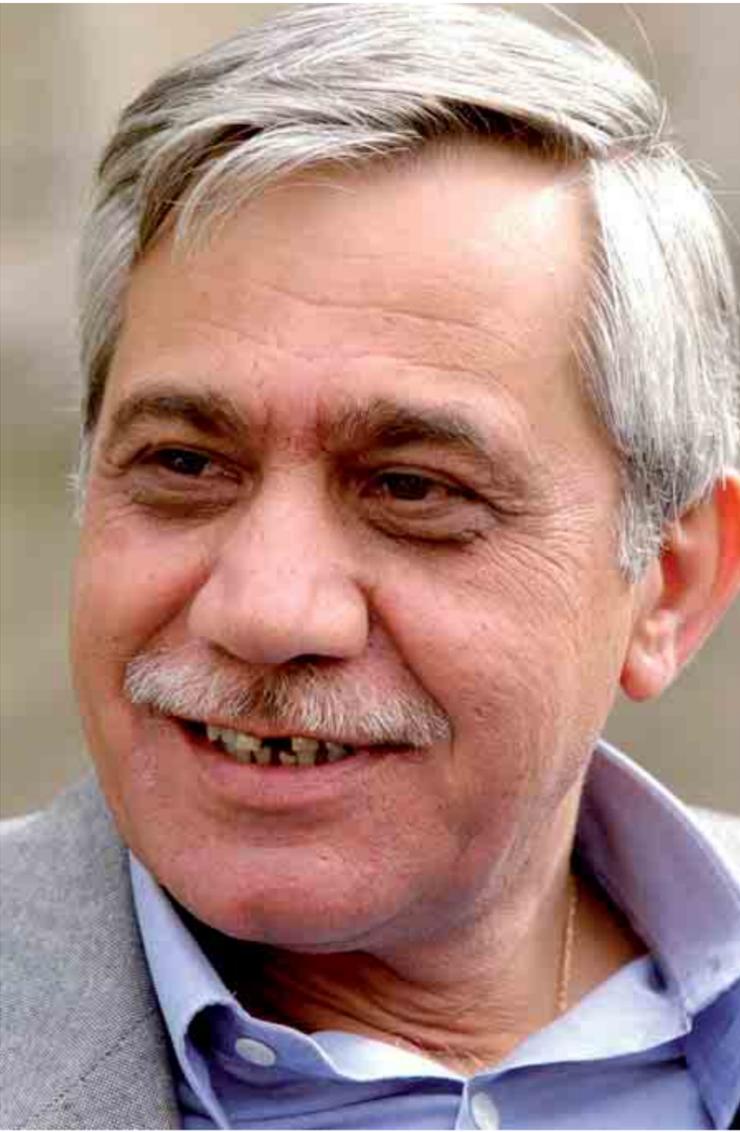
صدر حديثاً عن القومي للترجمة، كتاب بعنوان «أساطير وقصص إيطالية للأطفال»، من تأليف إيمي ستيدمان، وترجمة الحسين خضير، ومراجعة وتحرير محمد عيسوي.

تنظم مكتبة ألف، فرع الميرغني، بالقاهرة، حفل توقيع ومناقشة رواية «بيرة الدنيا»، للكاتب المصري محمود بكرى، وذلك اليوم الخميس 10 ديسمبر الجاري.



الروائي والناشر الأردني إلياس فركوح: الكتاب عالمي الأجل

● دار أزمدة للنشر بيتي الثاني ألتقي فيه بأصدقائي المثقفين ● معارض الكتاب تشكل المجال لجميع العاملين في صناعة الكتاب



الجمع بين الكتابة والنشر متعة

باختلال الأمن وتخلخل الحياة الاقتصادية السارية في بلدان الربيع وثاثيرها على سواها أيضاً أدت إلى تراجع الكتاب.

الكتاب العربي. ولكنه يستطرد ويقول "غير أن أحداث ما سُمي بالربيع العربي، خلال السنوات الخمس الماضية، المتسمة

لزاماً عليّ إيجاد عملٍ اعتمداً على مواردٍ الشخصية. لم تكن بالموارد الكبيرة، لكنها كانت كافية كحصة معقولة ضمن شراكة مع الصديق الشاعر طاهر رياض في دار نشره منارات. كان هو صاحب الترخيص، بينما كان محظوراً عليّ الحصول عليه؛ وهكذا أصبحت شريكا من الباطن.

وإثر حصار العراق الطويل بعد حرب الخليج، الذي يشكّل السوق الأكبر للكتاب العربي، اضطررنا لوقف العمل بالدار إلى حين حدوث انفراج ما، وكانت هذه وجهة نظر طاهر، صاحب الترخيص. غير أن الانتظار طال وطالت معه مدة العطالة التي لا أظفها، فعدت أفكر في محاولة الحصول على ترخيص لدار نشر خاصة بي. تقدمت باسم زوجتي، فأجازوا ذلك، ذاكرين لها تغيير موقفهم مني وموافقتهم لو أنني تقدمت مباشرة، كنا نعيش مرحلة انفراج ديمقراطي، وهكذا ولدت دار أزمدة. لتصبح بيتنا ثانياً لي أمارس فيه مع أصدقائي من الكتاب والمثقفين حالات ثقافية متنوعة، إضافة إلى عملية النشر بكافة خطواتها.

معارض الكتب

عن شعوره وهو يمارس مهنة النشر، يقول فركوح "نشر الكتاب يشكل لي متعة، ويضفي على أيامي معنى. وهذا يكفيني، رغم النكسات المالية وأزماتها المزممة". وحول موضوع معارض الكتب العربية، اليوم، وهل حققت أهدافها، وعن آفاقها، يرى فركوح أن المعارض السنوية المقامة في البلدان العربية تمثل فرصة كبيرة وهامة لتوزيع الكتاب العربي، والتعريف به، وتسويقه على نطاق واسع.

ويعتقد فركوح أن الجميع يعرفون أن السوق داخل البلد العربي الواحد تعجز عن تغطية تكاليف إنتاج الكتاب، وذلك إما بسبب صغرهما من حيث عدد سكانها، أو عدم احتلال الكتاب مكانة متقدمة في سلم أولويات المواطنين فيها، أو للقدرة الشرائية المتواضعة لقراءتها، أو لافتقارنا شركة توزيع ذات قدرات كبيرة كفيلاً بمهمة توزيع الكتاب العربي في كافة البلدان العربية.

لهذه الأسباب مجتمعة، يذهب فركوح إلى أن معارض الكتاب تشكل الرئة والمجال والفرصة لجميع العاملين في صناعة

الناشر حلقة وصل بين المؤلف والمجتمع، وهو أيضاً صاحب رسالة، إذ يحول أفكار المؤلف إلى قضية اجتماعية من خلال نشرها. وإلى جانب صناعة النشر، تنشط مهنة وحرف وصناعات، في محيط اجتماعي واسع، منها التأليف وتصنيف الحروف والإخراج الطباعي والتصحيح وبرامج الحاسوب والطباعة والتجليد والرسم والتغليف والشحن والتوزيع والمكتبات عامة وخاصة، والصحافة، وما يرتبط بالنشر من نشاطات ثقافية؛ ندوات ومؤتمرات ومعارض. "العرب" التقت بالروائي الأردني وصاحب دار أزمدة للنشر إلياس فركوح للحديث حول مكانة دور النشر اليوم، ودور معارض الكتب في العالم العربي، وعن عدة محاور أخرى فكان الحوار التالي.

سليم النجار

إلى عدة أسباب منها الهجمة التكنولوجية وانتشار الإنترنت التي ساعدت على النشر السهل.

ويواصل فركوح حديثه عن سبب اختياره لمهنة النشر بقوله: أزعجني من الذين تتنافى طبيعة شخصيتهم والإنتاج تحت إمرة أحد، والمتمثل عادة في العمل الوظيفي. أن أكون موظفاً يعني، بأكثر من شكل وأكثر من معنى، نقصاً في الحرية. الحرية في اتخاذ الموقف المناسب في لحظته كما ارتثيه. الحرية في اختيار الذين تتعامل معهم بما يتفق وطبيعة شخصيتي. الحرية في أن أكون أنا كما أنا بعيداً عن أي ضرب من ضروب القسر، وبالتالي الإكراه.

ومن بين الأسباب التي شجعت فركوح على إنشاء دار نشر هو ولعه بالكتب والقراءة والكتابة، وهي عوامل تضافرت لتكوّن لديه شخصية الأديب الشامل، الممارس لفعل الكتابة وصناعة الكتاب، يقول فركوح: أنا شغوف بإنتاج الكتب على مستوى الإخراج الداخلي والعناية بمستواها الطباعي. فالكتاب، بالنسبة إليّ، عالم جميل أجد ذاتي في رحابه. ولعل أسباباً أخرى كامنة أيضاً في الظروف التي مررت بها، حين أنهيت دراستي الجامعية وعديت إلى الأردن. وقتذاك، ولأسباب أمنية، مُنعت من العمل في أكثر من مؤسسة، رسمية وأهلية، لكوني كنت منتمياً إلى أحد الأحزاب المعارضة. كان الأردن في منتصف سبعينات القرن الماضي يخضع لوجوبات الأحكام العرفية المتشددة، وكان حصول جميع المنتمين إلى أحزاب وتنظيمات سياسية ليست مواتية على عمل، يقارب المستحيل، وكذلك السماح لهم بالسفر. ويتابع: كان

بدأت صناعة الكتاب في الأردن منذ العام 1923 إذ تأسست أول دار نشر باسم المطبعة الوطنية، ويعد عقود من الزمن وصل عدد دور النشر في الأردن إلى 140 دار نشر. وهناك اتحاد الناشرين يرأسه الناشر فتحي البس صاحب دار الشروق الذي أخبرنا بأنه في آخر انتخابات جرت بتاريخ 22 - 8 - 2015 شاركت 176 دار نشر لانتخاب رئيس وهيئة إدارية جديدة للاتحاد.

وذكر محمد القبدي مدير عام المكتبة الوطنية الأردنية، أن دور النشر الأردنية أنتجت في العام 2014 ستة آلاف عنوان، ومنذ مطلع العام الحالي حتى الوقت الراهن وصل عدد العناوين الجديدة للكتب إلى أربعة آلاف وسبعمئة وأربعة وستين عنواناً.

ولادة الدار

الروائي الأردني إلياس فركوح صاحب "الزبد" و"أرض اليمبوس" و"عمدة الغبار" ودار أزمدة للنشر، يرى أن صناعة الكتاب اليوم في تراجع ملحوظ، نظراً لقلّة الإقبال عليها، وحتى عدد القراء في العالم العربي ما فتى يشهد تقلصاً ملحوظاً، وهذا راجع

أنا من المولعين بالكتب قراءة وكتابة، وشغوف بإنتاجها على مستوى الإخراج الداخلي والعناية بمستواها الطباعي

باختصار

استضافت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية ضمن نشاط كتاب الأسبوع، الكاتب والقاص الأردني حسين أبوينة للحديث عن مجموعته القصصية "عاشق المدينة".

يقم المركز الثقافي العربي باتحاد الأطباء العرب، بالقاهرة، ندوة ثقافية بعنوان "المفكرون العرب والغرب"، وذلك بمقر دار الحكمة بشارع قصر العيني.

بعد توقف إصدار أول مجلة ساخرة في العالم عام 1826، ينظم متحف هونتريان للفنون بمدينة غلاسكو باسكتلندا معرضاً يضم صور المجلة الساخرة الكوميديّة لرسام الكاريكاتير والمصور وليام هيث، وذلك خلال شهر مارس 2016.

تسعى شركة فرنسية ناشئة من خلال مشروع "الحلم بالحروف" (ريف أو لبيت) إلى تشجيع الأطفال بين سن الخامسة والثانية عشرة على القراءة والكتابة عبر تشريكهم في إعداد قصة من خلال رسائل يتبادلونها مع شخصيات متخيلة.

أصدرت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، سلسلة كتب مترجمة بعنوان "فنون من العالم"، تهدف إلى تطوير المهارات الإبداعية للأطفال، وتعريفهم على الثقافات والمصنوعات اليدوية والتراثية لعدد من دول العالم.

استقبل المتحف المصري الكبير 27 قطعة خشبية من أخشاب المقصورة الرئيسية لمركب خوفو الثانية، وذلك بعد أن تم الانتهاء من توثيقها وترميمها.

إبراهيم أبوطالب يدرس أدباً يمينياً معاصراً

خلال الثقافة الموسوعية والتراكم المعرفي، الحفظ والاستيعاب لنماذج مختلفة من الكتابات وأخيراً موضوع الإقناع اللغوي. ومن بين النصوص المختارة التي اختارها الكاتب للبحث والتقصي، ديوان "ما قاله الحادي للربيع" للشاعر يحيى الحمادي رواية "امرأة ولكن" للكاتبة الحقوقية لمياء يحيى عبدالرحمن الأرياني، رواية "المتحدة" للكاتبة شروق حسين عطيفة، الديوان الشعري "بلى ولكن" للشاعر أنور داعر البختي، الديوان الشعري "تواطؤ الورد" للشاعرة نبيلة محمد الشيخ، ورواية "إبه البحر" للروائي والقاص صالح باعامر.

متباعدة زمنياً، وفي أكثر من قطر عربي منها: اليمن، والخليج، والسودان يجمعها الإبداع وروح، والجمال وعالمه، والنص وأفاقه، وقد سعت هذه القراءات إلى تمثيل النص، وفهم مداراته والتحليق في جمالياته وموضوعاته فكانت الحصيصة هذه القراءات التي قدم النص صداها، وكان الصدى رجعا لها.

تقع الموضوعات في 167 صفحة من القطع الصغير، كان قد بدأها أبوطالب بإضاءة تمهيدية، وقد تناولت بقية الفصول والأبواب، قدرة النص الجميل على تحريك القارئ وجعله يتفاعل معه. وقد تطرق إلى إمكانية تحقيق البناء المعرفي للذات الشاعرة من

وفي مقدمته يقول المؤلف شارحاً: يظهر في المقاربات الحديثة ذلك الاتساع في تقديم رؤى تثيرها النصوص وأفاق تفتحها القراءة أو المقاربة التي لم تعد -بالتأكيد- تجنح إلى الموافقة أو المخالفة بشكليهما المباشرين بقدر ما تجنح إلى رسم آفاق الإبداع وتامله، حيث يغدو النقد نصاً إبداعياً مشوباً بالعملية والمنهجية دون إيغال في التضييق أو جفاف في التقييم.

ويضيف: في هذا الكتاب مجموعة من النصوص الإبداعية شعراً وسرداً أنتجها أصحابها في ميادينهم الإبداعية في فترات بعضها متقاربة -وهي الأكثر- وبعضها

رضاب نهار

صدر كتاب بعنوان "النص والصدى" للكاتب اليمني إبراهيم أبوطالب، عن دائرة الثقافة والإعلام في إمارة الشارقة ضمن العدد 107 (ديسمبر 2015)، من كتاب مجلة الرافد.

ويتناول الكتاب مقاربات نقدية لعدد من الكتابات الأدبية التي أتت بصداها رجعا تاملية عند القارئ. وذلك بالانطلاق من أن النص بحسب نظرية التلقي هو الذي يسمح بإنتاج الدلالة ويقود إليها إن كان مختلفاً مثيراً غنياً مروغاً.

قصص سودانية عن عوالم القرية المنسية

الخراطوم - عن دار صفصافة للنشر والتوزيع، بالقاهرة، صدرت مجموعة قصصية بعنوان "الشافك سعيد يا أم قلة"، للكاتب والقاص السوداني سيد أحمد العراقي. تضم المجموعة 12 نصاً سردياً، تحكي قضايا مجتمعه وتنبش في عمق تفاصيل حياة الناس.

ويتعرض المؤلف لجملة من القضايا كان أبطالها شخصيات محورية واقعية، إلا أن النصوص تضيء على شخصيات هامشية كثيرة. ولا يغفل الكاتب هنا عن إفساح المجال واسعاً لعالمه التخيلي.

وتنتفح النصوص، وفق نهج توصيف شفيفين للمؤلف عن القرية وحياتها وناسها، على الكثير من القراءات، ليسرد الكاتب قصص الإنسان في هذا المكان وجماليات عوالمه وكذلك عذاباته ومعاشاته، ويستخدم تقنيات فنية جاذبة، تفتح الأبواب على تعددية وتنوع في البناء السردية.

كما يستخدم سيد أحمد العراقي المونولوج الداخلي، ليسيك في النهاية، نصوصاً متماسكة ومعبرة بدقة عن واقع معيش، معرجاً فيها على ثيمات: الحب والصدق والصدقة. وقد سبق للكاتب أن أصدر مجموعة قصصية بعنوان "درب العافي".



كشفت الجماعة الفنية الكويتية لوس كارينتنورس عن مساحة «ذي غلوب» في الأزوقة الجديدة «1600-1815»، بمتحف فيكتوريا أند ألبرت في لندن

أرسل الروائي الهولندي ميشال فاير نسخة من روايته «أشياء غريبة جديدة» إلى رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامبرون، احتجاجاً على قرار الحكومة بتوجيه ضربات جوية في سوريا.



تحل دولة الإمارات العربية المتحدة ضيف شرف، في الدورة الثانية والعشرين من معرض الدار البيضاء الدولي للكتاب، الذي يقام خلال الفترة من 11 إلى 21 فبراير 2016.

رحل عن عالمنا هذه الأيام الشاعر والكاتب المصري مأمون الحجابي، وذلك بعد تدهور مفاجئ في حالته الصحية منذ أيام، وتعرضه لسكتة دماغية.



مهرجان كلاوديز الثقافي الكردي «الأفكار الجريئة مشعل للتنوير»

تكريم الكاتب التركي الراحل يشار كمال والدعوة إلى الاهتمام بأدب المرأة



يشار كمال.. أفكار جريئة عابرة بين الكردية والتركية

المهرجان خصص يوماً لأدب الكاتب التركي الراحل يشار كمال، كما تضمن فعالية خاصة للمرأة باسم آرين ميركان

جيزلاره في محاضرته التي عنوانها «تيار ومسار القصة والرواية العربية المترجمة إلى اللغة الفارسية» عن أن المترجمين يعتبرون كالجسور بين الحضارات. واختتمت الجلسة الصباحية بقصائد شعرية لكل من الشعراء فرزند قوامي وسميري نيك نوروزي. وخصصت الجلسة المسائية للبحوث العربية وقد أدار الجلسة الباحث سامي داوود حيث أشار في بداية الجلسة إلى أنه إذا كانت ركيزة الحضارة هي تقليص العنف فأي حضارة يمتلكها الإنسان؟ متسائلاً أين هو مرتع الهشاشة في فهمنا لأنفسنا، ثم قدمت الباحثة اللبنانية هناء جابر ورقة بعنوان «اللجوء السوري والعنف في زمن الدولة - الأوطان» طرحت فيها تساؤلاً هاماً وهو هل اللجوء يجعل اللاجئ يمتنع عن العنف الذي يتعرض له في بلده الأول؟ وكان ختام الجلسة الأخيرة بورقة من الكاتب برهان الشاوي أشار فيها إلى أن المشكلة الأساسية لمشروع النقد العربي هو أن هذا النقد لم يوجه إلى المقدس عند المجتمعات العربية ثم تطرق الشاوي إلى تعريف العنف ووسائل ممارسته.

جدير بالذكر أن المهرجان في هذه الدورة تضمن العديد من المسابقات في مجالات الشعر والقصة والبحوث الأدبية مع تكريم النصوص الفائزة. كما تضمن فعالية خاصة للمرأة باسم الشهيذة آرين ميركان. عدا فعاليات أخرى متنوعة كالمعارض الثقافية والإماسي الشعرية. وكان قد تغيب عن المهرجان الشاعر اللبناني عباس بيضون فيما حضر شعره من خلال كتاب «المختارات الشعرية» الذي أعدّه ونقله إلى الكردية الشاعر والمترجم عبدالله طاهر البرزنجي وصدر عن دار «غزل نوس» للنشر بالاسلامية.

أحمد كوينشتكين، احتوى على مقاطع شعرية مصحوبة بصور ومقاطع فيديو للراحل يشار كمال في مراحل متفرقة من حياته تفاعل معها الجمهور بشكل كبير. ثم قدم الروائي دوغان أكهانلي لمحة عامة عن الأدب التركي. تلاه الكاتب والشاعر مسلم بوجل. بدوره قدم الصحفي والكاتب بولند أوستا ورقة حول «الاتجاهات والمعوقات الرئيسية للأدب المعاصر واثر الأدب في الحياة الاجتماعية».

مؤكداً في بداية حديثه أن هذا المهرجان شكل فرصة كبيرة له ليلقي بالأدباء والشعراء الشباب في السلبيانية. من جانبه تحدث الروائي والصحفي ياوز أكينجي عن «الأدب في زمن المأساة»، مؤكداً أن المأساة في الرواية هي المأساة التي يخلقها الإنسان وليست المأساة الطبيعية.

الجلسة المسائية بدأت بكلمة للسيدة عائشة بابان عقيلة الراحل يشار كمال، قالت فيها إن كمال تأثر كثيراً بالحكايات الشعبية التي كانت تحكي في قريته والتي كانت بمثابة المنهل الذي ألهم الراحل في العديد من أعماله. مشيرة إلى أن الأدب الشفاهي على مر العصور كان المصدر الرئيسي للمبدع والمنبع الذي ينهل منه. ثم قدمت الباحثة التركية أيشه كول توزون محاضرة حول «النمط الروائي عند يشار كمال» تحدثت فيها عن الخصوصية التي تتميز بها كتابات كمال والتقنيات التي يستخدمها في رواياته. قسمت الجلسات إلى محورين أساسيين.

كتاب «الشاعر» خطوة نحو الانتشار عربياً

القائمون على الكتاب يقرّون بعض التغييرات في الشكل، إذ جعلوا الكتاب في نسخته السادسة أكبر حجماً من حيث عدد صفحاته وتنوع أبوابه، كما وقع تكليف لجنة من المحكمين بالنظر في المواد التي تصل إلى النشر، وذلك للعمل على نشر أفضل المواد من مختلف الدول العربية.

وحسب المقدمة فإن العدد السادس يأتي ليحتفي في باب شعريات، بالشعر وغيره مما يجاور الشعر من فنون. كما يفرد بملف كامل في باب ترجمات نشرت فيه مواد خاصة بالكتاب لعدد من المترجمين، فيهم الباحث عن فرصة لنشر إبداعه، وفيهم من هو معروف في بلده فقط، وفيهم من هو معروف في العالم العربي، وقد تم التنوع في مواد هذا الباب بين فصول من روايات وفصول من كتب نقدية هامة ومقالات في اللغة واللسانيات وعلوم أخرى.

كما خصص ملف العدد لمجموعة «مليشيا الثقافة»، وهم أربعة شعراء مثلوا اختراقاً لمشهدية ظالمة بخطاب خاص. وتم كذلك تقديم ملف سرديات جمعت فيه باقة

الجلسة الصباحية محورين أساسيين الأول جاء من خلال محاضرة بعنوان «المرأة والنضال والقومية» وقد أدارتها الدكتورة نرند بكخانسي. بينما حمل المحور الثاني محاضرة بعنوان «المرأة الكردية والإرهاب»، تلاها عرض لفيلم وثائقي للمخرجة شهزاد أرشادي بعنوان «الرقص من أجل التغيير»، وقد تناول نضال المرأة ضد النظام الإيراني قبل وبعد الثورة الإسلامية. كما شملت الجلسة محاضرة للبروفيسورة نيرا يوفال من جامعة إيست لندن البريطانية بعنوان «المرأة رمزاً وممثلة للنضال القومي»، وبدورها عرضت رئيسة قسم الجندر في «يونامي - العراق» السيدة إيدا مويما محاضرة حول قدرة المرأة على الصمود والمقاومة في وجه الإرهاب. في الجلسة المسائية طرحت البروفيسورة جيل هيك من جامعة برينستل البريطانية قضية المرأة والعنف الجندي في البلدان التي تعرضت للحروب في محاضرتها التي تفاعل معها الجمهور بشكل لافت. وعرضت العديد من التجارب التي كانت المرأة فيها هي الضحية الأولى للصرب. من جانبها وبنجيريا ومؤرخة في سنكال. من جانبها عرضت الدكتورة نرند بكخانسي نتائج بحثها الميداني حول العبودية الجنسية للنساء الإيزيديات من قبل تنظيم داعش الإرهابي. ومن ثم كانت محاضرة البروفيسور جان قزلهان رئيس قسم علم النفس في جامعة بادن ورتمبيرغ الألمانية والتي حملت عنوان «تأثير سترينج بوست تروما».

آداب الشرق

وخصص اليوم الثالث من المهرجان للادب التركي عموماً وادب الكاتب الراحل يشار كمال خاصة. حيث قسمت الجلسة الصباحية التي أدارها بكر شواني إلى أربعة محاور رئيسية. في البدء تحدث شواني عن التعدد الثقافي والفكري في منطقة الشرق الأوسط ما أضفى عليها غنى قل نظيره في أي بقعة من العالم. ثم عرض كليب بعنوان «بورترية يشار كمال بالألوان»، من إخراج

يعد مهرجان كلاوديز أول مهرجان ثقافي كردي متواصل دون انقطاع على مدى أكثر من عقد ونصف العقد، وقد أقيمت فعاليات دورته التاسعة عشرة مؤخرًا في مدينة السلبيانية بالعراق، التي دعي إليها عدد من الأدباء ونخبة من الأصوات البارزة من إيران وتركيا والعراق وسوريا وغيرها من الأقطار حيث شارك معظمهم بنصوص ومدخلات شيقة طيلة أيام التظاهرة.

عماد الدين موسى

حافلة بالنشاطات والفعاليات المميزة جاءت الدورة التاسعة عشرة من مهرجان كلاوديز الثقافي الكردي، الذي اختتم فعالياته مؤخرًا، في مدينة السلبيانية بكردستان العراق. حيث شهد المهرجان على مدار خمسة أيام، وقد حمل شعار «الأفكار الجريئة مشعل للتنوير»، حضوراً جماهيرياً كبيراً من الأدباء والمثقفين من داخل وخارج الإقليم.

قضايا المرأة

شهد اليوم الأول من المهرجان العديد من الفعاليات الثقافية في فترته الصباحية والمسائية. فتم عرض الفيلم القصير «المنزل والمفتاح» للمخرج الكردي شوان عطوف. تلتها فعالية شعرية شاركت فيها كل من الشعراء الكردية ترزده جاف، التي لقت نصاً شعرياً باللغة الكردية، والتونسية فاطمة بن محمود التي ألقت بدورها قصيدة باللغة العربية، فيما قرأت الإيرانية فرزانه قوامي نصاً شعرياً باللغة الفارسية. كما شهدت الفترة الصباحية افتتاح معرض «الكتاب الشامل» في قاعة المكتبة المركزية العامة بالسلبيانية، والذي بقيت أبوابه مفتوحة أمام الزوار طيلة أيام المهرجان.

الفترة المسائية شملت جلسة الشعر الكردي باسم الشاعر الراحل شيركو بيكه س، وقد أدارها السيد طلعت طاهر، وتضمنت قراءات شعرية لكل من الشعراء ماجد حسن وبارسان أبو بكر وأمير أمين وهريم حسن وحسين لطيف وأوره صديق حمه وبمو فتاح قادر وطيب قادر ويايز مصطفى وأزاده صالحان. وكان الختام مع محاضرة للباحث وعالم العنف والدولة والمواطنة، أدارها الناقد والباحث سامي داوود الذي طرح سؤالاً فلسفياً «ما هو الشيء؟» فيما تطرق المحاضر إلى العديد من الإشكاليات التي تمر بها الدولة المعاصرة بمختلف أنظمتها وكيفية عمل السلطات التي تدير هذه الأنظمة. وكان لافتاً تفاعل الحضور مع المواضيع المطروحة حيث دار نقاش ثري إثر انتهاء المحاضرة.

استمرت نشاطات مهرجان كلاوديز في يومه الثاني متنوعة، وخاصة في ما يتعلق بقضايا المرأة ونضالها التحرري. حيث تضمنت

هذه الدورة من المهرجان تضمنت العديد من المسابقات في مجالات الشعر والقصة والبحوث الأدبية

اللغة الأم ولغة الآخر

أبو بكر العيادي



اعترض أحد الأصدقاء على عبارة «لغة الآخر»، التي وردت في عنوان مقالة كنا نشرناها هنا، لتقديم روايتين لكاتبين عربيين فازا أخيراً بجائزة الأكاديمية الفرنسية للرواية، بحجة أن هادي قدور وبوعلام صنصال، وهما الكاتبان المعنيان في المقالة، لا يكتبان بلغة الآخر، بل باللغة الوحيدة التي يملكانها وهي الفرنسية. وبصرف النظر عن إمامهما بلغات أخرى من عدمه، يطرح مثل هذا الاعتراض إشكالية مفهومية. فما المقصود بلغة الآخر في أقطار مغربية تتوسل فيها المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بالفرنسية، بالتساوي مع العربية، وأحياناً تفوقها؟ وما المقصود باللغة الأم في بلدان يتكلم أهلها العامية، ممزوجة بالفرنسية في معاملاتهم اليومية، ويتعلمون العربية في المدارس كما يتعلمون الفرنسية؟ وما وجه الصواب في وصف العربية باللغة الأم والحال أن السنة العرب كافة تلهج بلهجات محلية، من أصل عربي لا محالة، ولكنها هجينة، مخلوطة خلطاً بلغات الأقوام الوافدة والغازية، وتختلف عن الفصحى في مفرداتها وبنيتها الصرفية ونطق حروفها؟

كلها أسئلة مشروعة، لم يبت فيها حتى أهل الاختصاص، فبعض علماء اللسانيات يميزون بين لغة الأمومة (أو لغة الولادة أو اللغة الأولى) التي يتعلمها الطفل في وسطه العائلي ويمارسها بتلقائية دون أن تكون خاضعة لقواعد، وبين اللغة التي تكتسب بالتعلم في وسط مدرسي وفق قواعد مضبوطة. وهذا مثلاً يعوم شومسكي يعتقد أن لغة الأمومة يمكن جاوزها، أصبحت المهارات اللغوية للمتكلم مختلفة، لتغدو عندئذ أي لغة تتعلم لغة ثانية.

من هذا المنظور، يقول صديقنا، إذا سلمنا جدلاً بأن العربية هي اللغة الأم بالنسبة إلى مستعمليها من الكتاب، رغم أنهم تلقوا أصولها في المدارس وليس داخل الأسرة، جاز لنا أن نعتبر الفرنسية أيضاً بالنسبة إلى من اختارها وسيلة للتعبير والإبداع لغة أم، ولا يصح حينئذ القول إن فرانكفونيين، مثل هادي قدور وبوعلام صنصال وسواهم، يكتبون بلغة الآخر.

والحق أن في هذا الرأي بعض الصواب، من جهة الفوضى اللغوية التي تجتاح الوطن العربي، والمغربي بخاصة، ولكن ليس الصواب كله، فالعربية الفصحى وإن كان اكتسابها بمرحاً من المدرسة فإن لها جذورها في العامية التي ينشأ عليها الطفل. ثم إننا لغتنا المنبع أو المرجع، بعبارة عالمة اللسانيات الفرنسية لوي لاين، وليست لغة مستعمر قديم فرضها علينا، فهي محمل تاريخ وثقافة وحضارة لا تتوافر لمن يتوسل بسواها، لأن له مرجعية أخرى تجعله ينظر إلى العربية كلغة الآخر، حتى ولو كان عربي الأصول.

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

أكدت الإمارات العربية المتحدة أهمية مواصلة العمل لدعم كافة الجهود الهادفة إلى تطوير آليات العمل العربي المشترك في إطار الجامعة العربية، خلال مشاركتها في أعمال المؤتمر السنوي لمؤسسة الفكر العربي.

انتظمت بالعاصمة التونسية الدورة الأولى للمهرجان الدولي للموسيقىين المكفوفين «هاندي ميوزك»، بمشاركة مبدعين فاقد البصر من 13 دولة عربية وأجنبية.

انتظمت الدورة الثامنة من مهرجان الشعر النسائي العربي في قسنطينة، تحت شعار «قسنطينة القصيدة المعلقة»، بمشاركة أكثر من ثلاثين شاعرة جزائرية ينظمن الشعر بالعربية والفرنسية والأمازيغية.

تنظمت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بانوطي، فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الظفرة، بداية من 10 إلى غاية 30 ديسمبر الجاري.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk

تشكيل



تحصل الفوتوغرافي السعودي راند عبدالله المالكي على ثاني لقب «معيد الفياب» من الاتحاد الدولي للتصوير الفوتوغرافي، وهو اللقب الثاني للفنان بعد جائزة فنان عالمي في 2014.

يستعد الفنان المصري رضا عبدالرحمن، لافتتاح معرضه هذا العام بقاليري مصر تحت عنوان «العمار»، ويقدم من خلاله رؤية فلسفية واجتماعية للعمار في حياة البشر.

زينت الفنانة الأميركية جينيفر أنفوس، غرفة بخمسة آلاف حشرة حقيقية مبنية، لتبدو لوحة ضخمة، أو ورق جدران مطبوعا بتقنية الأبعاد الثلاثية يغطي كافة جدران الغرفة.



كبريت الفنان اللبناني سعيد بعلبكي غير قابل للاشتعال

● ثلاثة كتب تحوم حول هاجس الخراب والنسيان والذاكرة والهجرة

هناك فنانون تشكيليون مهما ابتعدوا وطال غيابهم عن موطن أفكارهم الأول، لا يلبثون أن يعودوا إليه من خلال أعمال فنية جديدة ليقدموها في معرض فردي أو مشترك. البعض يجد في ذلك مراوحة ما، أما البعض الآخر فيرى في ذلك تأكيدا على النظرية التي تقول إن كل إنجازات أي فنان حقيقي، مهما اختلفت أشكالها، هي عوالم لا تفتح أبوابها أمام الناظر إليها إلا باستخدام مفتاح واحد خاص بهذا أو ذاك الفنان دون غيره من الفنانين، غير أن لأعمال الفنان التشكيلي اللبناني سعيد بعلبكي مفتاحا واحدا ووحيدا، لم يتغير منذ سنوات.

□ بيروت - مفتاح واحد طبع أعمال الفنان التشكيلي اللبناني سعيد بعلبكي منذ سنين، لم يتغير منذ بداية نشاطه على الساحة الفنية، وهو مجسد "كوابيس الحرب اللبنانية".

لم تغادر كوابيس الحرب ولو مرة واحدة مضامين أعمال بعلبكي التي تنوعت تجهيزا ورسمًا، وحفرًا، لا بل على عكس ذلك، فقد قدم كوابيسه أشكالًا وأحوالًا في عدة معارض سابقة نذكر بعضها من عناوينها: "أحزمة"، "في حقيبة" و"البراق".

مؤخرًا، قدم الفنان المقيم في برلين معرضًا في صالة أجيال للفنون التشكيلية البيروتية، مجموعة عينات منتقاة من ثلاثة كتب منجزة بالطباعة الحجرية، أي الليتوغرافي.

ثلاثة كتب

الكتاب الأول بعنوان "ليتوغرافيا" مع تقديم للفرنسية فاليري كاشار، والكتاب الثاني بعنوان "وادي أبوجميل". يجسد الذكر أن وادي أبوجميل هو منطقة في بيروت ترعرع فيها الفنان. والكتاب من تقديم غريغوري بوشاكجيان.

أما الكتاب الثالث فهو بعنوان "رحلة سعيد بعلبكي" أو "سعيد والقارب الصغير" وهو من تقديم الفنان التشكيلي السوري مروان قصاب باشي الذي لفت نظره موهبة الفنان سعيد بعلبكي، فواكبه في مسيرته

◀ **بعلبكي يلعب في لوحاته دور الممرض في قسم الطوارئ الذي يسكب على الجرح مادة اليود المعقمة فتقبه شفافة**



هالة شبحية بالرغم من حضور الألوان

وحيدا يحاول أن يضيء الأماكن، ولكن جل ما يفعله هو لعب دور الممرض في قسم الطوارئ عندما يسكب على الجرح مادة اليود المعقمة التي تبقى الجرح شفافا من تحت طبقتها. من الواضح أن الفنان في أعماله هذه يملك سودا متطورا، إذ لديه أربعة ألوان منه، كان يُطلق على هذه المادة المتداولة بكثرة خلال فترة الحرب اللبنانية بالدواء الأحمر، وكانت له رائحة نافذة يستحيل نسيانها، وهي تحيل إلى الألوان التي استعملها الفنان في مجموعته تلك.

تتقن المجموعة الثالثة والتي هي استعادة لموضوع التهجير والهرب من ساحات المعارك. مجموعة سلبها الفنان ألوانها المعهودة في لوحاته الزيتية التي قدمها في معارض سابقة، فجعلها أشبه بانصاب تصلح أن يستخلص منها مشاريع نحتية ضخمة تجسد الحرب اللبنانية، وربما أيضا حروب المنطقة المجاورة.

* م. ع

ومشاعره مهما كانت مجازية أو تجريدية إلى بناء بصري متين. الأعمال التي تنتمي إلى مجموعة "ليتوغرافيا" اتت تهجس بنفس المواضيع والأبنية غير بسيطة التركيب، ولكن الفنان ادخل إلى كل عمل منها لونا واحدا إضافة إلى اللون الأسود والأبيض. والألوان المضافة هي: الأحمر، والأصفر، والأزرق، والأخضر، حتى في هذه الأعمال توجد مفارقة. فهي تتسم بهالة شبحية بالرغم من استخدام الفنان للألوان، وهي أقل حيوية من الأعمال التي تنتمي إلى مجموعة "وادي أبوجميل" الخالية من الألوان.

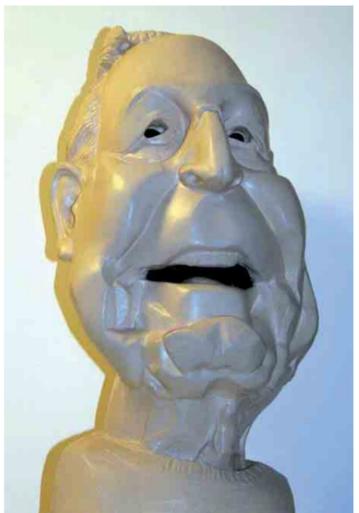
هدم مزدوج

يبدو سعيد بعلبكي في هذه الأعمال كأنه يزرع مفهوم الهدم المزدوج، فمن ناحية هي فعلا أبنية شبيه مهدمة، ولكن من ناحية أخرى، هو يلقي عليها نظرتة الهدمية الإضافية لتبدو على هذا النحو. يبقى اللون في أفق تلك الأعمال عنصرا

عقد على رحيل مؤيد نعمة فنان النحت الكاريكاتوري



بساطة الرسم تعكس عمق الفكرة



رافع الناصري كما يراه مؤيد نعمة

من النحت والكاريكاتير والخزف، ورغم هذا بقيت الغلبة في نهاية الأمر لفن الكاريكاتير بما أسبغته على هذه الأعمال الفخارية من روحه الخاصة.



يوم السابع والعشرين من نوفمبر سنة 2005، رحل رسام الكاريكاتير العراقي المنمنم، مؤيد نعمة، بعد أن ترك خلفه آثارا، بل ثروة فنية رائعة، مكنته من أن يكون في طليعة رسامي الكاريكاتير، ورسوم الأطفال، داخل العراق وخارجه، وقد بدأ مسيرته الإبداعية في وقت مبكر من حياته، منذ بداية العقد السابع من القرن الماضي، حتى لحظة رحيله المفاجئ، كما أبدع في فن نادر قل أن يأتية غيره وهو النحت الكاريكاتيري.

علي إبراهيم الدليمي

□ عرف الفنان العراقي الراحل مؤيد نعمة، ككاريكاتيريا متخصصا وتمكنا في مجاله الذي أبدع فيه، فضلا عن تميزه أيضا في رسوم الأطفال، حيث كان من أوائل مؤسسي دار ثقافة الأطفال في العراق.

ومع ذلك فقد خاض الراحل في نفس الوقت تجربة فريدة من نوعها، داخل البلد وخارجه، بل إنها تجربة نادرة جدا في العالم عموما، ألا وهي النحت الكاريكاتيري بواسطة

مؤيد نعمة:

شجعتني الترك على حوض التجربة التي تبرز بين النحت والكاريكاتير والخزف



والد السجين
أمام طواحين الشر

ميموزا العراوي

□ اعتبرت معظم الدراسات التي تناولت رواية دون كيشوت دي لامانتشا أنها بداية لأدب الرواية الحديثة. ربما ما يجعلها كذلك هو عدد التحولات التي طرأت على كيفية قراءتها منذ أن كتبها الأسباني ميغيل سيرفانتيس بين عامي 1605 و1615 حتى يومنا هذا، لا سيما من ناحية مقاربة الشخصية الرئيسية في الرواية، الفارس دون كيشوت، بداية من محاولة تصنيفه كشخصية هزلية، وصولا إلى اعتباره شخصية مأساوية وبطولية تقف ضد العالم بأسره في محاولاتها لإحياء مبادئ النبل والفروسية بعد اندثارها.

لعل إمكانية قراءة هذه الرواية خارج نطاقها الجغرافي والزمني هي من العوامل التي جعلتني أقيم صلة ما، بين حسين يوسف، والد الجندي اللبناني المخوف محمد يوسف لدى تنظيم داعش، وبطل الرواية المأساوية دون كيشوت.

ويلعب أيضا الشبه الجسدي بين الاثنين دورا كبيرا جدا في ذلك، ولا سيما بعد أن تغذى القهر، خلال فترة لا تقل عن سنة وأربعة أشهر، على جسد وملامح الوالد دون أن يجرده ولو للحظة واحدة من نبلة وشهامته أمام عالم نقبض، غارق في العنف والفساد إلى ما فوق رأسه.

ثمة صورة، لحسين يوسف، ظهرت له مؤخرا خلال يوم الفرحة غير المكتملة التي أطلق فيها سراح اثني عشر جنديا من أسر جبهة النصرة، وبقي تسعة آخرون في قبضة تنظيم داعش، من ضمنهم ابن حسين.

صورة مأساوية، انتشرت على شبكات التواصل، مأساوية بكل ما تعنيه الكلمة إنسانيا، وأدبيا وفنيا.

إنسانيا لناحية بقاء ابنه في الأسر، في حين حرر آخرون بعد سلسلة من التهديدات بالقتل والإبزاز.

أدبيا لناحية ما قاله لحظة تحرر الجنود المخطفين، فقد قال حسين يوسف "سأحتضن كل جندي محرر كما لو أنني احتضن ابني".

فيا لنبل الجرح النازف بصمت! ليس ذلك من أهم مميزات البطل المأساوي الذي قرأنا عنه في أعظم الروايات؛ بيد أن ما يمثل أماننا ليس برواية، ولكن حقيقة مُفجعة.

أما فنيا، فيكفي أن نشاهد أهم الأعمال الفنية التي جسدت دون كيشوت في لوحات للفنان دالي وبيكاسو ولا سيما في لوحة هونوري دومبي الفنان الفرنسي الشهير، لكي نعتز على أوجه الشبه التي لا تعد ولا تحصى بين الاثنين.

للمفارقة يجدر الذكر أن رواية دون كي شوت كتبها ميغيل سيرفانتيس وهو في السجن، أما الفنان هونوري دومبي فعرف عنه شغفه الكبير بشخصية دون كيشوت الذي تناوله في العديد من الرسومات.

كان الفنان عرضة للاعتقال المتكرر بسبب رسوماته الكاريكاتيرية اللاذعة ضد الظلم والفساد اللذين كانا سائدين في باريس.

يقول حسين يوسف في الشهرين الأولين لاعتقال ابنه محمد مع مجموعة من زملائه الجنود "أسرعوا في تخلص أبنائنا من السجن، لا تجعلونا نتحول إلى وحوش".

أية وحوش تكلم عنها والد الجندي؟ فليس هنالك من وحوش إلا كل ما يقف خارج مأساته، وهو يقود حربا شعواء ضد طواحين الهواء التي تستمد خيالاتها بشكل حصري من لامعقوليتها؛ من جهة فإنه يقف بقامته النحيلة أمام عملاق اللامبالاة ومردة الفساد، ومن ناحية هو أمام وحوش القتل المجاني.

ربما يكون حسين يوسف الناطق الدائم للسان جميع الأسرى أقل الماء، وهو الذي حفظ الجميع ملامحه المتعبة والذي كان ولا يزال، حيث لا يكمل ولا يمل قولا وفعلًا في ملف الأسرى، لقد كان شبيها بشخصية رواية "رحلة مع دون كيشوت" التي استوحاها الأديب توماس مان من رواية ميغيل سيرفانتيس، إذ البطل ليس إلا فارسا مجرّدا من الأخلاق وهو شديد العنف وكثير الشر.

أقول: ربما.

* ناقدة من لبنان



تنصح خبيرة التغذية الألمانية كاتارينا شتابل بالإكثار من تناول منتجات الحبوب الكاملة والخضروات والفاكهة، لأنها تحفز عملية الهضم وتعمل على تنشيط حركة الأمعاء.

أعلنت شركة دوائية أميركية أنه من المقرر، العام المقبل، طرح عقار دوائي جديد اجتاز بنجاح اختبارات المعهد الوطني للبحوث البيولوجية، في دبلن، في علاج سرطان الدم.

بين باحثون بجامعة سيدني الأسترالية أن استخدام الفلورايد، في شكل جل أو رغوة أو سائل، في علاج تسوس الأسنان في مراحلها الأولى، يساعد على استعادتها ما تأكل منها.



صحة

ضرر العيش قرب المزارع يعادل ضرر التدخين السلبي

● كثرة استخدام المبيدات تنهك الرئتين وتسبب التوحد ● نزع زي العمل يمنع انتقال السموم إلى الأطفال



الرئة بين خطرين

الباحثون وجدوا مشاكل في التنفس لدى عمال الزراعة الذين يتعرضون لهذه المبيدات

وقال أحد مؤلفي الدراسة الدكتور بريندا إسكينازي من جامعة كاليفورنيا "وجد الباحثون مشاكل في التنفس لدى عمال الزراعة الذين يتعرضون لهذه المبيدات، ولكن هذه النتائج الجديدة عند الأطفال الذين يعيشون في منطقة زراعية حيث يتم استخدام الفوسفات العضوي، أول دليل يشير إلى أن الأطفال المعرضين للفوسفات العضوي يعانون من فقر في وظائف الرئة".

باختصار

أفاد علماء من الصين أن لدى ثلث سكان أوروبا نوعاً من الجينات يمنعهم من ترك التدخين.

صادقت إدارة الغذاء والدواء الأميركية على تخصيص دواء جديد لعلاج مرض الجمرة الخبيثة أو الانثراكس، يعرف باسم بيوفراكتس.

كشفت دراسة حديثة أن الآلام والإصابات الناجمة عن عملية الولادة تحتاج إلى فترة طويلة كي تزول بشكل يفوق الوقت الذي تحتاجه أغلب إصابات الرياضات العنيفة. وأكدت تحويل بعض السيدات إلى المتخصصين في مجال الطب الرياضي كي يتم فحص الإصابات الخطيرة التي تعرضن لها عقب عملية الولادة.

أرجع باسكار سوماني، جراح المسالك البولية والاستشاري في مستشفى ساوث هامبتون، ارتفاع عمليات إزالة الحصى بالكلية في إنكلترا، إلى الوجبات الغذائية الفقيرة واستهلاك الكثير من البروتين الحيواني والملح والسكر.

أفاد باحثون أن مستويات الدم تنخفض بشكل ملحوظ بين مرضى الاكتئاب في أعقاب علاجهم بمضادات الاكتئاب مثل إسيتالوبرام.

نشرت منظمة الصحة العالمية تقريراً جاء فيه أن الأمراض الناجمة عن أغذية ملوثة تلال، سنوياً، نحو 600 مليون شخص في العالم يقضي منهم 420 ألفاً، ثلثهم تقريباً من الأطفال الصغار.

قال البروفيسور بيرنهارد سابيل، مختص في الطب العصبي النفسي، إن العلاج بالتيار المتردد ساعد على تحقيق تحسن ملموس في القدرة على الإبصار لدى المصابين بالغلوكوما.

الثلثين الثاني والثالث من الحمل. وقال مؤلفو الدراسة إن النتائج تظهر أن دماغ الجنين قد يكون معرضاً للضرر الناجم عن المبيدات الحشرية، ودعوا الأمهات الحوامل إلى أخذ الاحتياطات اللازمة لعدم التعرض للمبيدات الحشرية أثناء فترة الحمل.

ويقول الدكتور كينيث سبيث، مدير مركز الطب المهني والبيئي في المنظومة الصحية في الساحل الشمالي في نيويورك هايد بارك في مدينة نيويورك: إن هذه الدراسات الهامة، تدل على أن المبيدات خطيرة على صحة الإنسان، حتى إذا تعرض لها بكميات ضئيلة. ونميل للاعتقاد بأن التعرض للمبيدات، المحتوية على مستويات منخفضة من الفوسفات

والحصول على طفل مصاب بالتوحد، وجمعت بيانات من قرابة ألف مشارك، وشملت عائلات لديها طفل مصاب بالتوحد.

وتقول الباحثة الرئيسية في الدراسة إيرفا هيرتز بيكيتو نائبة رئيس قسم علوم الصحة العامة في جامعة كاليفورنيا، إنهم لاحظوا أن هناك عدة أنواع من المبيدات الحشرية التجارية كانت تستخدم قرب مساكن الأمهات اللاتي لدى أطفالهن توحد أو تأخر في النمو. وعاشت ثلث المشاركات في الدراسة على مسافة تراوحت بين 1.25 كيلومتر و 1.75 كيلومتر من مكان رش أو استخدام المبيد الحشري. ووجد الباحثون أن خطر التوحد يرتفع عندما يتم التعرض للمبيد الحشري في

زيادة وزن الأم تهدد حياة جنينها

زيادة الوزن ترفع من احتمالات إصابة الأم بسكري الحمل الذي يزيد فرص وجود عيوب في قلب الجنين

وفاة الطفل خلال العام الأول بنسبة 27 إلى 60 بالمئة.

وحذر أطباء القلب، في نيويورك، الحوامل من مخاطر البدانة لأنها قد تتسبب في تلف قلوب الأجنة قبل ولادتهم، مما يؤدي إلى إحداث تشوهات لعضلة القلب. وتم التوصل إلى هذه النتيجة بعد القيام بمقارنات لـ 70 امرأة حامل بصحة جيدة مع حوامل يشكون من الوزن الزائد، ممن تطوعن لعمل موجات

وقال أندرو وايتلو، أستاذ في طب حديثي الولادة في جامعة بريستول الإنكليزية، إن زيادة الوزن ترفع من احتمالات إصابة الأم بسكري الحمل، وهو ما قد يزيد من فرص وجود عيوب في قلب الجنين.

وأضافت الدراسة التي شارك فيها البروفيسور سفين كنانينغيوس من معهد كاروليسكا في ستوكهولم، أن الآثار الصحية العامة "عميقة" على زيادة وزن المرأة بين فترات الحمل، وأن المخاطر تزداد مع زيادة الوزن لدى النساء اللاتي كانت أوزانهن طبيعية خلال فترة الحمل الأولى.

وقال البروفيسور كنانينغيوس إن حوالي خمس النساء -أي ما يقرب من 20 بالمئة- في الدراسة اكتسبن وزناً بين فترتي الحمل الأولى والثانية، مما رفع من خطر إنجابهن طفلاً ميتاً بنسبة 30 إلى 50 بالمئة، أو احتمال

ستوكهولم - كشفت دراسة سويدية حديثة أن النساء اللاتي يزداد وزنهن بعد الحمل الأول أكثر عرضة لفقدان أطفالهن قبل الولادة أو في غضون عام منها.

وشملت هذه الدراسة أكثر من 40 ألف امرأة سويدية. وكشف الباحثون، عند قياس زيادة الوزن بين فترتي الحمل، أن النساء اللاتي عرفن زيادة في الوزن -أي تجاوزن 11 كيلوغراماً- واجهن خطراً أكبر بنسبة 55 بالمئة في إنجاب طفل ميت. وأكدوا أن خطر وفاة الطفل قبل إتمام سنته الأولى، لدى هؤلاء النساء، سجل ازدياداً بنسبة 29 بالمئة.

ويقول الخبراء إن النساء اللاتي يعانين من زيادة في الوزن يمتلكن نسبة عالية من الأنسجة الدهنية، والتي يمكن أن تسبب ارتفاع ضغط الدم، الأمر الذي يشكل خطراً على الجنين في الرحم.

اليوغا تنعش الذاكرة وتنشط الدماغ

وتوصل الباحثون إلى ذلك، بعدما راقبوا 108 متطوعين أمضوا 8 أسابيع في ممارسة الرياضة المهدئة ليجروا عليهم اختبارات لاحقاً تتمحور حول الذاكرة والليونة الذهنية وتبديل المهام وما إلى ذلك.

وقسم الباحثون المتطوعين إلى فريقين، نصفهم مارس رياضة اليوغا والنصف الآخر مارس تمارين التمدد وشد العضلات. ولم تظهر الفئة التي مارست تمارين التمدد تحسناً في أداء وظائف الدماغ، بعكس الذين مارسوا اليوغا. وتعتبر يوغا الهاثا من أبسط أنواع اليوغا وهي ممارسة قديمة تتمحور حول التأمل وتنظيم

لذلك تعتبر ممارسة اليوغا فناً يساعد على الاسترخاء وإزالة مشاعر التوتر والقلق في المقام الأول.

فمثل هذه التغيرات الانفعالية ونوبات الغضب الشديدة تتسبب في الإصابة بالعديد من الأمراض مثل أمراض القلب والجهاز الهضمي وضغط الدم المرتفع وغيرها. وتقدم اليوغا علاجاً سحرياً لنوبات الضغوط التي يعاني منها الشخص بين الحين والآخر وتساعد على تهدئة النفس والنوم العميق. ويضيف بحري أن اليوغا تساعد في علاج الآلام وتعالج الإجهاد كما أنها تعلم الإنسان وضعية الجسد الصحيحة. وتساعد ممارستها على التركيز التام وعدم الانشغال بأي شيء آخر.

وكشفت دراسة أخرى، نشرت بصحيفة الدايلي مايل، أن ممارسة يوغا الهاثا 3 مرات في الأسبوع كفيلة بتنشيط خلايا الدماغ لمن تتخطى أعمارهم 55 عاماً.

اليوغا فن يساعد على الاسترخاء وإزالة مشاعر التوتر والقلق في المقام الأول

ريهام عاطف

كشفت دراسة طبية أن ممارسة رياضة اليوغا ولو لمدة 20 دقيقة فقط، يمكن أن تحدث تحسناً كبيراً في وظائف المخ، لا سيما الذاكرة، بصورة مباشرة وفورية.

ولاحظ الباحثون تحسناً سرعة ودقة اختبارات الذاكرة والتحكم بين المشاركين في الدراسة في أعقاب خضوعهم لجلسات اليوغا لنحو 20 دقيقة، وفقاً لمقاييس ووظائف المخ المرتبطة بالقدرة على الحفاظ على التركيز والاحتفاظ بها واستخدام المعلومات الجديدة. وأوضح أحد الباحثين أنه لاحظ تمتع المشاركين في الدراسة بوظائف عقلية أفضل بعد القيام ببعض التمارين. ونشر البحث في العدد الأخير من مجلة النشاط البدني والصحة. وأجري على أكثر من 30 شاباً وشابة قاموا بممارسة اليوغا لنحو 20 دقيقة يومياً. ولاحظ عليهم تحسن ملموس، بنسبة تراوحت ما بين 60 و70 بالمئة خاصة في معدل ضربات القلب.

ويرى د. هاشم بحري، أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر، أن الضغوط العصبية هي العدو اللدود لصحة الإنسان والتي قد تجلب له الكثير من الأمراض الجسدية الخطيرة، وتحول دون تمتعه بعمره وحياته.



«يبدو أن وسائل الإعلام التي تدافع عن السلطة هي فقط التي على صواب، وعملياً فإن حرية الإعلام في تركيا محدودة. أما الصحيفة التي تتجرأ على قول الحقيقة فصحفها في السجون».

كمال كليتشدار
زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي

«أسلوب السباب والشتائم في التعرض لمسؤول ما أمر مشين، ولا يمثل الإعلام المهني في العراق. لأن السلطة الرابعة هدفها الرقابة وتقصي الحقائق وليس التعرض للشخص».

مصطفى ناصر
مدير جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق

«اليوم نعيش في جو من الحرية الإعلامية، والصحافة تطورت بفضل جهود الشباب، إلا أن هذا الأمر لا يكتمل إلا بوجود قانون واضح وعصري ينظم العمل الصحفي».

مؤسس المردي
رئيس جمعية الصحفيين البحرينيين



ميديا

الصحفيون يدفعون ثمن البحث الاستقصائي

● الشبكات الاجتماعية وسيلة ضغط على الحكومات ● صحفيون شباب يطلقون منصتهم الإعلامية بعيداً عن هيمنة المال



تغطية الحروب أسهل

ورأى رئيس تحرير موقع «انكفاضة» الإلكتروني في تونس الإعلامي مالك خضراوي، أن تجويد المحتوى الإعلامي وتنويعه في العمق يفضيان إلى بناء ثقة تبادلية وتشاركية مع القراء بما يؤدي إلى استمرارية المشروع.

ودعا خضراوي إلى إعادة تعريف العمل الإعلامي وتسليح الصحفيين بمهارات متنوعة؛ مثل كيفية تصميم القصة الاستقصائية، بناء الانفوغراف واحتراف التصوير إلى جانب تحديد كلفتها ضمن خطة عمل صوب إنجازها.

وفي خمس جلسات مكثفة، شرح الصحفيون المشاركون من عدة دول تفاصيل بناء ونشر بث تحقيقات أنجزوها خلال 2015.

بدورها بينت لينا عجيات رئيس تحرير موقع «حبر دوت كوم» أن مشروعها يسعى لتعويض نقص التمويل من خلال أنشطة موازية مثل التدريب وتقديم استشارات إعلامية، مؤكدة أهمية بناء اسم تجاري للمشروع الإعلامي وتحديد جهته منذ البداية لزراعة الثقة مع المتلقي.

وعرضت لينا عطالله رئيس تحرير موقع «مدى مصر» تجربة إنشاء هذا الموقع المستقل من خلال إقامة قواعد اشتراك جديدة يكون القراء جزءاً رئيساً منها.

وقالت عطالله إن الموقع منفتح على استقطاب مصادر تمويل متعددة، لكن بشروط ومعايير تحول دون تدخل أي جهة في السياسة التحريرية.

وفي جلسة موسعة تحت عنوان «الإعلام الاستثنائي الريادي.. الشرق يلتقي مع الغرب»، قدم رواد من الأردن، تونس ومصر، نماذج بناء مواقع إخبارية استقصائية بسقوف عالية تعتمد على توسيع قاعدة مصادر التمويل ومساهمات القراء، وقدم مدير تحرير موقع «كوريكتف» الألماني ديفيد شرافن، تجربته في إدامة موقعه بعيداً عن إملاءات رأس المال.

وقال شرافن إن موقع كوريكتف نجح في الاستمرارية من خلال نشر كتب استقصائية، وسقط تراجع سوق الصحف والمجلات الدورية. وتحدث عن بناء شركات عابرة للحدود مع مشاريع ريادية مماثلة في أوروبا، لاسيما في فرنسا وأسبانيا وسويسرا.

ساهمت الصحافة الاستقصائية في الكثير من دول العالم في الكشف عن قضايا فساد المسؤولين أو الأنظمة الحكومية، ومع أن العديد من الصحفيين دفعوا حياتهم أو حريتهم ثمناً لهذه الحقيقة إلا أن هناك العديد من السبل والوسائل ومن بينها الشبكات الاجتماعية ساعدت الصحفيين في منع السلطات من استهدافهم.

لصحافة الاستقصاء في آسيا عقد العام الماضي، بينما أريج تنتشط منذ عشر سنوات. واستعرضت حاصدة الجوائز العالمية تجربتها في كشف قضايا فساد وسوء استخدام السلطة في بلدها في جلسة تحت عنوان «تقصي الفساد تحت سطوة الرقابة».

وتحدثت عن تراجع الحريات الصحفية إلى أدنى مستوياتها منذ عام 2004 في جميع أنحاء العالم. وعقدت حالات قتل صحفيين واستهدافهم لاسيما في أميركا اللاتينية وتركيا، إلى جانب إغلاق صحف وفرض رقابة على الإنترنت. من بين الحالات قتل صحفيين سوريين من الرقة (شمال شرق سوريا) على يد داعش في تركيا، بسبب موقعهما «الرقة تدبج بصمت».

وعقدت أيضاً قضايا سجن صحفيين، من أمثال رسام الكاريكاتير الماليزي زينار بسبب سخريته من الفاسدين ورجال السلطة في بلاده، بقوله «يمكنهم حظر رسومي، يمكنهم منع كتبي، لكن لا يمكنهم الحجر على عقلي»، حسبما نقلت كورنيل عن زينار.

وذكرت أيضاً قصة استهداف حائز جوائز «بوليتزر» الإعلامي الأميركي جيمس رايزن، الذي ألف كتاباً عن «التاريخ السري لحروب جورج بوش» وتلفيق وكالة الاستخبارات المركزية أدلة لشن حروب خصوصاً ضد العراق.

واستذكرت كورنيل أيضاً تجربة سجن الصحفية الأثرية خديجة إسماعيلوف، التي دفعت حريتها ثمناً لكشف فساد عائلة رئيس أذربيجان.

واستشهدت بالإفراج عن الإعلامي المصري والناشط في مجال حقوق الإنسان حسام بهجت، الذي أوقفته السلطات المصرية عدة أيام.

واستعرض إعلاميون شباب في الملئق تجاربهم في بناء منصات إعلام ريادية مستقلة وفرص استدامتها مالياً وتحريرياً، وسط تقلص صناعة الإعلام التقليدية الخاضعة لسيطرة السلطة ورأس المال.

عمان - «نحن ندفع ثمناً مقابل قول الحقيقة، لكن إن بقينا صامتين فسندفع المجتمعات والدول ثمن صمت الصحفيين الذين يكتبون النسخة الأولى من التاريخ». هذه هي مهمة الصحافة الاستقصائية الأساسية وفق التجربة المهنية الطويلة للصحفية شيلا كورنيل، التي تدير منذ 2006 مركز توني ستايل للصحافة الاستقصائية في جامعة كولومبيا في مدينة نيويورك.

وأكدت كورنيل أن «تدقيق المعلومات، وتوثيقها، وتعدد المصادر واستخدام مفردات محايدة» تصعب على السلطات استهداف الإعلاميين.

وشددت على أن الإعلاميين يتمتعون الآن بفرص مواجهة الحكومات من خلال حشد التأييد واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة ضغط، لافتة إلى أن تضامن المجتمع المدني يساهم في رفع الظلم عن رواد الاستقصاء.

وخلال ملتقى أريج لصحافة التحقيقات الاستقصائية في دورته الثامنة التي أنهت أعمالها في العاصمة الأردنية هذا الأسبوع، دعت كورنيل، الإعلاميين العرب إلى التضامن مع بعضهم البعض «أكثر من أي وقت مضى»، حتى لا تنفرد السلطات باستهداف واعتقال الاستقصائيين الجسورين الذين يكشفون قضايا فساد وسوء استخدام السلطة.

وقالت «اشعر أحياناً باننا نعمل القليل لمساعدة زميلتنا وزملائنا الذين هم في خطر. لا يمكننا تركهم تحت رحمة السلطات، ويجب أن يدرك السياسيون الفاسدون أنهم ليسوا وحيدين».

ورأت أن المنطقة العربية متقدمة جدا في حقل الاستقصاء، لافتة إلى أن أول ملتقى

لينا عجيات:

الاسم التجاري للمشروع

الإعلامي وتحديد وجهته

مهمان لزراعة الثقة مع المتلقي



باختصار

دعت محكمة تنظر في قضايا الإعلام إلى محاكمة صاحب صحيفة «اطلاعات» اليومية المعتدلة بعد نشر الصحيفة صورة الرئيس الاصلاحى السابق محمد خاتمي وترجمة لتصريحات أدلى بها لصحيفة لبنانية، وفق وكالة «ميزان أونلاين» المرتبطة بالسلطة القضائية.

اعتذرت صحيفة «ذي صن» البريطانية، عن نشرها قصة ملفقة، كتبها كاتب مستقل، ادعى فيها سفره من تركيا إلى فرنسا، مروا بالدول الواصلة بينهما دون جواز سفر، في إشارة منه إلى «تراخي الرقابة الحدودية بين البلاد الأوروبية الواصلة بين البلدين».

اندلع حريق في غرفة الكهرباء الخاصة بمبنى التلفزيون السعودي في العاصمة الرياض، صباح أمس الأربعاء، بحسب وسائل إعلام سعودية، ذكرت أنه تم إخلاء جميع موظفي المبنى، فيما باشرت فرق الدفاع المدني عمليات إخماد الحريق.

حددت نيابة أمن الدولة العليا في مصر جلسة اليوم الخميس للنظر في تحديد حبس الصحفي والباحث إسماعيل الإسكندراني على ذمة التحقيقات، ونقله إلى سجن المزرعة بطرة. وكانت التهم الموجهة إليه هي الانضمام إلى جماعة إرهابية، وبث أخبار كاذبة من شأنها تكدير السلم العام.

قال وزير الإعلام اليمني الدكتور محمد عبد المجيد قبايطي أن لدى الحكومة اليمنية توجهات لإنشاء مدينة إعلامية متكاملة في عدن بدعم من دول مجلس التعاون الخليجي، لإعادة عدن إلى موقعها الثقافي والإعلامي.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

روسيا تستثمر طرد صحفييها من تركيا لتكثيف حربها الإعلامية



قسطنطين دولغوف:

تركيا تتجاهل التزاماتها

الدولية بترحيلها الصحفيين الروس من أراضيها

تركيا تتجاهل التزاماتها الدولية بترحيلها الصحفيين الروس من أراضيها.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن دولغوف قوله «إن اعتقال السلطات التركية صحفيين روساً وترحيلهم يثبت تجاهل الحكومة التركية للالتزامات الدولية.. ولا بد من اتخاذ إجراء دولي صارم ضد هذه الممارسات».

كشف مراسلي قناة روسيا-1 وقائع ما يجري في منطقة الحدود التركية السورية من أنشطة غير شرعية، وهي مواقف لا تليق بالحكومة التركية. وهو ما يشير إلى اتجاه روسيا لاستثمار الحادثة لتكثيف الحملة الإعلامية ضد أنقرة لاسيما تلك التي تدعي فيها عن وجود علاقة وثيقة بين تركيا وداعش.

ونوهت الوزارة الروسية بان هذا الحادث يأتي ضمن سلسلة حوادث مماثلة خرقت فيها تركيا حقوق وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، الأمر الذي كانت بعض منظمات دولية، من بينها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لفتت اهتمام المجتمع الدولي إليه.

وأكد قسطنطين دولغوف مفوض حقوق الإنسان في وزارة الخارجية الروسية أن

المتاخمة لسوريا، عندما كانوا في الطريق إلى محافظة غازي عنتاب المجاورة، من قبل مجهولين كانوا يريدون ثياباً مدنية. ونقل الصحفيون الروس إلى مركز الشرطة، حيث تم إبلاغهم بقرار السلطات ترحيلهم من تركيا بحجة «تجاوزهم قواعد أنشطة الصحفيين الأجانب في الجمهورية التركية».

وأشارت الخارجية الروسية إلى أن السلطات التركية رفضت الإلاء بأي توضيحات بهذا الشأن للممثلين عن السفارة الروسية في تركيا.

وتساءل بيان الوزارة عن ماهية تلك «القواعد» التي زعمت السلطات التركية انتهاكها من قبل الصحفيين الروس، مشيراً إلى أن «هناك انطباعاً بخسوف أنقرة من

أنقرة - تواصل الحرب الإعلامية بين أنقرة وموسكو تصاعدها، كل بطريقته الخاصة، فبينما تشن قناة روسيا اليوم حملة شرسة ضد تركيا والرئيس التركي رجب طيب أردوغان على وجه الخصوص وشملت عائلته أيضاً، ردت أنقرة بتوقيف فريق من الصحفيين الروس بالقرب من الحدود مع سوريا الاثنين الماضي، وطردهم من البلاد، وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية الروسية تعليقا على الحادث، «ندين الأعمال غير الشرعية للسلطات التركية، وإن معاملة مثلي وسائل الإعلام على هذا النحو غير مقبولة تماماً».

وأوضحت الوزارة أن توقيف أعضاء فريق برنامج «المراسل الخاص» التابع لقناة «روسيا - 1»، جرى في محافظة هاتاي

ريبورتا أول تطبيق لأمان الصحفيين في الأماكن الخطرة

للمؤسسة إليسا لبيز مونيوز الوظائف الرئيسية لريبورتا قائلة: هو نظام يعتمد على تسجيل الدخول إلى المكان، ويخلق فرصة لتتبع أثر من يعملون في بيئات محتملة الخطورة، يمكن للصحفي ذكر موقعه، وتحديد عدد المرات التي سوف يدخل فيها إلى المكان ومع من، وتضمين صور وملفات صوتية أو فيديوهات، بالإضافة إلى رسائل تنبيه يمكن تعديلها حسب الحاجة ترسل إلى جهات اتصال أساسية في حالة تعرض صحفي لخطر محتمل، وهناك أيضاً رسائل استغاثة تصدر بلمسة واحدة للهاتف.

وشرحت مونيوز أن «الصحفيين يعرفون أوضاعهم، ويعرفون كيف ينبغي أن يتصرفوا، وعدد مرات تسجيل الدخول التي يحتاجونها ومع من. الأمر متروك لهم تماماً». وأضافت «نحن نحاول حقا أن نغذي ثقافة السلامة أولاً، وجعل الأمر بسيطاً قدر الإمكان. فالتطبيق سهل الاستخدام». وهناك فائدة إضافية للتطبيق، حيث تخطط المؤسسة لاستخدام ريبورتا لتتبع الاتجاهات في تهديدات السلامة بين المستخدمين، بما في ذلك الحوادث التي تواجه الصحفيات. ووجدت دراسة عالمية أجرتها المؤسسة أن ما يقرب من ثلثي النساء في مجال الإعلام تعرضن للترهيب أو التهديد أو الإساءة أثناء أداء واجبهن.



هجوم بالكاميرا

البيئات عالية المخاطر التخطيط للطوارئ والاستجابة لها».

وخلال عرض للتطبيق في مكتبهم في واشنطن العاصمة شرحت المدير التنفيذية

يمكنهم التصرف مع أول بادرة لحدوث أي إشكال. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى إنقاذ حياتهم. وأكد الخبير الأمني فرانك سميت، «لا أعرف أداة أخرى أفضل تتيح للعاملين في

نيويورك - دشنت مؤسسة الإعلام النسائي الدولية تطبيقاً جديداً متاحاً للصحفيين في شتى أنحاء العالم يمكنهم من إرسال إشارة طوارئ عبر الهاتف المحمول.

ولم يكن من الممكن أن يظهر تطبيق «ريبورتا» في وقت أفضل، حيث تشير تقارير اللجنة الدولية لحماية الصحفيين إلى أن هذه الفترة هي الأكثر خطورة ودموية في التاريخ الحديث بالنسبة إلى العاملين في الإعلام. فهناك الآن المزيد من الصحفيين المستقلين الذين يغطون النزاعات بحماية ودعم محدودين جداً.

وهذه الأداة سهلة الاستخدام وهي متاحة مجاناً على أجهزة آيفون والأجهزة التي تعمل بنظام الأندرويد، وبعده لغات، منها العربية والأسبانية والفرنسية والتركية والإنكليزية، بحسب ما ذكر موقع شبكة الصحفيين الدوليين.

وتصف مؤسسة الإعلام النسائي، ريبورتا بأنه «التطبيق الشامل الوحيد للأمان الشخصي المتاح عالمياً والذي صمم خصيصاً للصحفيين». وتوجد في قلب هذه الأداة الأمانة خاصة إعلام الأشخاص بوجودك في مكان معين.

يتيح التطبيق للصحفيين الاتصال بالمحررين وزملائهم وبأفراد عائلتهم الذين

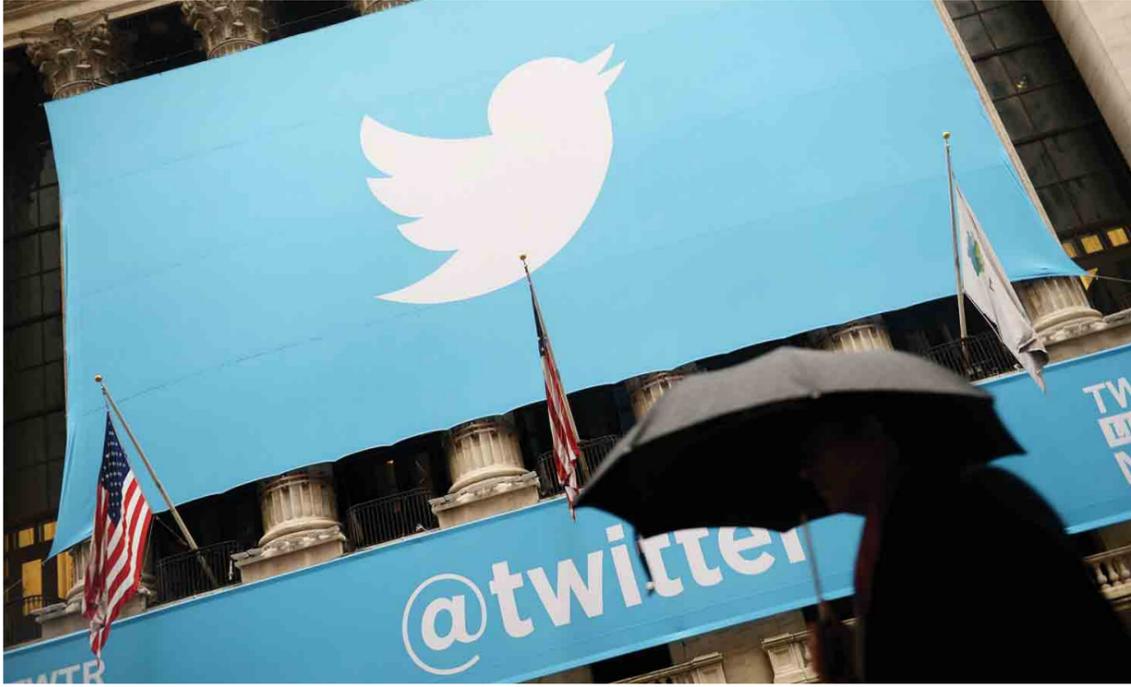


تخلصت فيسبوك من علامتها التجارية Creative Labs والتطبيقات التابعة لها بعد أقل من 18 شهرا على إطلاقها، وأنتجت الشركة ثلاثة مشاريع كانت ضمن المبادرة وهي خدمة الرسائل المؤقتة Slingshot، وخدمة رسائل المجموعة الشبيهة بالمنتديات للردشة عبر الإنترنت، وتطبيق Riff الذي يسمح بمشاركة مقاطع فيديو قصيرة على أساس الموضوع.

@alarabonline

تويتر يقلد فيسبوك لتأخير الانهيار

● تجربة جديدة لترتيب التغريدات وفق الموضوع تفقد الموقع ميزته الأهم



قبل أن تمطر المشاكل على تويتر

في المقابل، طالب آلاف المستخدمين من تويتر التراجع عن هذا المشروع الذي اعتبروه كارثيا.

وكتب معلق "التسلسل الزمني العكسي يجعل تويتر أداة من الأدوات المفضلة لدى الصحفيين الذين يريدون البقاء على علم بكل شيء. هذه الأداة المفيدة سوف تختفي، وستختفي معها المعلومات التي تبث على تويتر حول الجدل السياسي الذي بث على شاشة التلفزيون، أو توزيع جوائز الأوسكار أو غيرها من الأحداث الرياضية".

واستند بعضهم بمقال الثورة الخضراء في إيران التي اندلعت في عام 2009، وقد جعل تويتر العالم حينها على علم بكل التطورات أولا بأول. من جانب آخر يرى مغردون أن تويتر لم يجد ميزة تسمح له أن يصحح أخطاءه لا غنى عنها لدى المستخدمين وهناك تكمن معضلة الحقيقية.

وتقول مجلة اتلانتيك الأميركية في مقال نشر في عدده الصادر في نوفمبر الماضي بعنوان "اضمحلال تويتر" إن الموقع لا يزال بصدد البحث عن وظائفه، ويجب أن يفعل ذلك بسرعة. وأكد كاتب المقال أن الموقع سجل خسائر في نوفمبر الماضي قدرت بـ132 مليون دولار.

away لإدراج تغريدات مختارة فائقة للخط الزمني، ولكن بعد نحو عامين من تراجع النمو، يرى مراقبون أن الشركة تحتاج بالفعل إلى تجربة شيء أكثر جرأة.

يُشار إلى أنه وخلال الربع الثالث من العام الجاري، لم تغلق تويتر في جلب سوى 3 ملايين مستخدم جديد، أو 1 بالمائة، وهي تملك الآن نحو 307 ملايين مستخدم نشط شهريا.

وتستلهم خدمة التواصل الاجتماعي، التي شجعتها النتائج الإيجابية لتجاربيها في هذا الخصوص، من منافستها فيسبوك التي تعتمد برمجية تسمح باختيار الرسائل الأكثر تماشيا مع اهتمامات المستخدمين وأنشطتهم. وأكدت المجموعة الأميركية التي تتخذ في سان فرانسيسكو مقرا لها أن "أفضل التغريدات تأتي في أحيان كثيرة من أشخاص تعرفونهم أو سمعتم عنهم، وفي أحيان أخرى، تفتكرون إلى تغريدات كنتم تحبون الإطلاع عليها". ولا يزال هذا المشروع "قيد الاختبار" وهو لن يطال جميع المشتركين.

وأظهرت التجارب التي أجراها تويتر أن مستخدمي كثيرين يرغبون في الإطلاع على تغريدات حسابات لا يتبعونها، شرط أن تعد هذه الحسابات مهمة بالاستناد إلى شعبيتها وتفاعلها والاهتمام الذي تثيره عند متابعتها.

الكتابات بغير ترتيب هي أحد الأمور التي أكرهها في فيسبوك. أرجوكم لا تفعلوا". وفي 2012 غيرت شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك طريقة عرض الكتابات على صفحاتها التي تتضمن الأحداث والكتابات والصور لتصبح وفق الموضوع. ويُعتقد أن الانتقال من صيغة الترتيب الزمني العكسي إلى آخر تفرضه خوارزمية تشبه المبدأ المعتمد من قبل فيسبوك الذي يؤكد على أن أهمية المحتوى أولى من توقيته، وقد يكون فعلا تغييرا مهما.

ومنذ انطلاق تويتر قبل نحو تسع سنوات، كان الترتيب الزمني العكسي للخط الزمني أساسيا فيه، وهو ما جعل تويتر يفخر بأنه خدمة لحظية، بمعنى أن ما يشاهده المستخدم في لحظة ما هو بالفعل ما يجري.

ومع أن لهذه الصيغة مزاياها، يُعتقد أيضا أنها سبب في أن يفوت المستخدمون محتوى مهما أثناء الابتعاد عن تويتر، لذا يصبح التمرير من خلال الخط الزمني للاطلاع على ما فاتهم من تغريدات عملا روتينيا بالنسبة للمستخدمين القدامى ومحبطا للمستخدمين الجدد الذين يبحثون عن محتوى ذي صلة. وكانت تويتر قد أطلقت في يناير الماضي ميزة "عندما كنت بعيدا" While you were

الترتيب الزمني العكسي هو ما ميز تويتر منذ انطلاقه قبل تسع سنوات، وهو ما جعله يفخر بأنه خدمة لحظية، لكن تويتر يستعد للتخلي عن هذه الميزة مستلهما تجربة فيسبوك. ويقول معلقون إن المعضلة الحقيقية للموقع تكمن في افتقاره لميزة تجعل من الصعب الاستغناء عنه.

سان فرانسيسكو - أكد موقع تويتر الثلاثاء أنه يجري اختبارات لشكل جديد للتغريد واصفا الأمر بأنه تجربة.

ومن شأن الشكل الجديد لموقع التدوين المصغر عرض التغريدات وفقا للموضوع بدلا من عرضها وفق الترتيب الزمني من الأحداث إلى الأقدم.

وتُظهر لقطات من التجربة التي يجريها تويتر تغريدات غير مرتبة ومتناثرة على طول الخط الزمني للخدمة، وقد سبب ذلك ضجة صغيرة بين مستخدمي تويتر القدامى.

وقالت المتحدثة لينا بوتسر في بيان بالبريد الإلكتروني "نعم .. هذه تجربة. مازلنا نستعرض سبل تقديم أفضل محتوى لمستخدمي تويتر".

وكان تويتر قد ألمح منذ أكثر من سنة إلى أنه يعتزم تغيير خوارزمية ترتيب التغريدات. ويرجح أن تكون هذه التجربة جزءا من وعد الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لتويتر، جاك دورسي بإحداث تغييرات كبيرة وجريئة على الخدمة للمساعدة في إخراجها من مستنقع تراجع النمو.

وتقوم الشركة -التي تواجه تباطؤا في نمو المستخدمين- بتجارب بعد تولي الرئيس التنفيذي الجديد جاك دورسي بهدف جعل موقعها أكثر جذبا.

وقال دورسي أثناء اجتماع مناقشة أرباح الربع الثاني للشركة في يوليو الماضي "ستتابعونا ونحن نختبر فاعلية عرض التغريدات وفق الترتيب الزمني وبذل كل ما يلزم لبناء نسق جديد للبحث عن الحسابات ومتابعتها". لكن يبدو أن مستخدمي الشبكة الاجتماعية غير راضين عن هذه الخطوة واستخدموا تويتر للتعبير عن عدم ترحيبهم بالشكل الجديد.

وكتب مستخدم تغريدة قال فيها "استخدم تويتر لرؤية ما يحدث في وقتي. عرض

خلال الربع الثالث من العام الجاري، لم يفلح تويتر في جلب سوى 3 ملايين مستخدم جديد

الست تغني على تويتر: الشوق 1، أم كلثوم 0

القاهرة - انتشر قبل أسابيع حساب طريف ينتحل اسم كوكب الشرق "أم كلثوم" وعليه صورتها، ويقوم بخريف جمل من أغاني الفنانة الراحلة، على شكل نكات طريفة. لاقت الحساب انتشارا ونجاحا واسعا.

ويبدو أن من يستخدم الحساب على دراية كبيرة بأغاني أم كلثوم ويحفظها جيدا ويستطيع أن يضيف عليها.

كما دخل على الخط الفنانان الراحلان عبد الحليم حافظ وعبد الوهاب، من خلال حسابين وهميين يتصارعان على أم كلثوم، التي بدورها أعلنت أنها لا تتحدث مع "مطربين رجاله".

وبدأ الأمر بمغازلة من عبد الحليم حافظ لأم كلثوم، ليجيب عليه محمد عبد الوهاب "لمكش دعوة بالست بدل ما أكسر العود على دماغك". فيقول عبد الحليم "والله لن تقدر لا نريد نشر غسيلنا الوسخ قدام مستمعينا"، ثم يستنجد بالست قائلا "ما تحضرين أنت يا ست" فلا تجيب، ليقول محمد عبد الوهاب "هي الست ما بتترشد علينا ليه نحن لسنا قد المقام" فتحسم كوكب الشرق الجدل في تغريدة جاء فيها "ما بال هؤلاء أنا لا اكلم اولاد على فكرة".

وحساب كهذا كان من المتوقع له أن يثير موجة من الغضب بين محبي الفنانة الراحلة، خصوصا أنه ينتحل شخصيتها ويتحدث بطريقة ساخرة مع المغردين ويشوه كلمات أغانيها، إلا أن الملفت أن الحساب حظي بترحاب شديد خصوصا من قبل صحفيين وكتاب ومشاهير على تويتر قاموا بإعادة نشر تغريدات من الحساب، ما جعل عدد متابعيه يتضاعفون خلال أيام قليلة. ويستقطب الحساب أكثر من 37 ألف متابع.

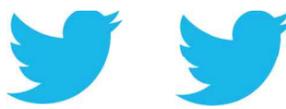
من التغريدات الواردة في الحساب "وزمانى كله أنا عشته ليك.. وأنت مفمرش فيك". وفي تغريدة أخرى "انساك.. ده كلام؛ دانا همحك (سامحك) من ذكرياتي". وحصلت هذه التغريدة على 1300 إعادة تغريد وأكثر من 500 إعجاب.

وجاء في تغريدة أخرى "هات عينيك تسرح في دنيتهم عنيا.. هات فلوس ترتاح في لمستهم إيديا".

وتقول تغريدة أخرى "غلبني الشوق، الشوق: 1 أنا: 0". وحصدت هذه التغريدة 4000 إعادة تغريد وأكثر من 1000 إعجاب. وجاء في حساب الست أيضا "متصبرنيش بوعود.. وفلوس ماشي".

وانتقد حساب الست محاولات تقليده، فكتب "كثيرون يحاولون تقليدي أطلقوا حسابات باسم أم كلثوم وأخرى باسم عبد الحليم حافظ وشادية وصباح"، متسائلة الّن تتقنوا شيئا غير التقليد أين الإبداع".

من جانب آخر، تضع الست صورا لرحلاتها وتنتشر تغريدات ليومياتها صحية كلثوم وأب كلثوم.



أبرز تغريدات العرب



تونس
@RAFRAFL_MED
كان له بيت وأهل وجيران، في حي أمن، في بلد أمين. كان له بيت وأهل وجيران، في حي أمن. كان له بيت وأهل وجيران، كان له بيت وأهل. كان له بيت، كان له.. كان.

السعودية
@kwabil
حينما يمرض من نحب، نقول: ابتلاء؛ وحينما يمرض من لا نود نقول: عقوبة!! تصبحة: احذر من توزيع أقدار الله على هোক.

@Ahmadooovich
الراي العام العالمي يهاجم يوميا المرشح دونالد ترامب بسبب آرائه العنصرية ضد المسلمين وعندنا يقولون نفس مبادئه ويعتبرون ابطالا وعلماء دين.

@aliAlmuli
الكثير منا يريد بأن لولا علماء وفلاسفة المسلمين لما تطور الغرب. إذا لم لا نطالب الآن بدراسة كتب ابن رشد في مناهجنا التعليمية ليتطور العرب!!

العراق
@alrasam888
السيادة في العراق حسب مزاج الذين يدعون الوطنية.

@sajakarim
مهلة الـ 48 ساعة التي أمهلها حيدر العبادي لتركيا قد انتهت!! اعمل نفسك ميت.

@eyad1949
"خبير" بالشؤون التركية اطل على إحدى الفضائيات العربية ليتحدث بقلق عن "أطعام" تركيا في شمال العراق؛ حضرته بدا مطمئنا إلى حال جنوبه!

@Hadialamine
التجربة تُثبت، يوما بعد يوم، بأن الأحزاب المذهبية لا تصلح أحزابا سياسية، وبأن كفاءتها الوحيدة تكمن في قدرتها على التأسيس لحروب ومصائب دائمة.

@DarvischU
تركيا، اردوغان، مسلماني، إيران، داعش، حشد، المالكي، العبادي، التسليح، الاقليم، التسسيم.. أكثر الكلمات تداولاً بين العراقيين خلال 2015.

@alsawafio70
بتمشيخ البعض لا "لعلمهم" بل "لجهل" من حولهم، تجارة الوهم.

الكويت
@abo3asam
لا يوجد وزارة للإعلام في الدول المتحضرة ووزير الإعلام عندنا رجل أمن؛ وهو نفسه وزير الشباب وعمره 56 خريفا... ليس بعيدا بعيد وزير الأوقاف يكون داروين.

@mohmdAlhumidi
مازن الجراح يقول "سد بوزك أو نسحب جنسيتك" والوزير محمد العبدالله يقول "لا تشرب قهوة بماء الحكومة وتنتقدها" لا ادري أين الخلل؟

@SIRFOXو
جدي وجدتي من أمي عندهما ورق استدعاء لاستلام الجنسية الاولى ومات جدي بسبب مرض لما كبرت امي وراجعتهم خلوها توقع على قبول الجنسية الخامسة!

@snq84
دراسات وجدت ان غسيل الصحون إحدى أهم سبل التنفيس عن الضغط النفسي خصوصا مع ماء دافئ وصابون ذي رائحة عطرية.. معا لغسل الصحون.

@Patriciaa_4
أسف لتسمية البدون به القبائل النازحة.. هم قبائل عائدة إلى أرضها وموطنها الأصلي لم تنتزح وتلوذ من بلد لبلد ليس بلدها، هذا خطأ فادح في حقهم.

سوريا
@Nedal_147
معلومة: المتاجرة في كل موسم شتاء من كل سنة بصور أطفال سوريا وما يعانونه من جمد، لا يتعدى كونه دناءة وانحطاطا.

@mobeid
على صفحتي يكتبون: "ستقوم دولة الإسلام وسنحرقك أيها الفاسق". وعلى صفحاتهن، هم أنفسهم يكتبون: "ما شاء الله جسمك يهبل أرجوك اعلمي متابعا".

@RamadanSyria
بوتين ويشار دمرا 23 مشفى في شهرين، آخرها مشفى برناص للتوليد والاطفال (350 ولادة شهريا) ومعهد طبي تعليمي.

@aliammansour
مقول إذا أقنعا المجتمع المتحضر أن موتنا المستمر في سوريا ورائحة دماننا تؤثر على مناخ الكوكب يتحركون لإيقاف القتال!!

@muhydinlazikani
تعطيل روسيا لأي حل لا يترك أمام السوريين الا خيارين لا ثالث لهما إما احتلال روسي كامل يفرض علينا حرب تحرير شعبية طويلة الأمد أو وصاية دولية.

مصر
@AlyaaGad
أصحاب الوعود الكاذبة موجودون في كل مكان: في البيزنس، في السياسة، الدين، الحب. سواء سرقوا مالا أو مشاعر أو أحلاما، كلها سرقة، وكلها قتل معنوي.

@M_ARahman
عجزنا أمام التفوق العلمي الغربي، دفعنا لإختراع (علم) خاص بنا، اسمه (الإعجاز العلمي) المصريون والباكستانيون والسعوديون واليمنيون هم وراة البارزون!

@mamoun1234
حقوق الإنسان ليست علاقة الدولة بالمواطن ولكنها علاقة المواطنين بعضهم ببعض، فلو بلطج المواطن على مواطن آخر فهو يعطى السلطة تصريح بالبلطجة.

@MahmoudAffiii
الحق في الحياة الحق في الحرية الحق في السفر، هي في الأساس حقوق لكن في مصر نضغط حتى نحصل عليها ونسميها مكتسبات!

@LASTWISDOM1
بعض "النخبويين" قاطعوا الانتخابات ليمنحوا الفشل رداء الحكمة وبعض "النخبوية" شاركوا وفشلوا فمنحهم الفشل رداء حماقة الفشل النخبوي مروع.

تابعوا
@ShathaHassoun
شذى حسون
فنانة عراقية مغربية

العلامات في حرفة سعف النخيل يؤكد أن ما يقمن به إحياء لصناعة فرعونية قديمة، مملئين ذلك بوجود آثار لسلال يتجاوز عمرها 5 آلاف سنة.

صناعة السلال من السعف تنتشر في كثير من قرى محافظة الفيوم الواقعة جنوب القاهرة، خاصة القرى الواقعة على بحيرة قارون.

برنامج «النزيل الإيجابي» يساهم في الحد من الآثار السلبية لمعاينة السجناء داخل السجون واستعدادهم لمواجهة مصاعب الحياة بعد انتهاء محكوميتهم.

سعف النخيل في مصر حرفة أهملها الرجال وحفظتها النساء

● فلاحات الفيوم يحولن مهنة الأجداد إلى صناعة سياحية ● نشطاء التواصل الاجتماعي يروجون لصناعة الخوص



الأسطى والمساعدون

يا قوي!

” سماح متخصصة في صناعة القبعات الواقية من الشمس وكذلك الحقايب النسائية، واستحدثت صناعة حقايب للكمبيوتر اللوحي ومحافظ للهاتف المحمول

والشمس وكذلك الحقايب النسائية، قالت لـ”العرب“، ”أستلم ما يسمى بجداول السعف من رفيفاتي فأرضها بجوار بعضها وأقوم بحياتها، وأشكها حسب رغبتى، إما حقيبة أو قبة، ثم أضيف إليها الألوان والنظير المناسب كما أزيها بشرائط من قماش الحرير بألوان مبهجة للسيدات والأطفال من الجنسين“.

وأوضحت أنها استحدثت مؤخرا صناعة حقايب للكمبيوتر اللوحي و”محافظ” للهاتف المحمول. وأكدت سماح، أنها تبيع القبة حسب حجمها وشكلها بأسعار تتراوح بين 3 و5 دولارات، بينما يتراوح سعر الحقيبة الواحدة ما بين 10 و15 دولارا.

وقالت إن صناعتها أكثر رواجاً في فصل الصيف، حيث تستخدم النساء حقايب سعف النخيل في حمل أغراضهن خلال الاضطراب، كذلك في الأندية الرياضية حينما يذهبن للسباحة.

تلتفت لمراسلة ”العرب“ قائلة بلهجة تفيض طيبة إنها تعمل بهذه الحرفة منذ أن كانت طفلة، وقد عاشت مراحل ازدهار هذه الصناعة وكذا مراحل تدهورها بشكل كبير في السنوات الأخيرة حتى كادت أن تنقرض.

لكن غنية متفائلة بمستقبل المهنة لأن المصريين والأجانب انتبهوا إلى أن تلك الصناعات صديقة للبيئة، وقد لاحظت هي ذلك من خلال ارتفاع نسبة المبيعات في المعارض التي يعرضن فيها كباثعات لتلك المنتجات في مصر وخارجها بالتنسيق مع بعض الجمعيات المهتمة بالمحافظة على الحرف اليدوية.

وساعدت في انتعاش هذه الحرفة وغيرها من الحرف اليدوية الدعاية لها على مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال شباب مهتمين بإحياء التراث، وكذلك المهرجانات التي تقام من وقت لآخر ويدعى إليها العديد من الشخصيات العامة من المصريين والأجانب، والسياح الذين يتوافدون في شكل رحلات ترفيهية كان آخرها مهرجان قرية تونس للخزف والحرف اليدوية الذي يقام للسنة الخامسة على التوالي في الأيام الثلاثة الأولى من شهر ديسمبر.

سماح (43 عاما) متخصصة في صناعة القبعات الواقية من

وتستغرق صناعة السللة الواحدة وقتا قد يتجاوز الثلاثة أيام، حيث تقوم ”بنقع“ سعفات النخيل في المياه ليلا كاملة على الأقل، حتى يكتسب السعف مرونة يسهل التحكم فيه.

ومع أن الجهد المبدول كبير، إلا أنها تبيع السللة الواحدة بمبلغ لا يتعدى العشرة دولارات أميركية، وهي تباعها بشكل فردي للزبائن مباشرة أو تباعها لتاجر يعرضها في معرضه بالقاهرة، وغالبا يبيعهها بأسعار مضاعفة للسعر الأصلي.

يذكر أن السلال المصنوعة من سعف النخيل متعددة الأغراض والاستخدامات المنزلية للسيدة المصرية، فيمكن أن تستخدمها لحفظ الثياب أو الخبز، والبعض يستخدمها لحفظ الأشياء الثمينة كالمجوهرات عندما يكون لها غطاء، وبالتالي فإن الاستخدامات تختلف باختلاف حجم السللة.

الحاجة غنية (60 عاما)، التي ترتدي ملابس ريفية مرصعة بنظريات ترانبة متعددة الألوان، باعت حقيبة من السعف لإحدى السيدات، ثم



سجناء في غزة يعيلون أنفسهم من عرق جبينهم

ويقول عطية منصور مدير عام الإصلاح والتأهيل في قطاع غزة، إن تنفيذ وتطوير برنامج النزيل الإيجابي جاء كتطبيق عملي لفكرة قضاء فترة العقوبة من العقاب إلى الإصلاح والتأهيل بالاستفادة مما ينص عليه القانون بشأن تشغيل المساجين.

ولفت إلى أن برنامج النزيل المنتج جعل الكثير من النزلاء يرغبون بالانضمام له ”من أجل الترفيه عن أنفسهم والخروج من عزلة غرفهم“، وهو ما ضمن إعادة الحالة النفسية لهم وتغيير سلوكهم بشكل إيجابي.



كفر عن خطاياك بالزراعة

بفضل فكرة العمل والإنتاج رغم أنني لا زلت سجيناً“.

ويعرب حمد عن سعادته لمساهمة فرص العمل المتاحة له في التخلص من سوء أوضاعه الاقتصادية وتوفير بعض المال لعائلته وأبنائه خارج السجن.

ويعمل سجناء آخرون في حرف أخرى ضمن برامج العمل المتاحة لهم مثل الحادة والصناعات اليدوية، وحتى تصليح السيارات. كما أن من هؤلاء من يعمل في مجالات البناء داخل مقرات السجون ومراكز الإصلاح نفسها، ويحظى كثير منهم بقضاء إجازات منزلية كبديل عن عملهم الشاق.

وشهد قطاع غزة ارتفاعا في القضايا الجنائية داخل المحاكم خلال العامين الأخيرين، وهو ما يعزوه مراقبون إلى التدهور البالغ في الأوضاع الاقتصادية لسكانه البالغ عددهم زهاء مليون و800 ألف نسمة. ودخل سجون ومراكز التوقيف يعاني السجناء من تدهور في أوضاعهم الإنسانية بفعل نقص الموازنات اللازمة لتحسين ظروف احتجازهم، وهو ما ساهم برنامج النزيل الإيجابي في الحد من آثاره السلبية عليهم. ويقول سامي حمدان وهو ضابط في وزارة الداخلية في غزة وأحد القائمين على برنامج تشغيل المسجونين، إن البرنامج استهدف بالدرجة الأولى تقليل ما يعانيه السجناء من فترة صعبة سواء في قضاء محكوميتهم أو بعد خروجهم من السجن.

ويوضح حمدان أن المبادرة استهدفت توفير فرص عمل للسجناء خلال فترة قضاء محكومياتهم بما يدر عليهم دخلا بحيث يحقق لأسرهم اكتفاء يغنيهم عن سؤال الناس ويرتقي بالسجين من خلال إكسابه مهنة ومهارة عمل جديدة. وينبه إلى أن ”عدم ممارسة

تعاني المهن اليدوية في مصر من مزاحمة المنتجات الأجنبية رخيصة الثمن، ما يهدد هذه الحرف بالاندثار رغم قيمتها التراثية وجودتها العالية، لذلك يحاول بعض المهتمين بها إنقاذها والحفاظ على رزق أصحابها من خلال الترويج لها خاصة بين السياح.

نجوى درديري

وتنتشر هذه الحرفة اليدوية في كثير من قرى محافظة الفيوم الواقعة جنوب القاهرة، خاصة القرى الواقعة على ضفاف بحيرة قارون. وترى السيدات العاملات فيها أن ما يقمن به إحياء لصناعة فرعونية قديمة، ودلوا على ذلك بوجود آثار لسلال من السعف يتجاوز عمرها 5 آلاف سنة في كثير من المواقع الأثرية، وترتبط المحافظة بهذه الحرفة لغناها بأشجار النخيل والتي يستخدم سعفها وليفيها في تلك الصناعة.

أم أشرف كما طلبت من مندوبة ”العرب“ أن تتأديها، قالت وهي منهمة في عملها في صنع إحدى السلال، إنها تعلمت الحرفة من والدتها وجدها، وتفتتها عندما كانت لا تزال طفلة صغيرة لم تكمل عامها التاسع.

وأشارت إلى أن كثيرات من نساء قريتها، يعملن بهذه الحرفة اليدوية لفتح باب رزق لآسرن.

وأضافت أنها لا تستخدم سعف النخيل فقط بل تستخدم معه قش الأرز وأوراق نبات البردي،

القاهرة - حرفة ”الخوص“ وهي صناعة منتجات من سعف النخيل تقترب من الاندثار تقريبا، بعدما أخفقت في مقاومة رياح العولمة والتجارة الخارجية التي أغرقت أسواق مصر بمصنوعات قد تكون أرخص سعرا لكنها بالتأكيد أقل جودة.

ورغم ذلك لا يزال هناك من يؤمن بضرورة استمرارها، وأغلبهم من النساء الريفيات اللاتي يعتمدن عليها بشكل كلي كمصدر دخل لهن، وياملن في أن تصبح يوما ما صناعة سياحية يحرص على اقتنائها زوار مصر من الأجانب باعتبارها صناعة صديقة للبيئة.

أيديهن التي حفر عليها الزمن علاماته الحادة تعمل في سرعة تبهرك، فالواحدة منهن ما إن تمسك بـ”المسللة“ وهي عبارة عن إبرة طويلة خاصة بهذه الحرفة، تحيك بها السعف، بالإضافة إلى مكونات أخرى كقش الأرز، لتصنع الحقايب النسائية والسلال المختلفة، والقبعات والمقاعد، وفي بعض الأحيان يصنعن منتجات غير تقليدية كصناعة ”الكاب“ الوافي من الشمس المزين بعلم مصر، حتى حقيبة الكمبيوتر المحمول وجراب الهاتف المحمول.

تحتاج السجون العربية عموما والفلسطينية خاصة إلى التحول من أقبية عقابية إلى مؤسسات إصلاح وإعادة تأهيل للسجناء، من خلال تعليمهم مهنا تساعدهم على الاندماج في الحياة الاجتماعية.

□ غزة (فلسطين) - تضم معارض تجارية تنظم بشكل دوري في قطاع غزة أشكالا متنوعة لمنتجات التطريز اليدوي، والمفاجئ فيها أنها قائمة من مراكز للإصلاح والتأهيل.

وتحظى مثل هذه المنتجات بإقبال واسع من رواد المعارض بفعل حسن جودتها من جهة والترويج الخاص لها من جهة أخرى من مؤسسات أهلية، في خطوة تستهدف دعم استمرار عمل المسجونين داخل مراكز الإصلاح والتأهيل.

وتقدم هذه المنتجات ضمن برنامج ”النزيل المنتج“ الذي تنفذه مديرات الإصلاح والتأهيل في غزة منذ نحو عامين.

وتقول إحدى المسجونيات العاملات ضمن البرنامج وعرفت نفسها باسم أم ياسين، إنها تعلمت منذ عام مختلف مهارات التطريز اليدوي ضمن برنامج خاص للتدريب تمهيدا

للعمل فيه. وتتشير أم ياسين، إلى أن العمل بالتطريز اليدوي وفر لها قضاء وقت إيجابي ضمن محكوميتها البالغة ثلاثة أعوام ونصف العام، وساهم في تحسين وضعها النفسي.

وتضيف أن الميزة الأهم لديها أن عملها ضمن برنامج ”النزيل الإيجابي“ مكنتها من الاستفادة من عائد مالي جيد يلبي احتياجاتها داخل السجن ويساهم في تحسين أوضاع عائلتها خارج السجن.

وتعمل مسجونيات في إعداد أنواع متعددة من الحلويات وكعك أعيد الميلاد تباع عبر مؤسسات تجارية لمناسبات عامة.

وقالت مسجونة اسمها فاطمة، إن إعداد أنواع الحلويات وفر للمسجونيات الاستفادة من مهارتهن المنزلية وتطويرها وحقق لهن عوائد مالية جيدة.

وبينما تتجزئ المسجونيات أعمالهن في ورش عمل خاصة داخل مراكز الإصلاح والتأهيل، فإن برنامج النزيل الإيجابي يوفر للمسجونين مغادرة مراكز التوقيف والسجون يوميا بغرض العمل.

ويتنقل كثير من هؤلاء إلى قطع أراض لزراعتها وفلاحتها. ويقول أحد المسجونين واسمه هشام حمد في نهاية الثلاثينات من عمره، إن مشروع العمل أتاح لهم التخلص من واقع السجن وقضاء وقت مفيد بالعمل والإنتاج.

ويضيف بينما كان يعمل مع مجموعة من زملائه بالفلاحة وري الأرض ”أشعر أنني تحولت من إنسان سلبي إلى آخر إيجابي

□ غزة (فلسطين) - تضم معارض تجارية تنظم بشكل دوري في قطاع غزة أشكالا متنوعة لمنتجات التطريز اليدوي، والمفاجئ فيها أنها قائمة من مراكز للإصلاح والتأهيل.

وتحظى مثل هذه المنتجات بإقبال واسع من رواد المعارض بفعل حسن جودتها من جهة والترويج الخاص لها من جهة أخرى من مؤسسات أهلية، في خطوة تستهدف دعم استمرار عمل المسجونين داخل مراكز الإصلاح والتأهيل.

وتقدم هذه المنتجات ضمن برنامج ”النزيل المنتج“ الذي تنفذه مديرات الإصلاح والتأهيل في غزة منذ نحو عامين.

وتقول إحدى المسجونيات العاملات ضمن البرنامج وعرفت نفسها باسم أم ياسين، إنها تعلمت منذ عام مختلف مهارات التطريز اليدوي ضمن برنامج خاص للتدريب تمهيدا

للعمل فيه. وتتشير أم ياسين، إلى أن العمل بالتطريز اليدوي وفر لها قضاء وقت إيجابي ضمن محكوميتها البالغة ثلاثة أعوام ونصف العام، وساهم في تحسين وضعها النفسي.

وتضيف أن الميزة الأهم لديها أن عملها ضمن برنامج ”النزيل الإيجابي“ مكنتها من الاستفادة من عائد مالي جيد يلبي الاحتياجات داخل السجن ويساهم في تحسين أوضاع عائلة السجناء في الخارج

وتعمل مسجونيات في إعداد أنواع متعددة من الحلويات وكعك أعيد الميلاد تباع عبر مؤسسات تجارية لمناسبات عامة.

وقالت مسجونة اسمها فاطمة، إن إعداد أنواع الحلويات وفر للمسجونيات الاستفادة من مهارتهن المنزلية وتطويرها وحقق لهن عوائد مالية جيدة.

وبينما تتجزئ المسجونيات أعمالهن في ورش عمل خاصة داخل مراكز الإصلاح والتأهيل، فإن برنامج النزيل الإيجابي يوفر للمسجونين مغادرة مراكز التوقيف والسجون يوميا بغرض العمل.

ويتنقل كثير من هؤلاء إلى قطع أراض لزراعتها وفلاحتها. ويقول أحد المسجونين واسمه هشام حمد في نهاية الثلاثينات من عمره، إن مشروع العمل أتاح لهم التخلص من واقع السجن وقضاء وقت مفيد بالعمل والإنتاج.

ويضيف بينما كان يعمل مع مجموعة من زملائه بالفلاحة وري الأرض ”أشعر أنني تحولت من إنسان سلبي إلى آخر إيجابي



كشفت خبراء الجمال أن المواظبة على تناول كوبين من مشروب الزنجبيل يوميا يلعب دور فعال في التخلص من التجاعيد والخطوط الرفيعة، لأنه يحتوي على كثير من مضادات الأكسدة.

أكدت الدراسات أن التين بأليافه المتنوعة يمنح المرء الشعور بالشبع مما يؤدي لخسارة بعض الدهون والحصول على بطن مشدود، كما أنه يندرج تحت قائمة المأكولات المنشطة جنسيا.

كريم الشوكولاته يتكون من الدهون والسكريات، وخلال صنعه تتم عملية تصليب الدهون، وحينها تتكون دهون غير مشبعة، لذلك ينصح بقراءة التفاصيل المكتوبة على العبوة قبل شرائها.



أسرة

العالم يتغير، فهل تتغير أنت.. تطوع

● التطوع يستمد قوته من عواطفنا ويربطنا بمن نشهد حاجتهم إلينا ● العمل التطوعي يسهم في استقرار الأسر الفقيرة



هل من مزيد

واقعا. وإبني أنني أيضا على المتطوعين المحليين البالغ عددهم مليار متطوع على صعيد العالم وأوجه لهم تحيتي. ومن خلال خدمة التطوع على الإنترنت، يستطيع المتطوعون المساهمة في التنمية الإنسانية من خلال دعم أنشطة المنظمات الإنسانية على شبكة الإنترنت. وتابع بان كي مون "اليوم ونحن نحتفل باليوم الدولي للمتطوعين، لنعمل كل ما بوسعنا للاستفادة المثلى من قوة التطوع في بناء عالم أكثر استدامة وحياة تضمن الكرامة للجميع". جدير بالذكر أن برنامج متطوعي الأمم المتحدة - بالإضافة إلى حشد آلاف المتطوعين سنويا - يسهم في السلام والتنمية من خلال الدعوة إلى الاعتراف بالمتطوعين والعمل مع الشركاء لدعم الجهود التطوعية في برامج التنمية.

وأوضح قائلاً "خلال فترة انتشار فيروس إيبولا في غرب أفريقيا، قام المتطوعون المحليون والمتطوعون الدوليون ومنطوقو الأمم المتحدة بدور حاسم في معالجة الوضع. وقد بدت روح مماثلة من التطوع والتضامن في معالجة أزمة اللاجئين الحالية وآثار الزلزال المدمر الذي ضرب نيبال هذا العام". وأضاف بان كي مون "إنه بوسعنا جميعا أن نسهم في تحقيق رؤية خطة عام 2030 الرامية إلى القضاء على الفقر". وقال الأمين العام للأمم المتحدة: بمناسبة اليوم الدولي للمتطوعين، أتوجه بالشكر إلى ما يربو عن 6300 من متطوعي الأمم المتحدة و11000 من متطوعي الأمم المتحدة العاملين على الإنترنت الذين يساعدون ملايين الناس على جعل التغيير والسلام المستدامين أمرا

البرنامج و الإتحاد العربي للعمل التطوعي، على تنفيذ استراتيجيات العمل التطوعي الشبابي 2017-2014 التي تعتمد على تمكين الشباب من خلال التطوع. ويولي المجتمع الدولي عبر منظمة الأمم المتحدة أهمية كبيرة للعمل التطوعي، إذ اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، في رسالته بهذه المناسبة، أن الاحتفال باليوم الدولي للمتطوعين في عام 2015 يشكل "تحديا لنا جميعا للمشاركة في تنفيذ الأهداف العالمية الجديدة التي تعرف بأهداف التنمية المستدامة لعام 2030". وقال بان كي مون "نحتفي في هذا اليوم بالقوة التي توجد في العمل التطوعي. فالتطوع يشجع على الإبداع، مستمدا قوته من عواطفنا، ويربطنا بمن نشهد حاجتهم إلينا".

التطوع ظاهرة عالمية تتجاوز الحدود والديانات والفوارق الثقافية. ويجسد المتطوعون القيم الأساسية للالتزام والاهتمام بالجماعة والمشاركة المدنية وروح التضامن، جاءت هذه الرسالة على لسان الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للتطوع.

العالمي للتطوع الذي وقع تخليده هذه السنة تحت شعار "العالم يتغير، فهل تتغير أنت؟" تطوع، أن العمل التطوعي أصبح مطلباً من متطلبات التنمية المستدامة وتقاسم الأدوار في إطار الحكامة التي تعتمد على أضلعها الثلاثة الدولة والمؤسسات الاقتصادية ثم المجتمع المدني. ولنجاح العمل التطوعي، أكد رئيس المركز المغربي للتطوع والمواطنة، وهو نائب رئيس الإتحاد العربي للعمل التطوعي، على ضرورة الارتقاء به إلى مستوى الاعتراف القانوني، مشدداً على أن هذا الاعتراف أصبح ضرورة ملحة لتقوية دور المجتمع المدني ومواكبة أدواره الجديدة وخاصة التي حولها له دستور 2011.

أما التحدي الثاني، فيتتمثل في تفعيل حركة العمل التطوعي عمليا، وتنمية الوعي بأهمية ممارسة العمل التطوعي اجتماعيا، موضحا أن نشر ثقافة التطوع يمر عبر إدراجها في المناهج الدراسية في الابتدائي، وتنظيم ورشات تطوعية في الثانوي، واحتساب ساعات التطوع للطلبة الجامعيين عند التخرج.

وعلى الرغم من الشعور المتنامي بأهمية العمل التطوعي وانتشاره بشكل كبير بالمغرب، سواء من خلال المبادرات التي تتخذها مؤسسة محمد الخامس للتضامن أو عبر جمعيات المجتمع المدني وبدعم من القطاعات الحكومية المعنية، فإن دراسة حول الجمعيات التنموية في المغرب كانت قد كشفت عن وجود توزيع غير متكافئ على المستوى المحلي للمتطوعين والمتطوعين النشيطين، مع تسجيل كثافة للعمل التطوعي بجهات معينة، وعن وجود الجمعيات في الجهات الأخرى من تراب المملكة لكن ليس بنفس القوة.

أكد محمد العصفور أن المركز المغربي للتطوع والمواطنة سيرتفع من أجل أن تخصص السلطات العمومية بوما وطنيا للتطوع، كما يعمل المركز حاليا، باعتباره شريكا لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين من خلال اتفاقية التعاون التي تجمع بين

الرباط - تؤكد المبادرات المبتكرة التي يتخذها المتطوعون في مختلف المجالات قصد التخفيف من معاناة الفئات المعوزة، لاسيما الأطفال والنساء والمسنين، الأدوار التي بات يضطلع بها العمل التطوعي لتحقيق أهداف جديدة تتمثل في المساهمة في مسار التنمية، وجمع المعلومات ذات الطابع الاجتماعي قصد توظيفها للتخطيط وتقييم نجاعة السياسات العمومية وأثر المشاريع التنموية.

ويشكل الاحتفال باليوم العالمي للتطوع، الذي تحتفل به دول المعمورة في الخامس من ديسمبر، فرصة للوقوف على مدى ترسيخ ثقافة التطوع في المجتمع المغربي، ووجد التطورات المهمة التي شهدها العمل التطوعي ومدى ملازمته للحياة اليومية للمغاربة بالقرى والمدن واحتكاكه بتجارب إنسانية واجتماعية، وذلك في اتجاه أن يصبح رافعة للتنمية وسبيلا أمثل لتقوية روح المسؤولية والمواطنة لدى فئات عريضة من الشباب.

وفي هذا السياق، أوضح رئيس المركز المغربي للتطوع والمواطنة، محمد العصفور، أن التغييرات الاجتماعية العميقة والتطورات الاقتصادية المتسارعة خلقت أوضاعا جديدة جعلت الحكومات حتى في الدول المتقدمة عاجزة عن إيجاد حلول لها، مضيفا أن هذا الوضع فرض على الدولة التخلي عن بعض أدوارها ليضطلع بها المجتمع المدني وتبرز بذلك الأدوار الجديدة للعمل التطوعي الفاعل والمكمل لجهود الدولة في مجالات مختلفة، خاصة الأدوار التي تدخل في خانة القضايا الاجتماعية (التعليم، الصحة والرعاية الاجتماعية، والماء الصالح للشرب).

وأوضح محمد العصفور، بمناسبة اليوم

تقنين التطوع يعتبر مدخلا أساسيا للعمل التطوعي وإطارا للتعريف بالمتطوع وما يقدمه للمصلحة العامة

باختصار

تحتضن مدينة مراكش المغربية، ما بين 21 و23 ديسمبر الجاري، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ولوج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (إيكات 5)، وذلك بمبادرة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

أثبتت دراسة أميركية أن النساء الحوامل اللواتي يتعرضن للتصوير الشعاعي في عيادات الأسنان عرضة أكثر بثلاث مرات لإنجاب أطفال تقل أوزانهم عن المعدل الطبيعي.

يعاني عدد متزايد من رضع الولايات المتحدة الأميركية من "بكتيريا الإدمان" على المخدرات، بسبب عدم توقف أمهاتهم عن تعاطي الهيروين خلال فترة الحمل. وتقدر غالبية الأطفال الذين يعانون من متلازمة الامتناع الوليدية، من أوساط فقيرة، كما قد لا يحصلون على الغذاء الصحي الذي يحتاجونه.

تشارك 10 آلاف مواطنة سعودية السبت المقبل في تشكيل شعار الشريط الوردي النسائي للدخول في موسوعة غينيس العالمية ضمن فعاليات التوعية بسرطان الثدي. وستسلط الفعاليات الضوء على سيدات مواطنات وصلن لبر الأمان بعد إصابتهن بسرطان الثدي.

أكد خبراء التغذية في منظمة الصحة العالمية، أن إقبال الناس على الوجبات السريعة، التي ترتبط بالكثير من المخاطر الصحية كسطاثر البرغر، يعود في بعض أسبابه إلى الوحدة التي يعيشها الفرد بسبب طول ساعات العمل.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

حجب المشاكل الزوجية عن الأصدقاء يعزز الاستقرار الأسري

ما تتحول هذه المشاعر إلى حقد وغل، فتبحث دائما عن أي غفرة تدخل بها لعالم الزوجة لتسوهه في نظرها. كما نصحت خضر بضرورة الابتعاد عن الصديقة التي اعتادت على امتلاك وقت الزوجة لحسابها قبل الزواج، فهذه الصديقة المحتلقة دوما ستظهر مشاعر كره وغيره تجاه الزوج الذي اعتقدت أنه جاء ليخطف صديقتها منها، فدائما ستجد منها اللوم والعتاب لانشغال الزوجة بحياتها الجديدة. وتابعت: هناك الصديقة الفائرة على الرجال والتي لن تجدي معها إلا هجوما مستمرا على زوجها، فهي لن تركز إلا على عيوب زوجها وتفتكك دوما أنه لا يستحقك ما يؤثر بالسلب على حياتك.

وأن تتعلم الزوجة فنون التعبير عن مشاعرها بشكل صحيح دون إفراط أو تفريط، فهي لا تعلم حقيقة ما تكنه هذه الصديقة في نفسها من مشاعر غيرة أو حقد تجاهها قد تدفعها إلى إشعال المنزل وتهديده، ولن يدفع ثمن هذه الثقة العمياء إلا الزوجة نفسها في وقت قد لا يفيد فيه ندم. وأضافت خضر أن هناك مؤشرات يجب على الزوجة أن تأخذها في عين الاعتبار عند التعامل مع الصديقات والتي قد تعطيها إنذار بتجنب تدخلهن في حياتها الزوجية أو في مشكلاتها، منها الصديقة الغبورة والتي قد تحول حياة الزوجية إلى كابوس كبير، فهذه الصديقة دائما ما تضع حياتها الزوجية في مقارنة مستمرة مع حياة صديقتها، وسرعان

القاهرة - اتفق خبراء العلاقات الزوجية على وجود أنواع من الصديقات يجب على الزوجة أن تتوخى الحذر في التعامل معها، في ما يخص حياتها الزوجية واللواتي يهدن بالفعل استقرار المنزل وكيانه. وترى الدكتورة سامية خضر، أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس في مصر، أنه بشكل عام يجب أن تكون الحياة الزوجية بخصوصياتها ومشكلاتها في معزل تام عن الأصدقاء والصديقات من الطرفين، فالصداقة لا تنكر أهميتها في حياة الفرد وخاصة المرأة بحكم طبيعتها العاطفية ورغبتها المستمرة في التفتيش عن مشاعرها المكبوتة مع شخص تثق فيه وتوجه، إلا أن هذه الصداقة يجب أن تكون في حدود العموميات لا الخصوصيات

ما تفعله القهوة بالمحب

الحرارة، دافئا بفعل الحب. بمجرد أن اتذوق القهوة أحد نوع الشحنة العاطفية التي تحوط بصانعها. أحيانا أقول: وأنا أيضا أحب. أحيانا: ما هذا البرود اليوم؟ أو لماذا لم تم جيدا؟ أو لا تقلق، كل شيء سيكون على ما يرام. القهوة، مقياس للنضج، ولما يدور بداخلنا، حركة البد، القدرة على التركيز، ضبط المقادير، درجة سخونة الحليب، تحريك السكر، السرعة التي تعد بها، كلها عوامل تتدخل في مذاق القهوة وتؤثر عليه. وبقليل من التركيز والشفافية، وتدريب النفس نستطيع أن نحدد "المود" التي صنعت بها القهوة. نفس التدريب والتركيز قادران على أن يجعل الواحد منا يفهم "مذاق" الثاني للدرجة التي يستطيع معها أن يمنحه ما يريد. ليس في ما يتعلق بالقهوة فحسب، بل في كل شيء. القصد هو أن التفاصيل الصغيرة هي ما يصنع العلاقات، وأن علاقتنا بمن حولنا ليست في قوة أو ضعف الروابط التي تربطنا، وليست في "الأمر" الحياتية الكبيرة التي تشغلنا، بقدر ما هي في التفاصيل الصغيرة، وفي المسافات اللامرئية التي تمسك بطرف الأشياء فتتحرك

لمياء المقدم



شيء واحد أحرص عليه في علاقتي بالرجل الذي أحب ولا أتخلي عنه أبدا، وهو أن نعد قهوة الصباح بأيدينا، نداول على ذلك البناتوب، ثلاث أو أربع مرات في الأسبوع أعد له قهوته، وباقي الأيام يعد هو قهوته.

أحب أن أصنع قهوة الرجل الذي أحب بيدي. وأحب أن يصنع هو قهوته بيدي. المقادير ليست مهمة، ولا يجب أن نحفظها، فالقهوة ليست تمرينا حسابيا أو عملية تركيب مقادير على بعضها، نكرها بنفس الطريقة، بعينين مغمضتين ونهن شاردا، وليست ممارسة يومية روتينية نقوم بها بلا مبالاة، وبدافع العادة والإدمان وحده. القهوة، كما أفهمها، هي نحن، مجموع المشاعر والأحاسيس والهواجس التي نتناوبا لحظة صنعها. وهي ليست المقادير، بل المسافة التي بينها والمصنوعة من القرب والبعد، من العلو والهبوط، من الفرح والحزن. هي تلك الذرة الصغيرة جدا، اللامرئية من روحنا، التي تجعل الحلو يبدو أحلى مما هو عليه، والدافئ بفعل

موضة

عرس الأزياء العالمية يتجدد في أبوظبي

تقام فعاليات أيام أبوظبي للموضة، موسم خريف/ شتاء 2015 في الفترة من 9 لغاية 12 ديسمبر 2015.

وتتمثل أيام أبوظبي للموضة ملتقى للإبداع، ومنصة دعم للحرفيين الخبراء والجدد، ورواد الأعمال، وتشكل فرصة للقاء المهتمين بالموضة، والحوار حول المستجدات في الموضة والأزياء، وفي فرص العرض المتاح، وإمكانات الترويج والتسويق، والمصناعات الابتكارية التي تتيح للمصممين الجدد فرص التدريب والانتقال بمواهبهم إلى أعمال احترافية واعدة.

وتأتي فعاليات أيام أبوظبي للموضة بعد موسمي عرض الأزياء العالميين كل ربيع/ صيف وخريف/ شتاء، وتنفذ الأيام مرتين سنويا.

وتقدم أيام أبوظبي للموضة للمصممين فرصة متجددة للإبداع والإنتاج والابتكار، على مدار العام.

ويشتمل برنامج فعاليات أيام أبوظبي للموضة على مجموعة متميزة من الفعاليات الاحترافية ذات الكفاءة العالية في ما يتعلق بصناعة الأزياء والتصميم، ومهارات الإبداع والابتكار لدى المصممين الإماراتيين ونظرائهم من المقيمين عربا وأجانب.



رياضة



«نعاني إكراهات كثيرة منها افتقارنا للمعجب يحتضن مباريات الفريق، وهو أمر مقلق ومزعج للغاية، سأواصل وتفتي كبيرة في اللاعبين للعودة بقوة من جديد.»

أحمد العجلاني
مدرب نادي أولمبيك خريبكة المغربي

«المنتخب سيفادر يوم 23 من الشهر الحالي إلى الإمارات بغية إقامة معسكر خارجي يتضمن ثلاث مباريات تدريبية أمام كل من الصين وكوريا الشمالية والسعودية.»

عبد الغني شهد
مدرب المنتخب الأولمبي العراقي

«ياكتفا عليه أن يعلم أنه سيكون في مهمة صعبة وستساعده جميعا من أجل النجاح ولكنه سيجد أيضا كل الظروف التي تساعده على الحفاظ على البطولات.»

إسماعيل يوسف
مدير الكرة بنادي الزمالك المصري

الأهلي يبحث عن طريق العودة للانتصارات في الدوري الإماراتي

● مهمة سهلة للعين في ضيافة الشعب والوصل يتحدى الوحدة



الأهلي يمرض ولا يموت

مواجهة بين الظفرة ودبا الفجيرة. ويلعب الإمارات ضد الشباب غدا الجمعة. وأكد البرازيلي أيبيل براغا، مدرب نادي الجزيرة الإماراتي، أن الفريق سيتجاوز الفترة الصعبة التي يمر بها قريبا.

وقال في هذا الصدد «كل الفرق الكبيرة مرت من قبل أو ستمر في وقت ما بفترة تجديد وإعادة بناء، ونحن في الجزيرة اخترنا أن نعيد بناء الفريق في هذا الموسم، وكنا نعرف جيدا حجم المخاطرة التي نقوم بها، وكنا نعرف أننا سنتعرض للكثير من الصعوبات، لكننا وثقون تماما بأن الجزيرة سيحني ثمار هذا التغيير والتجديد في المستقبل القريب». وأكد «الفوز على الشعب في المباراة الأخيرة، رفع عن كاهلنا بعض الضغوط ومنحنا الهدوء والثقة لنتسعد للمواجهة القادمة أمام الفجيرة بأفضل شكل ممكن، وما زلنا بحاجة للكثير من العمل لنبلغ أفضل حالاتنا الفنية، وبحاجة للكثير من الانتصارات المصحوبة بالأداء القوي، حتى يستعيد الفريق شخصيته القوية، وحتى نرفض على بقية الفرق المنافسة أن تحسب ألف حساب للجزيرة».

في صراع المنافسة على اللقب الذي يبدو أنه في طريقه لأن يكون سباقا فنائيا بين العين والأهلي. وقال المكسيكي خافيير أغيري مدرب الوحدة إن فريقه يجب عليه التركيز للحصول على النقاط الثلاث بالفوز على الوصل في ملعبه. وأضاف أغيري «مبارتنا أمام الوصل قوية لأن الفريقين يلعبان بطريقة هجومية. ويملك الوصل مدريا ولاعبين أجانب جيدين. وسأجهز اللاعبين للحصول على الثلاث نقاط ومواصلة الانتصارات والتقدم في الترتيب». وتابع «إذا دافعا جيدا وصنعتنا بعض الفرص للتسجيل سنحقق الثلاث نقاط. وسنحدد مدى جاهزية التشيكي كارلوس فيلانويفا للمشاركة في المباراة على ضوء مشاركته في التدريب الجماعي».

وسيحاول الشارقة -الذي يملك ثماني نقاط في المركز- 12 الحفاظ على صحوته مؤخرا حين يواجه بني ياس صاحب المركز السابع غدا الجمعة. ويتجه الجزيرة وصيف البطل المتعثر في الموسم الجديد بعدما جمع 11 نقطة فقط من عشر مباريات للعب في ضيافة الفجيرة اليوم الذي سيشهد أيضا

الأرجنتيني «خسرنا أربع مباريات هذا الموسم ثلاث منها كانت فيها الأخطاء التحكيمية عاملا مؤثرا في النتيجة. تم حرماننا من ركلة جزاء واضحة وبطاقة حمراء لمدافع (الفريق المنافس) في مباراة النصر وإلغاء هدف صحيح لنا واحتساب ركلة جزاء وطرد غير صحيح على لاعبا في مباراة الإمارات». وأشار «في مباراة الشارقة تغاضى الحكم عن طرد مدافع الشارقة ولم يحتسب ركلة جزاء واضحة لإدغار (لاعب الوصل) وتم احتساب خطأ على حسن زهران تلقى بسببه البطاقة الحمراء رغم أن الحالة لا يوجد فيها أي خطأ. جميع هذه الحالات كانت واضحة وأثرت بشكل مباشر على نتيجة المباريات».

وتابع المدرب المخضرم هجومه على التحكيم «جئت إلى الإمارات للمرة الأولى قبل 12 عاما وشهدت التطور الذي تشهده المنظومة الرياضية بالكامل التي هي من الأفضل بالمنطقة إن لم تكن الأفضل. وحتى الحكام كان هناك تطور دائم في مستواهم لكن هذا التطور توقف مؤخرا. وسيطلع الفريقان إلى الحفاظ على آمالهما الضعيفة في البقاء

تنطلق اليوم منافسات الجولة الحادية عشرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم والتي تدخلها جل الفرق بطموحات متباينة، إذ يسعى العين إلى الحفاظ على الصدارة، في حين يتوق فريق الأهلي إلى العودة لطريق الانتصارات.

□ أبو ظبي - يستعد فريق الأهلي لبدء فترة مزدحمة بالمباريات مع سعيه للعودة سريعا إلى طريق الانتصارات بعد هزيمة ثقيلة أمام العين المتصدر قبل أن يواجه النصر صاحب المركز الثالث في دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم، يوم غد الجمعة. والحق العين أول هزيمة هذا الموسم في الدوري بالأهلي بعد سبعة انتصارات متتالية عندما تغلب عليه 3-0 يوم السبت الماضي ليوسع الفارق في الصدارة إلى أربع نقاط مع فريق كوزمين أولاريو. ويملك العين 25 نقطة من عشر مباريات مقابل 21 للأهلي الذي خاض ثمانية لقاءات فقط. ويتساوى النصر مع الأهلي في الرصيد ذاته ويأتي ثالثا بفارق الأهداف. ولم يحصل الأهلي على الكثير من الوقت للتعافي بعد الخسارة أمام العين ومواجهة بني ياس في كأس المحترفين الإماراتية التي انتهت من دون أهداف يوم الاثنين. والأسبوع المقبل سيخوض الأهلي -الذي كان مشغولا بالمشاركة في دوري أبطال آسيا حيث خسر في النهائي- مباراته الأخيرة في الدور الأول لكأس المحترفين ضد الظفرة قبل أن يلعب ثلاثة لقاءات متتالية خارج أرضه في الدوري حتى نهاية ديسمبر الجاري. وقال أولاريو بعد الهزيمة أمام العين «الدوري لا يزال مستمرا ويجب ألا نخسر وأن (نستعيد) انتصاراتنا. نعرف أننا نفوز عندما نكون في حاجة إلى ذلك».

وليس من المفترض أن يواجه العين أي مشاكل عندما يلعب غدا الجمعة في ضيافة الشعب متذلل الترتيب والذي لم يجمع سوى نقطتين من عشر مباريات. ويحتل الوحدة المركز الرابع برصيد 16 نقطة قبل أن يتوجه إلى دبي اليوم لمواجهة الوصل الذي يقل عنه بنقطة واحدة في المركز السادس. وتطرق غابرييل كالديرون مدرب الوصل للحديث عن «أخطاء تحكيمية» ضد فريقه في المباريات السابقة خلال مؤتمر صحفي. وقال المدرب

البرازيلي أيبيل براغا، مدرب نادي الجزيرة الإماراتي، أكد أن فريقه سيتجاوز الفترة الصعبة التي يمر بها قريبا

باختصار

أفتحت بدبي، دورة كاس الخليج لدول غرب آسيا، والتي تستضيفها الإمارات للمرة الخامسة حتى 17 ديسمبر، ويشارك فيها 90 حكما تم تقسيمهم إلى مجموعتين، وضمت المجموعة الأولى دول العراق، قطر، البحرين، عمان، الأردن، لبنان وسوريا.

أكد أحمد سعيد المرزوقي، المشرف على نادي الجزيرة الإماراتي، أن لاعبي الفريق خالد سبيل وعبدالله موسى لن ينتقلا لأي ناد آخر خلال فترة الانتقالات الشتوية، وأنهما باقيا في الجزيرة.

أبدى مجلس إدارة مولودية وحدة، امتعاضه من الطريقة التي أدار بها الحكم عادل زوراق، المباراة التي جمعت الفريق الوجدي بنهضة بركان في الجولة العاشرة بالدوري المغربي.

سيحرم نادي نصر حسين داي الجزائري، من خدمات لاعبين أساسيين في اللقاء الذي سيجمعه بنشاب قسنطينة اليوم، ويتعلق الأمر بالمدافعين قبلي وحمزة زدام بداعي الإصابة.

تنطلق اليوم منافسات البطولة العربية السادسة عشرة للشباب (تحت 18 عاما) والنشئين (تحت 15 عاما) والسابعة لفتيات الغولف على ملعب نادي الفروسية والسباق والغولف بمدينة العين، وتستمر فعالياتها حتى السبت.

يخوض منتخب تونس للسيدات في كرة القدم مقابلتين وديتين ضد نظيره الجزائري وذلك يومي 15 و18 ديسمبر الحالي. واستعدادا لهذه المواجهة سيدخل منتخب تونس بداية من اليوم الخميس في معسكر تدريبي.

للشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

قررت إدارة نادي اتحاد جدة السعودي التعاقد مع مدرب الفريق السابق الروماني فيكتور بيتوركا لقيادة الفريق خلال المرحلة المقبلة خلفا لمواطنه المقال لازلو بولوني وذلك بعد اجتماع أعضاء مجلس الإدارة، كما قبلت الإدارة الاتحادية استقالة المدير التنفيذي لفريق كرة القدم حامد البلوي من منصبه. وكان الاتحاد قد أقال بيتوركا من منصبه مع نهاية الموسم الماضي. وفرضت عودة بيتوركا الانقسام داخل نادي الاتحاد خصوصا وأن المدرب معروف بإثارة الأزمات مع اللاعبين والتي كان أشهرها خلافه مع قائد الفريق محمد نور، والمدافع حمد المنتشري.

أعلن مدير المسابقات في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) كولن سميث عن اتفاق بين الفيفا واللجنة القطرية المنظمة لمونديال 2022 بقضي بتأجيل حسم عدد الملاعب إلى وقت لاحق. وأكد سميث خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نائب الرئيس التنفيذي للجنة القطرية ناصر الخاطر، أنه لم يتم تحديد الموعد النهائي الذي يحسم فيه الطرفان العدد النهائي للملاعب. وكان الفيفا أكد بعد الاجتماع الأول مع اللجنة المحلية في فبراير الماضي أنه سيحسم عدد ملاعب كأس العالم نهاية العام 2015. واعتبر سميث أن تحديد ملاعب مونديال 2022 يحتاج إلى المزيد من النقاش.

أعلن نجم التنس السويسري روجيه فيدرر المصنف الثالث على العالم رحيل ستيفان إدبيرج عن فريقه التدريبي وانضمام إيفان ليوبيستيتش، ضمن إعادة تشكيل الفريق التدريبي لفيدرر استعدادا لموسم 2016. وذكر فيدرر 34 (عاما)، العائد من إجازة نهاية موسم 2015، إن النجم السويسري السابق إدبيرج كان قد وقع عقدا لمدة عام واحد في بداية 2014 لكنه وافق على مواصلة العمل أيضا في 2015، وسجل مكانه ليوبيستيتش الذي أنهى فترة تدريبه للاعب الكندي ميلوس راونيتش مؤخرا. وقال فيدرر «بعد عامين ناجحين للغاية، أود تقديم الشكر إلى ستيفان إدبيرج، لموافقته على الانضمام لفريقي».

حقق كلاي طومسون أعلى رقم له في الموسم حيث أحرز 39 نقطة وأضاف زميله ستيفن كيوري 29 نقطة وعشر تمريرات حاسمة ليواصل غولدن سنتت واريوزن انطلاقته الصاروخية في الموسم بتحقيق الانتصارات 23 له على التوالي دون هزيمة حيث تغلب على إنديانا بيسرز 131-123 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ورفع واريوزن حامل اللقب عدد انتصاراته المتتالية بذلك إلى 27 بحساب نتائج الأخيرة في الموسم الماضي، ليعادل رقم ميامي هيت في موسم 2012-2013 عندما أصبح صاحب ثاني أطول سلسلة انتصارات في تاريخ المسابقة.

جرد الملاكم تابسون فيوري بطل العالم في الوزن الثقيل من لقب الاتحاد الدولي للملاكمة وهو واحد من ثلاثة الألقاب حصل عليها بفوزه على فلاديمير كليتشكو بعدما وافق على مواجهة منافسه الأوكراني مجددا بدلا من خوض نزال ضد خصم حده الاتحاد الدولي. وقال لينزي تاكر رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة «نعم تم تجديده من حزام الاتحاد الدولي للملاكمة». وأضاف «المحتدي الذي حديناه كان فيانتشيسلاف غلازكوف لكن فيوري بدلا من ذلك وقع عقدا لإعادة مواجهة فلاديمير كليتشكو».

الاتحاد الأوروبي يبحث عن موعد انتخاب خليفة بلاتيني

الكونغرس الاستثنائي يحتمل أن يعقد قبيل نهائي دوري أبطال أوروبا في 28 مايو أو قبيل انطلاق يورو 2016

ولذلك كنت أتمنى أن يستمعوا إلي». وردا على سؤال إذا كان سيحضر القرعة يوم السبت في باريس أجاب بلاتيني «أذهبوا واسألوهم (محكمة التحكيم الرياضية) أتمنى ذلك».

وينظر اليويفا في السيناريوهات المحتملة التي تجبره على انتخاب رئيس جديد، فقد بفلت بلاتيني من تلقي أي عقوبات وبالتالي سيتنافس على رئاسة الفيفا في الانتخابات المقررة في فبراير المقبل، أو سيتلقى عقوبة الإيقاف في حالة إدانته.

ويعد الاجتماع العادي المقبل للجمعية العمومية لليويفا في 23 مارس 2016 في بودابست وهو ما يعد موعدا مبكرا للغاية بالنظر إلى الإجراءات المطلوبة وانتخاب رئيس جديد. وبالتالي، في حالة الحاجة إلى إجراء انتخابات رئاسية، سيعقد اجتماع استثنائي في وقت لاحق من عام 2016 نظرا لأن الاجتماع العادي التالي لن يقيم قبل عام 2017. ويحتمل أن يعقد الكونغرس الاستثنائي قبيل نهائي دوري أبطال أوروبا المقرر في ميلانو في 28 مايو أو قبيل انطلاق يورو 2016 في العاشر من يونيو.

وبخلاف الوضع في الفيفا، لم يعين اليويفا شخصا قائما بأعمال الرئيس لحين حسم مصير بلاتيني، وإنما يرأس فيار، الذي تلقى مؤخرا إنذارا من الفيفا بدعوى عدم تعاونه في التحقيقات، اجتماعات اللجنة التنفيذية فقط.

ومع ذلك سيكون الرجل الأبرز في اجتماع غدا الجمعة هو الأمين العام لليويفا جيانني إنفانتينو المرشح لرئاسة الفيفا والذي سيجري أيضا قرعة يورو 2016 يوم السبت.

□ باريس - أكدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، أنها أدرجت التفاصيل الأخيرة المتعلقة بقرعة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) وتحديد موعد لاجتماع استثنائي محتمل للجمعية العمومية (كونغرس اليويفا)، ضمن جدول الأعمال في اجتماعها المقرر غدا الجمعة. ويرأس الأسباني أنخيل ماريا فيار لونا الاجتماع في غياب الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس اليويفا الموقوف حاليا، وذلك باعتباره النائب الأول للرئيس. ويخضع بلاتيني للإيقاف المؤقت لمدة 90 يوما بسبب مبلغ مالي «مثير للشبهة» تلقاه من السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا الموقوف أيضا.



خسرت جميع أوراقي



«نحن في موقف أفضل من الموسم الماضي، هذه إجابتي لاني أستطيع فقط الحديث عن الحقائق. أشعر بالإحباط أيضا لخروجنا من دوري الأبطال».

لويس فان غال
مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي

«لدي ثقة كبيرة في ميلان ونحن نعمل كل يوم من أجل الاستمرارية في الأداء، إن الكرة الإيطالية تختلف عن الإسبانية، في إيطاليا فهناك العديد من الفرق المنافسة».

كارلوس باكا
لاعب فريق ميلان الإيطالي

«حتى الآن لم اتخذ قرارا النهائي سواء بالبقاء مع البايرن أو بالرحيل، وأيضا لم أقرر متى سأعتزل كرة القدم، لكنني سعيد بوجودي هنا، وحقا أشعر باحترام الجميع».

تشابي ألونسو
لاعب نادي بايرن ميونخ الألماني

حلم الصدارة يراود توتنهام وليفربول في دور المجموعات بالدوري الأوروبي

● فيورنتينا وأوغسبورغ في مهمة صعبة من أجل العبور ● الأضواء تسلط على «الصفار» مع ختام المنافسات



يحتدم التنافس بين عشرين فريقا على تسع بطاقات متبقية لبلوغ الدور الثاني من مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ) في المجموعات الـ12، من خلال مواجهات الجولة السادسة الأخيرة من منافسات دور المجموعات.

□ برلين - حجزت العديد من الفرق الكبيرة أمثال توتنهام وليفربول الإنكليزيين وبوروسيا دورتموند الألماني ونابولي الإيطالي وفياريال الإسباني مقاعدها بالفعل في الدور الثاني (دور الـ32)، ولكن الصراع لا يزال قائما على الفوز بالصدارة في بعض المجموعات، بينما تواجه فرق فيورنتينا الإيطالي وأياكس الهولندي وأوغسبورغ الألماني مهمة صعبة من أجل العبور.

وتسلط الأضواء بشكل كبير على فرق مغمورة، مثل كارباكا أجدام من أذربيجان وسلوفان ليبيريتش التشيكي وليخ بوزنان البولندي، حيث يمكنها الاحتفال بتحقيق مفاجأة التأهل للمرة الأولى إلى الدور الثاني بالبطولة الأوروبية، مع ختام منافسات دور المجموعات ببطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم بإقامة الجولة السادسة الأخيرة من مبارياته اليوم الخميس.

ويتطلع أغلب المحايدين إلى نجاح الفرق المغمورة في تحقيق مفاجأة التأهل، ومن بينها كارباكا الذي لا يمتلك أكثر من نصف فرصة ويبدو تأهله من المجموعة العاشرة أمرا شبه مستحيل. ويحتل كارباكا المركز الرابع الأخير في المجموعة برصيد أربع نقاط ولكنه يتأهل في حالة فوزه اليوم على مضيفه اندرلخت البلجيكي مع إخفاق موناكو الفرنسي في تحقيق الفوز على مضيفه توتنهام الإنكليزي.

وربما يخوض كارباكا مواجهة اليوم بثقة كبيرة حيث سبق له بالفعل الفوز على اندرلخت نهابا، لكن ما يثير الشكوك هو مؤشرات عدم التفاؤل التي ظهرت من خلال تصريحات المدير الفني لفريق أذربيجان. وقال المدرب غوربان غوربانوف «لدينا فرصة للتأهل ولكن، بصراحة، هي فرصة ضئيلة. سيكون الأمر صعبا للغاية، ليست لدينا الخبرة الكافية في هذا المستوى».

وتأهل توتنهام بالفعل للدور الثاني ويحتاج إلى نقطة واحدة لإحراز صدارة المجموعة ويتحسس تصنيفه في القرعة التي تسحب يوم الإثنين المقبل لمنافسات دور الـ32 التي تقام في فبراير المقبل، مع انضمام الفرق

أياكس الهولندي بطل أوروبا السابق، يواجه خطر الخروج من دور المجموعات وهو ما سيشكل صدمة لجماهيره

الثمانى أصحاب المركز الثالث في مجموعات بطولة دوري أبطال أوروبا. أما سلوفان ليبيريتش التشيكي فيحتاج إلى الفوز على ضيفه مارسيليا الفرنسي ليتأهل من المركز الثاني بالمجموعة السادسة خلف سبورتنغ براغا البرتغالي، كما يمكن لمتبولاند الدنماركي التأهل من المجموعة الرابعة ويستطيع أي من ليخ بوزنان البولندي وبالينينسيس البرتغالي انتزاع بطاقة التأهل الثانية من المجموعة التاسعة على حساب فيورنتينا الإيطالي. ويواجه أياكس الهولندي، بطل أوروبا السابق، خطر الخروج

من دور المجموعات وهو ما سيشكل صدمة كبيرة لجماهيره بعد أن أخفق في التأهل لدوري أبطال أوروبا في أغسطس الماضي. ويتوقف الأمل الوحيد المتبقي لأياكس في التأهل من المجموعة الأولى، على فوزه أمام مولده النرويجي الذي تأهل بالفعل، إلى جانب هزيمة فناربخسه التركي صاحب المركز الثاني على ملعبه أمام سلتيك الأسكتلندي الذي حسم خروجه بالفعل.

ولا تزال المنافسة مفتوحة بشكل كبير في المجموعة الثامنة حيث لا تزال فرصة التأهل وكذلك الفوز بالصدارة، متاحة أمام بشكتاش التركي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي ولوكوموتيف موسكو الروسي. وتأهل ليفربول منصدر المجموعة الثانية إلى دور الـ32 بالفعل قبل المواجهة التي يخوضها أمام مضيفه سيون السويسري صاحب المركز الثاني، لكن ليفربول بحاجة إلى نقطة واحدة لإحراز صدارة المجموعة لكنه تلقى أنباء سلبية بتأكد غياب مهاجمه دانييل ستوريدج لفترة بسبب الإصابة. ولا

بدليل لدى شالكة الألماني سوى الفوز على مضيفه أستيراس اليوناني كي يحرز صدارة المجموعة الحادية عشرة، علما بأنه تأهل من المجموعة بالفعل برفقة سبارتا براغ صاحب المركز الثاني.

ويملك دورتموند عشر نقاط في المجموعة الثالثة ولكن حتى الفوز على باوك سالونيك اليوناني ربما لا يكون كافيا لإحراز الصدارة، حيث يتفوق عليه كراسنودار الروسي في نتائج المواجهات المباشرة، وذلك قبل لقاء الفريق الروسي مع جيلان جابالا في أذربيجان.

ويحتاج فياريال إلى الفوز على مضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي لإحراز صدارة المجموعة الخامسة، في الوقت الذي ينشغل فيه الفريق بالمواجهة المرتقبة أمام ريال مدريد في الدوري الإسباني يوم الأحد المقبل. ويتصدر فياريال المجموعة الخامسة برصيد 12 نقطة متساويا في ذلك مع رايبند فيينا النمساوي الذي ضمن التأهل معه والذي يستضيف دينامو مينسك البيلاروسي. وربما

سانفريتشي يتربص بأوكلاند في افتتاح مونديال الأندية

◀ إذا نجح برشلونة المرشح بقوة للتتويج في تحقيق هدفه سيظفر باللقب الخامس له هذا الموسم بعد ثلاثيته الشهيرة

فإن الفرصة سانحة أمام الفريق الكاتالوني للانفراد بالرقم القياسي. ويدخل برشلونة البطولة اعتبارا من الدور نصف النهائي لمواجهة الفأز من مباراة أميركا المكسيكي أو غوانغزو الصيني والأخير يقوده المدرب البرازيلي لويز فيليبي سكلاري الفأز بكأس العالم مع منتخب بلاده عام 2002، ومواطنيه المهاجم روبينيو ولاعب الوسط بولينييو.

أما بطل كأس ليبرتادوريس ريفر بلات الأرجنتيني فيلتي في نصف النهائي مع الفأز من مباراة سان فريتشي هيروشيما الياباني أو أوكلاند سيتي النيوزيلندي أو مازيمبي من جمهورية الكونغو الديمقراطية. يذكر أن مازيمبي بإشراف مدربه الفرنسي باتريس كارترون يريد تكرار إنجازه عام 2010 عندما بات أول فريق من القارة الأفريقية الذي يبلغ المباراة النهائية قبل أن يخسر النهائي أمام إنتر ميلان الإيطالي.

وأكد لاعبو الفريق الأرجنتيني لدى وصولهم إلى العاصمة اليابانية طوكيو أنهم يتمتعون بدوافع كبيرة من أجل الصراع على لقب البطولة.

وقال المهاجم الأوروغواياني رودريغو مورا «نحلم بأن نتوج أبطالاً.. سنقدم كل ما لدينا خلال المباراتين». وواصل ريفر بلات إلى اليابان على دفعتين قادما من العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس بعد رحلة طيران استغرقت 30 ساعة.

ومن جانبه قال اللاعب كارلوس سانتشيز نجم وسط ريفر بلات ومنتخب أوروغواي «لدينا رغبة كبيرة في الاستمتاع بهذه اللحظة الفريدة وأن نقوم بالأمر على أفضل وجه».

ومن المحتمل أن يضطرم ريفر بلات في حال مروره إلى المباراة النهائية ببرشلونة الإسباني، بيد أن لاعبي الفريق الأرجنتيني لا يرغبون سوى في التفكير في مباراتهم الأولى.

□ يوكوهاما (اليابان) - يقص فريقا سانفريتشي هيروشيما الياباني وأوكلاند سيتي النيوزيلندي اليوم الخميس شريط بطولة كأس العالم 2015 للأندية عندما يلتقيان على ملعب «يوكوهاما» الدولي في افتتاح مباريات البطولة.

وتفتتح البطولة بهذه المباراة المتكافئة في الدور الأول والتي يتأهل الفأز فيها إلى الدور الثاني (ربع النهائي)، حيث يلتقي فريق مازيمبي الكونغولي بطل القارة الأفريقية في مواجهة فاصلة للتأهل للمربع الذهبي بالبطولة. ويتطلع الفريق النيوزيلندي إلى الثأر من منافسه الياباني الذي سبق وأن تغلب عليه 1-0 في نفس الدور من البطولة خلال نسخة 2012. وأكمل سانفريتشي مؤخرا عقد المتأهلين إلى البطولة الحالية بإحراز لقب الدوري الياباني ليكون ممثلا للبلد المضيف في هذه البطولة.

ويسعى الفريق إلى استغلال الدفعة المعنوية الهائلة التي نالها من إحراز لقب الدوري لتحقيق فوز جديد على أوكلاند الذي يشارك في البطولة للمرة السابعة (رقم قياسي)، فيما يشارك سانفريتشي فيها للمرة الثانية فقط علما بأنه احتل المركز الخامس في مشاركته الوحيدة السابقة وكانت عام



المنافسة على لقب الشعور الشقراء أيضا

لنهاب المنافسة

يلجا مارسيلينو غارسيا المدير الفني لفياريال إلى إراحة بعض لاعبيه الأساسيين تحسبا لمواجهة ريال مدريد. وقال غارسيا «كلنا المباراتين مهمتان. سأحاول اختيار أفضل تشكيل في كل من المباراتين، ونحن نذكر ضرورة الفوز بهما».

وسيفتقد غارسيا جهود ماريو غاسبر وغاومي كوستا وجوناثان دوس سانتوس بسبب الإصابات، ويختتم أتلتيك بيلباو مشواره الناجح في المجموعة الثانية عشرة بمواجهة الكمار الهولندي، علما بأن الفريق الإسباني أحرز بالفعل صدارة المجموعة.

بينما يتنافس على بطاقة التأهل الثانية أوغسبورغ الألماني وبارتيزان بلغراد الصربي صاحب المركز الثاني، لكن أوغسبورغ بحاجة لتعويض هزيمته على ملعبه أمام منافسه الصربي نهابا.

كذلك صعد لانسو الإيطالي من صدارة المجموعة السابعة ورافقه سانت إتيان الفرنسي، قبل أن يلتقيا مع بعضهما البعض في مباراة تعد استعراضية.

باختصار

◀ طلب مانويل بلوغريني مدرب مانشستر سيتي من لاعبه رحيم ستريينغ الاحتفال بعيد ميلاده 21 بتسليم هدفين ونفذ المهاجم الشاب ذلك في الفوز 4-2 على بروسيا موشنغلاباخ في دوري أبطال أوروبا.

◀ يواجه دانييل ستوريدج مهاجم ليفربول الغياب لعدة أسابيع. وتعرض مهاجم إنكلترا للإصابة بعد إشرائه كبديل في الشوط الثاني خلال هزيمة ليفربول 2-0 أمام مضيفه نيوكاسل يونايتد في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

◀ كشف المهاجم الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو عن تواصله الدائم مع أسطورة تشيلسي ومنتخب كوت دي فوار إيديه دروجبا للحصول على الشهيرة اللازعة منه حول كيفية تحسين مستواه الفني والتهديفي مع فريقه الحالي إيفرتون.

◀ رفض المدير الفني لبرشلونة لويس إنريكي ما أشيع عن تعده عدم تغيير أي لاعب خلال الدقائق الـ90 التي لعبها فريقه يوم السبت الماضي أمام فالنسيا، لإيصال رسالة خاصة إلى إدارة النادي بأهمية إبرام تعاقدات جديدة.

◀ سلم خوسيه لويس ميسر الأمين العام السابق لاتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم نفسه للشرطة الأرجنتينية، بعد أن وجهت إليه تهمة الرشوة في إطار التحقيقات التي تجريها في فضيحة الفساد التي تعصف بالاتحاد الدولي (فيفا).

◀ نفت اللجنة الأولمبية الدولية إمكانية استبعاد المكسيك من دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو عام 2016، بسبب تدخل الحكومة هناك في إدارة الاتحادات الرياضية.

صباح العرب



الجديّة قناع الكذابين

لا يجدر بنا أن نتفادي الكلام عنها حتى نتفادي الكلام بها، أقصد الجديّة. سوف لن نقول عنها أي شيء، وذلك لكي لا تقع في فخها، بل سنقلب الموضوع ونتحرك في الاتجاه المعاكس، سنتكلم عما يخالفها في الدلالة والإحالة. لكن، ما الذي يخالف الجديّة في الأخير؟ هل هو اللعب؟ الدعابة؟ الفرجة؟ الضحك؟ أم ماذا؟ ثم ماذا عن الجري والسباحة والغناء والدرشة والتميمة وهلم جرا؟ ربما كل هذه الأشياء تخالف الجديّة، ليس هذا وحسب؛ فإننا نعلم بأن القدرة على الإبداع في مجالات الفن والأدب وحتى العلم تستدعي التحزّن من رداء الجديّة، طالما أنّ الإبداع كسر للقواعد بنحو لا يجرؤ عليه ثقل الظل. وهل تخفي عنا روح الدعابة التي لم تكن تفارق إنشئتين؟ بلا شك، الجديون لا يبدعون، فماذا يفعلون؟ لا شيء، فقط يتظاهرون بأنهم أشخاص مهومون.

هل ثمة أمور لا تتحمل لسعات السخرية؛ لنترك "المقدسات" والتي يُقصد بها في غالب الأحيان تحصيل "المعبد" من السخرية، ما يعني أنّ السخرية تزجج "حرّاس المعبد"، ولنفكر في أمور أخرى خارج دائرة "المقدس": ماذا عن العمل؟ العمل بجديّة مفرطة يثير الإشمئزاز ويبيح على الملل والنفور، ومعلوم أنّ المهنة التي تراهن على الرّياء تسمّى بمهنة فنّ الإبتسام، من المصارف ومراكز التسوق ووسائل المواصلات إلى الفنادق وصالونات الحلاقة والتجميل. ثم ماذا عن الأبوة أو الأمومة؟ هنا أيضاً الجديّة المفرطة قد تدمر الأسرة وتضع حاجيات المداعبة والحنان. ثم ماذا عن الصداقة؟ حسن الجوار؟ ركوب الدراجة؟ في كل الأحوال الجديّة تبعث الكآبة والملل لأنها تجعلنا نفقد خاصيتنا الإنسانية، وتنقل قدرتنا على التفكير، وتحرمنا من ملاسمة جوهر الكينونة. لذلك ليس صدفة أن يقول أبيقور "يجب أن نتفلسف ونحن ضاحكون".

السخرية سلاح العقل في مواجهة الخرافة والتخلف، لا شك في هذا. إنّها السلاح الأكثر فعالية. هذا ما أدركه ومارسه العقلايون الكبار، على رأسهم فولتير وديدرو وبقلمهما الجاحظ، واستعملها سقراط في محاوراته ببراعة حين كان يدفع محاوره إلى أن يسخر بنفسه من قناعاته. السخرية سلاح ضد الجديّة المفرطة التي هي أصل الجمود والتحجر والتعصب. السخرية هي أحد أرقى أشكال مقاومة الأحداث المؤلمة التي تلم بالإنسان، فيها شفاء للصدور، وفيها مارب أخرى. لقد احتضنت عوالم السخرية النقد الأكثر جذرية للدكتاتوريات، نتذكر فيلم "الدكتور العظيم" الذي عرضه شارلي شابلن بأميركا عام 1940 في أوج صعود هتلر؛ نتذكر الأشرطة الساخرة للمخرج الأميركي مايكل مور خلال فترة صعود بوش الابن وسيطرة المحافظين الجدد؛ نتذكر فكاهيات الفنان المصري باسم يوسف في أوج صعود الإخوان بمصر، إلخ. والواقع، مع منديبات التواصل الاجتماعي اتسعت دائرة السخرية بنحو مذهل، فافتحت مجالات جديدة، وازاحت الكثير من الطابوهات المزعومة، فطالت السخرية شيوخ الدين وحكام السياسة وأخبار السلف والخلف. وليس يخفى الدور الذي باتت تلعبه سكتشات السخرية من شيوخ الفتنة والتكفير في استنهاض الوعي العمومي، وربما لأنّ الناس يفكرون بنحو أكثر جذرية وهم يضحكون.

افتتاح دبي السينمائي يجمع النجوم بمشاركة 60 دولة



مهرجان لكل الأعمار

الغسليني هاني أبو أسعد الذي يروي قصة المغني الفلسطيني محمد عساف، بمشاركة المغني الذي سيؤدي بعضاً من أشهر أغانيه. ويعرض المهرجان فيلماً إماراتياً بريطانياً مشتركاً بعنوان "ألف اختراع واختراع وعالم ابن الهيثم" للمخرج أحمد سليم، تكريماً للممثل الراحل عمر الشريف الذي أدى فيه آخر أدواره.

وتعود هذا العام العروض المجانية المنقولة على شاشات عملاقة على الشاطئ في الهواء الطلق. وتعرض في الأيام المقبلة مجموعة من الأفلام بينها "جون" لستيفان سبيلبيرغ بمناسبة مرور 40 عاماً على إطلاقه ويتم ذلك بحضور الممثل الكبير ريتشارد ديفوس.

ومن الفعاليات المنتظرة في سينما الشاطئ عرض فيلم "يا طير الطائر" للمخرج

استقبلت سجادة مهرجان دبي السينمائي الدولي الحمراء مساء أمس الأربعاء نجوم الفن من العرب والأجانب في دورة جديدة يسعى القائمون عليها إلى تثبيت موقع هام للمهرجان في خارطة السينما بالمنطقة العربية.

الأفلام 60 دولة عبر العالم. وتقدم 55 من هذه الأفلام في عرض عالمي أو دولي أول في 46 في عرض أول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتضم مسابقة المهر العربي للفيلم الطويل والتي تجمع أفلاماً روائية وغير روائية، 19 فيلماً من لبنان وسوريا والجزائر والمغرب وتونس وسوريا ومصر وفلسطين والأردن. وتجمع هذه المسابقة بين مخرجين مضمينين مثل محمد خان وهالة خليل من مصر ومخرجين يقدمون أعمالهم الأولى مثل ليلي بوزيد وفارس نعا من تونس وجيهان شعيب من لبنان.

كذلك، يحضر مخرجون اعتادوا المشاركة في مهرجان دبي مثل المغربيين حكيم بلعباس وهشام العسري الذي يشارك بفيلمه "جوع كليك" في مسابقة المهر الطويل. وتتسم هذه المسابقة بكونها تضم عدداً هائلاً من النساء المخرجات وتقدم تنوعاً كبيراً في القصص التي تناوّلها المخرجون وعالجت وقائع مختلفة تعبر عن الراهن العربي من زوايا متعددة ووفق رؤى خاصة بكل مخرج. وترأس لجنة تحكيم "المهر الطويل" الكاتبة والمنتجة والمخرجة الهندية الكندية المرشحة لجوائز الأوسكار ديبا ميها، وتضم خصوصاً المخرجة الإماراتية نجوم الغانم والمخرجة العراقية ميسون الباجه جي والفنان المصري خالد نبوي.

ويتضمن مهرجان دبي السينمائي 3 مسابقات مهر أخرى هي مسابقة المهر العربي القصير ومسابقة المهر الخليجي القصير ومسابقة المهر الإماراتي.

ومنذ انطلاق المهرجان كرمت جوائز المهر السنوية أكثر من 280 عملاً سينمائياً عربياً وأفريقياً. أما عروض السينما العالمية فتقدم كل عام مختارات من أفضل وأحدث إنتاجات السينما العالمية والمنتجة بعناية، بينما تتمتع عروض برنامج "ليال عربية" بمكانة راسخة ضمن فعاليات المهرجان وتشكل جزءاً من هويته.

وتقدم التظاهرة أعمالاً لمخرجين عرب يعيشون في الخارج أو مخرجين أجانب تناوّلوا مواضيع تطل على قضايا العالم العربي وتلامس التحولات التي يشهدها.

دبي - افتتح مهرجان دبي السينمائي أمس دورته الثانية عشرة بعرض فيلم "روم" للأيرلندي ليني أبراهامسون بحضور أبطال الفيلم وفي مقدمهم جاكوب تريمبلي ونجوم سينمائيون عرب وأجانب.

ويسعى مهرجان دبي منذ انطلاقته في العام 2004 ليكون واجهة لسينما المنطقة العربية مع جذب أحدث الأفلام العالمية وأهمها أيضاً. وعزز من موقع المهرجان توقف مهرجان أبوظبي بعد 8 دورات واقتصر مهرجان الدوحة السينمائي "أجيال" على تقديم أفلام الشباب.

وتخلل حفل الافتتاح تقديم أربع جوائز تكريمية اقتصرت هذا العام على ممثلين كبار، علماً أنّ المهرجان درج في دوراته السابقة على تكريم صنّاع السينما من كافة المجالات. وتكرم هذه الدورة الممثل المصري عزت العلايلي الذي تمتد مسيرته الفنية على خمسة عقود. ومنحت النجمة الفرنسية كاترين دنوف وهي من أكثر الممثلات تميزاً والتي شاركت في ما يزيد على 120 فيلماً، جائزة "إنجازات الفنانين".

كما منحت الجائزة للفنان التونسي الفرنسي سامي بوعجيلة الذي يمتلك شهرة عالمية واسعة، ومنحت أيضاً للممثل الهندي نصر الدين شاه الذي لعب أدواراً في 200 فيلم. وازدحمت السجادة الحمراء في دبي بعدد من أشهر النجوم العالميين ومنهم جاكوب تريمبلي وديف باتيل وريتشارد ديفوس ومات براون وإد بريسيمان، وتوبا ومايكل بي جوردان وتيريس جي، ونصر الدين شاه وكاترين دنوف وأدوالي أكينوي أغباجي وجاينا أن مكين، وديبا ميها وآخرون.

وانضم إليهم من النجوم العرب عزت العلايلي وماجد الكدواني ومحمد خان وهالة خليل وهاني رمزي من مصر، وقصي خولي وعابد فهد وياسل خياط وتيم حسن وباسم ياخور من سوريا. كما حضرت الفنانة التونسية لطيفة ومن لبنان وليد توفيق فضلاً عن نجوم الخليج.

أما تشكيلة الأفلام المختارة فتضم 134 فيلماً تتوزع على الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة والأفلام الوثائقية، وتمثل هذه

زيجات تحت الماء لتنشيط السياحة في شرم الشيخ

أيمن عبدالمجيد

المرجانية، وعقدنا القران وأقمنا الزفاف وسط الأسماك التي التفت حولنا، كأنها تستغرب ما يفعله البشر، بعدها حملنا لافتة تم تصويرها بالفيديو وكانت تجربة ناجحة، قمنا بعد ذلك بتكرارها مع عروسين مصريين".

وأضاف "أحياناً أعطس تحت الماء بالعمامة والجبلياب النوبي، كما نظمنا وقفة احتفالية تحت الماء بالتزامن مع افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة".

وأكد أنّ الغطس تحت الماء يصلح لكل الأعمار بداية من 8 سنوات، وحتى الستين سنة، شريطة أن يتمتع الغاطس أو الغاطسة بصحة جيدة، إلى جانب إمكانية تعليم من يريد الغوص خلال أريحة أيام، يكون بعدها قادراً على الغوص بكفاءة.

ويتطور بعد ذلك إلى الغوص الليلي، والغطس بكاميرات، وخد تيارات المياه، وتتنوع الأعماق بين 10 أمتار و30 متراً، وفقاً للخبرة وعدد الغطسات، فيما يرتبط المدى الزمني لأسطوانة التنفس، بالقدرة على ضبط النفس وتجنب التوتر.

ويوجد في شرم الشيخ 3 آلاف غواص، فيما يصل إجمالي عددهم في كافة أنحاء مصر نحو 6 آلاف، وشرم الشيخ من المدن الأقل تلوثاً على مستوى العالم.

القاهرة - زفاف تحت الماء، فكرة ليست جديدة لكن المفير أنها لن تكون مجرد حلم يراه البعض عبر الصور أو مقاطع فيديو على الإنترنت، حيث أتاح شاب مصري لزوار مدينة شرم الشيخ فرصة تحقيق ذلك في مياه البحر الأحمر الرائعة.

وقرر الغواص يحيى بكري صالح البالغ من العمر 20 عاماً، المساهمة في تنشيط السياحة في بلاده التي تواجه تحديات جمة، منذ حادث سقوط الطائرة الروسية فوق سيناء، ووقف عدد كبير من الرحلات الجوية إلى مطار شرم الشيخ، عن طريق إحياء حفلات زفاف تحت الماء لإغراء السياح بالحضور إلى المدينة والاستمتاع بمياهها.

وبدأت فكرة يحيى الفريدة عندما طلب منه سائح وخطيبته إتمام زواجهما وسط الشعاب المرجانية في شرم الشيخ. وقال يحيى "قمت بالترتيب للأمر وإعداد فستان زفاف للعروسة وبدلة للعريس يمكن النزول بهما إلى الأعماق مع حمل أسطوانات الأكسجين. أما أنا فقد ارتديت زي الماذون وأحضرنا قلماً وورقاً خاصاً يتحمل المياه ومصورين، ونزلنا إلى منطقة الشعاب

فتاة أميركية تصدر

يوتيوب هذه السنة برقصة

كاليفورنيا - أصدر موقع يوتيوب قائمته السنوية لأكثر عشرة مقاطع مشاهدة عام 2015، كما أعلن عن ارتفاع في وقت المشاهدة وصل إلى 60 بالمئة مقارنة بالعام الماضي.

وتصدر مقطع "Silento - Watch Me" القائمة بعد حصوله على أكثر من 116 مليون مشاهدة بعد نشره في شهر أبريل من العام الجاري كليباً للأغنية ورقصة تؤديها 5 فتيات صغيرات، وكانت الطفلة هيفين كينغ (ملك السماء) البالغة من العمر 5 سنوات، من بين الفتيات المشاركات في الفيديو وأكثرهن شهرة نظراً لنشاطها المكثف على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تنشر والدتها تيان كينغ مقاطع فيديو راقصة تجمعهما بصفة منتظمة على قناتها على يوتيوب التي يتابعها أكثر من 577 ألف شخص.

ويصل عدد متابعي الطفلة هيفين على إنستغرام إلى 171 ألف شخص. وبدأت والدتها هيفين وهي راقصة محترفة تدريباً ابنتها على الرقص منذ سن الثانية على إيقاعات فنانتها المفضلة بيونسي. وتحصد مقاطع الفيديو التي تجمع الأم بابنتها الآلاف من المشاهدات يومياً على الإنترنت لتصبح نجمة تتهاوت وسائل الإعلام الأميركية على استضافتها مؤخراً.

يذكر أنّ قائمة يوتيوب السنوية لم تحتو على أي فيديو غنائي، حيث عمل الموقع على فصل المحتوى الغنائي عن بقية المقاطع وهي خطوة متوقعة بعد إطلاق نسخة من يوتيوب للموسيقى.

بامبلا أندرسون تنصح الروس

بحسن معاملة الحيوانات للتقرب من الغرب

بامبلا أندرسون تنصح الروس بالاحترام للحيوانات لتقرب من الغرب. وقالت بطلة مسلسل "بابواتش" خلال اجتماعها بسيرجي إيفانوف المسؤول رفيع المستوى في الرئاسة الروسية "إنّ أن روسيا قادرة بالفعل على أن تأسر القلوب والعقول في الغرب إذا ما نصبت نفسها في موقع المدافعين عن الأنواع البرية وحقوق الحيوانات".

وشددت الممثلة أمام سيرجي إيفانوف في الاجتماع الذي حضره ناشطون من الصندوق الدولي لحماية الحيوانات (إيوايف) على أنّ "روسيا أثبتت أنها بلد لا يخشى اتخاذ تدابير حازمة عندما يستدعي الأمر ذلك". وطالبت أندرسون البالغة من العمر 48 عاماً

بأن تبذل روسيا مزيداً من الجهود لحماية نمور أمور وحظر صيد صغار الفخمة وعدم وضع الحيتان القاتلة في الأسر في أحواض مائية كبيرة. وقال سيرجي إيفانوف من جهته "هذا الاجتماع جد مثير للاهتمام بالنسبة إلي، إذ أنني أتناقش في مواضيع تخص حماية الأنواع البرية مع امرأة جميلة". وقد نظمت زيارة أندرسون إلى الكرملين بعد أنّ وجهت هذه الأخيرة رسالة مفتوحة إلى فلاديمير بوتين طالبت فيه ببذل جهود للتصدي لصيد الحيتان.

وسبق لها أن زارت روسيا للاجتماع بوزير البيئة في إطار منتدى اقتصادي في أقصى شرق البلاد. وتنشط أندرسون منذ سنوات عدة في مجال الدفاع عن الحيوانات، لاسيما في سياق حملات لحظر ارتداء فرو الحيوانات.

